جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية اللغات

الواو، وأنواعها في النّحو العربي دراسة تطبيقية على الجزء الثلاثين من القرآن الكريم

Wau, and types in Arabic grammar applied study on the thirtieth of the Holy Qur'an

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية

تخصص (الدّراسات اللّغوية والنّحوية)

إعداد الدارس :
سليمان النور إبراهيم آدم

إشراف الدكتور :
حسن منصور أحمد سوركتي

1437هـ - 2016م

أ ب ب ب

آيـــــة

ٹ ڈ

چگ گ گ گ ں ں ٹ ٹ ڈ ڈ ۂ ۂ ہ ہ

ہ ہ ھ ھ ھ ے ے چ سورة يونس الآية:37

إهـــــــــداء

أهدي هذا البحث

إلى تاج رأسي والدي العزيز

إلى نبض قلبي والدتي العزيزة

إلى إخواني وأخواتي

الدارس

شـكر وعرفـان

الحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد بن عبدالله عليه الصلاة والسلام وعلى آله وأصحابه الغر الميامين، وبعد

فالشكر لله اولا ثم لجامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا وأساتذة كلية اللغات على جهدهم المبذول.

وأخص بالشكر الجزيل أستاذي **الكريم الدكتور حسن منصور أحمد سوركتي** ، على إرشاده ومثابرته لإخراج هذا البحث إلى النور . كما اخص بالشكر الدكتور فضل الله النور على دعمه المعنوي.

والشكر موصول لمكتبة كلية اللغات ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا علي حسن الترتيب والتهيئة .

وجميع الزملاء الدفعة الثامنة على التعاون.

مستخلص البحث:

تناولت هذه الدراسة الواو وأنواعها في النّحو العربي مطبقة ما ورد من أنوعها على الجزء الثلاثين من القرآن الكريم .

وهذه الدراسة هدفت إلى إبراز النواحي النحوية للواو وأنواعها في النّحو العربي وتبيين معانيها ، وإعرابها في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم .

وتناولت الدراسةستةً من أنواع الواو ، في ثلاثة فصول :

تناول الفصل الأول: واو العطف وتطبيقاتها، وواو الحال وتطبيقاتها،واختصَّ الفصل الثاني: بواو المفعول معه ، واو المعية ، أما الفصل الثالث ، فتناول واو القسم وتطبيقاتهاواو رُبَّ .

وقد اتبعت في الدراسة المنهج الوصف التحليلي .

وتوصلت إلى نتائج منها :

اتفاق أنواع الواو في اللفظ واختلافهما في التسمية والمعني والعمل.

المواضع التي وردت فيها واو العطف مواضع كثيرة في هذا الجزء الثلاثين ، وقد ورد واو القسم في مواضع قليلة من واو العطف، و واو الحال قد وردت أقل بكثير من سابقتها، لم أجد في هذا الجزء الواو الناصبة للمفعول معهوواو المعية وواو رُبَّ .

ومن توصياتها:

1. دراسة خصائص حروف المعاني في القرآن الكريم .
2. دراسة وظائف الدلالية للواو في القرآن الكريم .
3. تركيز دارسي اللغة العربية على أعراب القران وتفسيره .

Abstract:

This study wau and types in Arabic grammar applied the provisions of Onoaha on the thirtieth of the Qur'an.

This study aimed to highlight the grammatical aspects of the wau and type in Arabic grammar and to indicate their meanings, and its expression in the thirtieth of the Holy Qur'an segment.

The study examined six types of wau, in three chapters:

The first chapter discusses: Wou kindness and applications, and wau case and its applications, and singled out the second chapter: the Boao effect with him, wau. brilliance, Chapter III, Section wau Eating and applications, wau. Lord.

The study followed the analytical methodology description.

And come to conclusions, including:

Types wau agreement in pronunciation and their differences in the label and on the work.

Positions received the wau. kindness many places in this thirtieth part, has responded wau section in a few places in the wau kindness, and wau case has received much less than the previous one, I did not find in this part wau erector to effect him and wau. brilliance and wau. Lord.

And recommendations:

1. Study lettering meanings properties in the Qur'an.

2. Study the functions of semantic wau in the Qur'an.

3. concentration of students of Arabic on Arbab Qur'an and interpreted.

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
البسملة	أ
آية	ب

إهداء	ج
شكر وعرفان	د
مستخلص البحث	هـ
Abstract	و
فهرس الموضوعات	ز
مقدمة	1
الفصل الأول : واو العطف و واوالحال في النّحو العربي	
المبحث الأول : واو العطف	5
المبحث الثاني : تطبيقات واو العطف في الجزء الثلاثين من القرآن	20
المبحث الثالث : واو الحال وتطبيقاتها في الجزء الثلاثين من القرآن	45
الفصل الثاني : واو المفعول معه وواو المعية في النّحو العربي	
المبحث الأول : الواو التي تنصب الاسم على أنه مفعول معه	52
المبحث الثاني:الواو التي تنصب الفعل المضارع بعدها(واو المعية)	64
الفصل الثالث : واو قسم و واورُبَّ في النّحو العربي	
المبحث الأول: واو القسم وتطبيقاتها في الجزء الثلاثين من القرآن	71
المبحث الثاني : او رُبَّ	78
خاتمة النتائج والتوصيات	87
فهرس الآيات	88
فهرس الأحاديث	93
فهرس الاشعار	94
فهرس الاعلام	96
المصادر والمراجع	99

مقدمة :

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام علي سيدنا محمد وعلي آله وصحبه وسلم.

أما بعد،فقد اهتم العلماء بحروف المعاني قديمًا وحديثًا ، وجعلو لها حيزًا في كتبهم حتى ألف بعضهم كتبًا فيها، وقد وجدو الواو من بين حروف المعاني لها مكانة مميزة ، ولذلك نجد كثيرًا من العلماء اهتموا بالواو وقسموها من حيث الأصل والزيادة ، ومنهم من قسمها من حيث إعرابها، كالخليل بن أحمد في كتابه الجمل، وابن هشام الأنصاري في كتابه المغني، والهروي في كتابه الأزهية في علم الحروف. وأيضًا قد تحدث فيها سيبويه في بعض أبواب الكتاب.

مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث في الأتي:

هل اتفاق الواوات في اللفظ والعمل يؤدي إلي خلط في فهم الدلالة؟

اتفاق الواوات في اللفظ واختلافهما في النوع والمعنى والعمل ، وكيفية تبيين بينهما؟

اهداف البحث :

1- دراسة الواو في كتب النحو المختلفة .
2- تطبيقاتها الإعرابية في القرآن الكريم.
3- إسهام في تسهيل النحو العربي.

فروض البحث:

- ما هي أنواع الواوات وعملها؟

- هل الدراسة الواو في الجزء الثلاثين لها اهمية في النحو العربي؟

- هل يوجد في الجزء الثلاثين من القرآن كل أنواع الواوات التي ذكر في هذه الدراسة؟

- هل كل أنواع الواوات تتفق في اللفظ والعمل؟ أم هناك اختلاف؟

أهمية البحث :

تكتسب الواو وأنواعها في النحو العربي أهمية بالغة في القرآن الكريم من حيث كثرة ورودها في الآيات وربطها بين المفردات والجمل.

سبب اختيار الموضوع :

اخترتُ الواو وأنواعها في النحو العربي على الجزء الثلاثين من القرآن الكريم لتبيين الواوات التي تعمل رابطًا بين المفردات والجمل، قل ما من آية ولم تجد الواو فيها، والقرآن الكريم مهم للغة العربية.

منهج البحث:

اتبعت في هذا الدارسة منهج الوصف التحليلي .

التحليل: استندت في الدراسة الواو إلى الكتب مختلفة في النحو، دون شرحها، وأشرتُ إليها في الهامش .

بينت انواع الواوت من حيث معانيها واحكامها، وآراء العلماء واختلافهم في بعض المواضع .

تخريج الشواهد:

القرآن الكريم: كتب نص الآية على الرسم العثماني مبينًا السورة ورقم الآية، وأكملت الآية إن كان له ضرورة.

الحديث الشريف: تم مراجعته في الكتب الصحاح، صحيح البخاري والمسلم، واضبطه إن كان ضروريًا.

الشعر: أخذت من الدواوين والكتب الأدبية ، وكتبتُ بالرقم المتسلسل وأشرت إليه إن تكرر، وارجع إلى كتب النحو لتخريج الشاهد، فإذا لم ينسب إلى القائل أشرت إلى ذلك مستندًا إلى المراجع النحوية المختلفة.

أما الدراسات التطبيقية: جعلت دراسة واو العطف في مبحث لكثرة مواضعها، أما الدراسات الأخرى جعلت في مبحث واحد مع كل الدراسة لقلته، ورد آيات التطبيقات في جداول على رسم العثماني، مبينًا إعرابها بدون تفصيل .

الفهارس: صنعتُ فهارس مختلفة كما يتطلبه الدراسة، فهرس المحتوي في بداية الدراسة، فهارس الآيات في الدراسة النظرية والتطبيقية، الاحاديث والشعر الأعلام.

الهامش: اثبت المراجع التي رجعت إليه بالإشارة إليه في الهامش" اسم الكتاب، المؤلف، المحقق، دارالنشر، الطبعة، عام، الجزء والصفحة".

المصادر والمراجع: ترتيبه الفبائيًا في آخر صفحة.

خطة البحث :

أولاً - الفصل الأول: واو العطف و واو الحال في النّحو العربي:

اقتضت طبيعةالبحث أنْ تُقسم إلى الأتي:

المبحث الأول : واو العطف تعريفها ومعناها وخصائصها .

المبحث الثاني : تطبيقات واوالعطف في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم.

المبحث الثالث : واو الحال وتطبيقاتها في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم .

ثانيًا - الفصل الثاني: الواو المفعول معه وواو المعية في النّحو العربي:

المبحث الأول : الواو التي تنصب الاسم علىأنّه مفعول معه .

المبحث الثاني : الواو التي تنصب المضارع بعدها (واو المعية) .

ثالثًا-الفصل الثالث : واو القسم و ورُبَّ في النّحو العربي.

المبحث الأول : واو القسم وتطبيقاتها في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم.

المبحث الثاني : واو رُبَّ .

الخاتمة وتشمل النتائج والتوصيات.

المصادر والمراجع.

الفصل الأول

واو العطف وواو الحال في النّحو العربي

ويضم ثلاثة مباحث:

المبحث الأول : واو العطف.

المبحث الثاني : تطبيقات واو العطف في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم.

المبحث الثالث : واو الحال وتطبيقاتها في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم.

المبحث الأول

واو العطف

هي أصل حروف العطف ، والدليل على ذلك أنّها لا توجبُ الاشتراك بين شيئين فقط في حكم واحد ، وسائر حروف العطف توجب زيادة حكم على ما توجبه الواو . ألا ترى أنّ الفاء توجب الترتيب ،و (أو) الشكَّ وغيره ، و (بل) الإضرابَ .

فلمّا كانت هذه الحروف فيها زيادةُ معنى على حكم الواو ، صارت الواو بمنزلة الشيء المفرد ، وباقي حروف العطف بمنزلة المركّب مع المفرد. فلهذا صارت الواو أصل حروف العطف ، فهي تدلّ على الجمع المطلق ، إلا أنّ دلالتها على الجمع أعمُّ من دلالتها على العطف[1] .

واو العطف بين الجمع والترتيب

اختلفت أقوال النحويين في معنى واو المشاركة، هل هي للجمع، أم للترتيب؟ ولهم في ذلك قولان :

القول الأول : ما ذهب إليه سيبويه، وجمهور النحويين، من بصريين، وكوفيين، وهو أن معناها: مطلق الجمع، أو الجمع المطلق، فالمعنيان سواء، خلافًا لمن غاير بينهما بالإطلاق، والتقييد[2] ، كابن هشام.

يقول سيبويه: "وذلك قولك : مررتُ برجلٍ وحمار ...، كأنك قلت : مررتُ بهما، وليس في هذا دليل على أنّه بَدَأ بشيء قبل شيء ، ولا بشيء مع شيء"[3].

فالواو للجمع مطلقًا، تجمع ما بعدها مع ما قبلها في حكم واحد، دون تعرض لترتيب بتقديم، أو تأخير .[4]

---

(1) شرح المفصل للزمخشري، تاليف موفّق الدين أبى البقاء يعيش بن على يعيش الموصلى ت643هـ ، تقديم إميل بديع يعقول، دار الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الأولى 1422ه-- 2001م ج5/6-7 .

(2) حاشية الصبان ، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ومعه شرح الشواهد للعيني ، تحقيق ، طه عبدالرؤوف سعد ، المكتبة التوفيقية ،أمام باب الأخضر سيدنا الحسين، بد طبعة ،ج134/3 .

(3) الكتاب ، سيبويه ،أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، الناشر مكتبة الخانجى، بالقاهرة، الطبعة الثالثة ، 1408هـ 1988م ، ج1 /437-438 .

(4) شرح جمل الزجاجي ، لأبي الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي ، ابن عصفور الإشبيلي ، قدم له ووضع هوامشه وفهارسه ، فواز الشعّار ، إشراف د.إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية ، بيـروت، لبنان ، الطبعة الأولى 1419هـ - 1998م، ج2660/1 .

وفي نحو : جاءني زيد وعمرو، يحتمل أن يكون الفعل حصل من كليهما في زمان واحد، وأن يكون حصل من زيد أولاً ، وأن يكون حصل من عمرٍو أولاً ، فهذه ثلاثة احتمالاتٍ عقليةٍ ، لا دليل في الواو على شيءٍ منها .[5]

وهذه الاحتمالات هي : المعية، والترتيب، وعكسه، وحجة أصحاب هذا القول أن الواو تستعمل فيما يستحيل فيه الترتيب، نحو : (المال بين زيد وعمرو)؛ لأن معنى (بين) لا يتحقق بفرد واحد تضاف إليه، ونحو : (اختصمَ زيد وعمرو) ، (وتقاتلَ زيد وعمرو) ، فالترتيب في نحو ذلك ممتنع؛ لأن الاختصام، والاقتتال لا يكون من واحد، وفي نحو : (جاءني زيد وعمرو بعده)، لو كانت الواو للترتيب، لكان ذكر (بعده) تكريرًا، ولكان إذا قلت: (جاءني زيد وعمرو أمس) متناقضًا؛ لأن الواو قد دلت على خلاف ما دلت عليه (أمس)، من قبل أن الواو ترتب الثاني بعد الأول، وكلمة (أمس) تدل على تقدم الثاني وهذا أحد الأدلة أنها لا تُرتِّب[6] .

وأيضًا الواو في العطف نظير التثنية والجمع ، فإذا اختلفت الاسماء المتعاطفة، فرق بينها بالواو، نحو : جاءني زيدٌ وعمرٌو؛ لتعذر التثنية، وإذا اتفقت استغنى عن الواو بالتثنية، أو الجمع، نحو : حضر العمران وسافر الزيدون، فلما كانت التثنية لا ترتب، وكانت الواو تجرى مجراها فيما ذكرنا، وجب ألا ترتب أيضًا»[7] . قال ابن يعيش: « والواو الأصل، وإنما زادوا على الاسم الأول زيادة تدل على التثنية، وكان ذلك أوجز، وأخصر من أن تذكر الاسمين، وتعطف أحدهما على الآخر»[8] .

وقال أيضًا: « ولو كانت الواو للترتيب؛ لكانت كالفاء، فلو كانت كالفاء؛ لوقعتْ موقعها في الجزاء، وكان يجوز أن تقول : إنْ تُحسنْ إليّ واللهُ يُجازيك، كما تقول : فالله يجازيك، فلمّا لم يجز ذلك دلّ على ما قلناه». [9]

فالواو مرة تجمع وتشرك الاسمين فصاعدًا في فعل واحد، نحو: قام زيد وعمرو، ومرة تجمع الفعلين فصاعدًا في اسم واحد، نحو: زيد قام وقعد، ومرة تجمع

---

(5) شرح الرضي لكافية ابن الحاجب ، دراسة وتحقيق د. حسن محمد بن إبراهيم الحفظي ، جامعة الأمام محمد بن مسعود ، أشراف على الطباعة إدارة الثقافة والنشر بالجامعة ، الطبعة الأولى 1414هـ - 1993م ، ق1305/2.

(6) الجني الداني في حروف المعاني، صنعه الحسن قاسم المرادي، تحقيق د. فخرالدين قباوة ، والأستاذ محمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، الطبعة الأولى 1413ه- 1992م ، ص160. / شرح المفصل للزمخشري ،ابن يعيش، ج8/5 .

(7) التَّبصر والتَّذكرة،أبي عبدالله بن على بن إسحاق الصيّمري ، تحقيق د. فتحى أحمد مصطفى عِليُّ الدين ، دار الفكر، بدمشق، سوريا ، الطبعة الأولى/ 1402هـ- 1982م ، ج131/1 .

(8) شرح المفصل للزمخشري ،ابن يعيش، ج7/5 .

(9) المرجع السابق ، ج10/5 .

مضموني الجملتين فصاعدًا في الحصول، نحو: قام زيد، وقعد عمرو، ونحو: زيد قائم، وعمرو قاعد[10] .

قال الرضي: «فإن قلت : لو لم تجئ بالواو في عطف الجملة، لعلم حصول مضمون الجملتين، فما فائدتها قلنا : بلى ، ولكن كان يحتمل احتمالاً مرجوحًا أن يكون الكلام الأول غلطًا، ويحتمل حصول أحد الأمرين ، فبالواو صار نصًا في حصول الأمرين معًا[11].

وهي في عطف المفردات تفيد الجمع والتشريك بين المتعاطفين في اللفظ والمعنى، أما اللفظ فهو الاسمية، أو الفعلية، وأوجه الإعراب، وأما المعنى فهو الجمع بين المتعاطفين في نفي الفعل، أو إثباته، وإن عطف اسم على فعل، كقول النابغة الذبياني :

فألفيتُهُ يومًا يُبِير عَدُوَّهُ وَبَحْرَ عطاءٍ يَستخِفُّ المعابِرا[12]

فعلى تأويل الاسم إلى الفعل، أو الفعل إلى الاسم، حيث عطف " يُبير عدوه وبحر" عطف الاسم (بحر) على الفعل (يُبير) لوقوع الفعل موقع (يبيرا) فالفيته يومًا مُبير عدوه لأن مفعول (ألفيت) أصله أن يكون مفردًا ، وعطف فعل على اسم كقوله تعالى : ﴿ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ڳ ں ڻ ڻ ۀ ہ ہ﴾ الملك: 19. ويكون التقدير في الآية : (صفاتً وقابضات)؛ لأن المعطوف على الحال حالٌ مثله، فحقه أن يكون اسمًا[13] .

وفي عطف الجمل تفيد الواو ربط بعضها ببعض، واتصالها ، والإيذان بأنّ المتكلّم لم يُرد قطعَ الجملة الثانية من الأولى ، والأخذَ في جملة أخرى، ليست من الأولى في شيءٍ ، وبخاصة إذا كانت الجملة الثانية أجنبية من الأولى غير ملتبسة، وأريد اتّصالُها بها، فلم يكن بدّ من الواو لربطها بها؛ فأما إذا كانت الجملة الثانية ملتبسة بالأولى بأن كانت صفة لنكرة، نحو: (مررتُ بزيدٍ يكتب) ، فلم تحتج إلى

([10]) شرح الرضي لكافية ابن الحاجب ، مج2/1306 .

([11]) رصف المباني في شرح حروف المعاني ، للأمام أحمد بن عبدالنور المالقي، تحقيق أحمد الخراط ، مطبوعات مجمع اللغة العربية، بدمشق، طبعة ووضع هوامشه ، 12/10/ 1394هـ ، ص410 .

([12]) ديوان النابغة الذبياني ، شرح وتقديم عباس عبدالستار، دار كتب العلمية ، بيروت، لبنان ، الطبعة الثالثة 1416هـ - 1996م، ص 48 .

([13]) شرح الجمل الزجاجي، لأبي الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي، ابن عصفور الإشبيلي ت669هـ هوامش وفهارسه، فوّاز الشعّار، إشراف د.إميل بديع ، دار الكتب العلمية ،بيروت، الطبعة الأولي1419هـ -1998م ، ج1/211-212. / رصف المباني في شرح حروف المعاني، المالقي، ص411. - شرح التسهيل، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، تأليف جمال الدين محمد عبدالله بن عبدالله ،ابن مالك الطائي الحيانى الأندلسى ، تحقيق محمد عبدالقادر عطا، طارق فتحى السيد ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ،الطبعة الأولي 1422هـ 2001م ،ج3/240 .

واوالمشاركة؛ لاشتمالها على رابط يربطها بالموصوف في الجملة قبلها، أو بصاحب الحال[14].

ومما يدل على أنّ هذه الواو تفيد معنى الجمع: أنها تعطف الشيء على مصاحبه، فتفيد المعية نحو قوله تعالى: ﭽﭏ ﭐ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ البقرة: ١٢٧ ، وتعطف اللاحق على السابق، فتفيد الترتيب نحو ﭽﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ الأعراف:١٢٤ ﭽﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ طه: ٧١

وكما فهم عكسُ الترتيب في قوله تعالى إخبارًا عن منكري البعث : ﭽﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭼ الجاثية: ٢٤ ، ولو كانت للترتيب لكان اعترافًا بالحياة بعد الموت[15] .

وقال ابن كيسان: هي للمعية حقيقة، واستعمالها في غيرها مجاز، قال : لأنها لما احتملت الوجوه الثلاثة ، "ولم يكن فيها أكثر من جمع الأشياء، كان أغلب أحوالها أن تكون للجمع في كل حال، حتى يكون في الكلام ما يدل على التفرق"[16].

هذا مذهب الجمهور من البصريين، والكوفيين وهو أن الواو للجمع مطلقًا، ثم ذكر رأي المخالفين لهم، وهم أصحاب القول الثاني.

القول الثاني: وذهب قوم أنها للترتيب وهو منقول عن قطرب[17] والرَّبَعِي[18] من البصريين، وهشام بن معاوية المعروف بالضرير، وأبو جعفر الدينوري، وثعلب، وغلامه أبو عمر الزاهد[19] من الكوفيين .

ولكن قال هشام، والدينوري إن الواو لها معنيان: معنى اجتماع ، فلا تبالي بأيهما بدأتَ ، نحو : (اختصم زيد وعمرو) ، (ورأيت زيدًا وعمرًا) ، إذا اتحد زمان رؤيتهما. ومعنى اقتران، بأن يختلف الزمان، فالمتقدم في الزمان يتقدم في اللفظ ولا يجوز أن يتقدم المتأخر[20] . واستدلوا ﭽﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ * ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭼ الزلزلة: ١ – ٢ ، قالوا: زالُ الأرض ِ قبل إخراجِ ها أثقالها والواو هي التي دلّت على ذلك.

([14]) رصف المباني ، المالقي، ص415 / شرح المفصل للزمخشري ، ابن يعيش ، ج278/2 .

([15]) شرح قطر الندى وبل الصدى ، تصنيف أبي محمد عبدالله جمال الدين بن هاشم الأنصاري ، تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة التجارية الكبرى، بمصر، الطبعة الحادي عشر ، 1383هـ - 1963م ، ص302 . / شرح التسهيل تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك - ج208/3 .

([16]) الجنى الداني في حروف المعاني ،المُرادي، ص160. / همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، تأليف جلال الدين عبدالرحمن السيوطى ت911هـ ، تحـقيق أحمد شمس الدّين ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الاولي1418هـ - 1998م ، ج156/3 .

([17]) **قطرب**: هو محمد بن المستنير بن احمد، أبو علي (...-_206/821م).

([18]) **الرَّبَعِي**: أبو الحسن، علي بن عيسى بن الفرج بن صالح ، أبو الحسن الربعي (328هـ/940م_ 240هـ/1029م).

([19]) **غلامة أبو عمر الزاهد**: هو محمد بن عبدالواحب بن أبي هاشم أبو عمر الزاهدالمطرّز، غلام ثعلب ولد 261هـ ومات 345هـ.

([20]) الجنى الداني في حروف والمعاني ، المرادي، ص159 .

قال ابن عصفور: "قلت هذا عندنا خطأ ، وإنّما قُصد أن زلزالَ الأرض ِ قبل إخراجها أثقالها من طريق المعنى . والذي يدل على أنّ الواو ليست بمنزلة الفاء أنَّها لو كانت بمنزلتها لم يجز: (اختصمَ زيدٌ وعمروٌ)،مما لا يجوز (اختصمَ زيدٌ فعمروٌ). وهذا مما يدلّ على أن الواو لا تُرتّب[21] .

واحتجاجهم بهذه الآية ليس في هذا ردّ على البصريين ، لأنهم لا يُلزمهم عدمَ الترتيب في الواو فيلزمهم الرّدُ بهذا ، ولكن الترتيب فيها يقع بحكم اللفظ من غير قصدٍ له في المعنى ، ولو كانت الواو للترتيب موضوعة، لم تكن أبدًا إلا مرتبة، فظهور عدم الترتيب في بعض الكلام عاطفة أنّها ليست موضوعة له، ولكن المتكلم يقدمُ في كلامه الذي هو به أعنى، وببيانه أهم، استحسانًا، لا إيجابًا"[22].

وقال ابن يعيش إنها ترتب، واستدلوا بما روى عن ابن عبّاس أنه أمر بتقديم العُمرة، فقال الصّحابة: لِمَ تأمرنا بتقديم العمرة، وقد قدَّم الله الحَجَّ عليها في التنزيل، فدلَّ إنكارهُم على ابن عبّاس أنّهم فهموا الترتيب من الواو. وكذلك لمّا نُزّل قوله تعالى: چڈڈڈڈژچ البقرة: ١٥٨ [23].

قال الصحابة: بم نبدأ يا رسول الله[24]؟ فقال : ابدؤوا بما بدأ اللهُ بذِكره، فدلّ ذلك على الترتيب، ورُوي أن بعض الأعراب قام خطيبًا بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال في خُطبته :" من يُطعِ اللهَ ورسولَه؛ فقد رشد، ومن يعصهما فقد غَوَى". فقال النبي صلى الله عليه وسلم :"بئسَ الخطيبُ القومأنتَ ، قل: ومن يعصِ اللهَ ورسولَه "[25]قالوا : فلو كانت الواو للجمع المطلق ، لمَا افترق الحال بين ما علَّمه الرسول، عليه الصلاة والسلام، وبيَّن ما قال .

وما ذكروه لا دلالة فيه قاطعِة. أما الآية فنقول إن إنكار الجماعة معارضٌ بأمر ابن عبّاس، فإنّه مع فضله، أمر بتقديم العمرة، ولو كانت الواو تُرتّب، لما خالف، **وقوله تعالى** :چڈڈڈڈژچ البقرة: ١٥٨ فالنبيّ صلى الله عليه وسلم لم يأمر بتقديم (الصفا) ؛ لأن اللفظ كان يقتضي ذلك، وإنما بين عليه الصلاة والسلام المرادّ، لما في الواو من الإجمال. ويدل على ذلك سؤال الجماعة: بم نبدأ، ولو كانت الواو للترتيب، لَفهموا ذلك من غير سؤال؛ لأنهم كانوا عربًا فصحاءَ ، وبلغتهم نُزل القرآن،

([21]) شرح الجمل الزجاجي ، ابن عصفور، ج179/1 .
([22]) رصف المباني في شرح حروف المعاني ،المالقي412 .
(2) شرح المفصل للزمخشري ، ابن يعيش ، ج5 /10
([24]) **رسول الله:** (صلى الله عليه وسلم) محمد بن عبدالله بن عبدالمنطلب، ولد يوم الإثنين 12 ربيع الاول عام الفيل، ومات يو الإثنين الثاني من ربيع الأول سنة إحدى عشرة للهجرة.
([25]) صحيح مسلم، للإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت206-261هـ ، تشرف بعنايتها ابو قتيبة نظر محمد الفاريابي ، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى 1427هـ-2006م ، مج1/ 386

فدلّ أنّها للجمع من غير ترتيب. وأمّا ردّ النبي صلى الله عليه وسلم، على الخطيب، فما كان إلا لأنّ فيه تَرْكَ الأدَب، بتركَ إفراد اسم الله بالذكر"[26]

ومما سبق عرضه قال ابن يعيش: «ولا نعلم أحدًا يوثق بعربيته يذهب إلى أن الواو تفيد الترتيب .[27]

وذهبت ما ذهب إليه جمهور النحويين من البصريين والكوفيين، لأنّ ادلتهم واضحة.

خصائص واو العطف :

واو العطف هي العمدة بين حروف العطف ، ولها استعمالات كثيرة في بناء الجملة العربية، ولذلك اختصت بخصائص : منها ما تفردت به، ومنها ما شاركها فيه بعض الحروف، وفيما يلي بيان ذلك :

أولاً - ما تفردت به واو المشاركة من خصائص، عن سائر حروف العطف وهي:
الأول : عطف ما لا يستغنى عنه في الكلام بمتبوعه، كفاعل ما يقتضي الاشتراك في الفاعلية لفظًا، وفيها وفي المفعولية معنىً،تَضَارَبَ زَيْدٌ وعَمروٌ ، واختَصَمَ خَالِدٌ وبَكرٌ [28]، إذ التضارب، والاختصام، من المعاني التي لا تقوم إلا بين اثنين فصاعدًا، والواو لمطلق الجمع، فلذلك اختصت بها، ولا يقوم مقامها غيرها من حروف العطف، وهذا من أقوى الأدلة على عدم إفادتها الترتيب[29]. وتشاركها في الحكم (أم) المتصلة في نحو (سواءٌ علي أقمت أم قعدتَ) فإنها عاطفة لا يُستغنى عنه[30] .

الثاني: يجوز أن يُعطفَ بها بعضُ متبوعها تفصيلاً ، نحو: ﭧﭨﭽﭾﭿﮀﮁﮂﮃﮄﮅﮆﮇﮈﮉﮊﮋﮌﮍﮎﮏﮐﮑﮒﮓﮔﮕﮖﮗﮘﮙﮚﮛﮜﮝﮞﮟﮠﮡﮢﮣﮤﮥﮦﮧﮨﮩﮪﮫﮬﮭﮮﮯﮰﮱﯓﯔﯕﯖﯗﯘﯙﯚﯛﯜﯝﯞﯟﯠﯡﯢﯣﯤﯥﯦﯧﯨﯩﯪﯫﯬﯭﯮﯯﯰﯱﯲﯳﯴﯵﯶﯷﯸﯹﯺﯻﯼﯽﯾﯿﰀﰁﰂﰃﰄﰅﰆﰇﰈﰉﰊﰋﰌﰍﰎﰏﰐﰑﰒﰓﰔﰕﰖﰗﰘﰙﰚﰛﰜﰝﰞﰟﰠﰡﰢﰣﰤﰥﰦﰧﰨﰩﰪﰫﰬﰭﰮﰯﰰﰱﰲﰳﰴﰵﰶﰷﰸﰹﰺﰻﰼﰽﰾﰿﱀﱁﱂﱃﱄﱅﱆﱇﱈﱉﱊﱋﱌﱍﱎﱏﱐﱑﱒﱓﱔﱕﱖﱗﱘﱙﱚﱛﱜﱝﱞﱟﱠﱡﱢﱣﱤﱥﱦﱧﱨﱩﱪﱫﱬﱭﱮﱯﱰﱱﱲﱳﱴﱵﱶﱷﱸﱹﱺﱻﱼﱽﱾﱿﲀﲁﲂﲃﲄﲅﲆﲇﲈﲉﲊﲋﲌﲍﲎﲏﲐﲑﲒﲓﲔﲕﲖﲗﲘﲙﲚﲛﲜﲝﲞﲟﲠﲡﲢﲣﲤﲥﲦﲧﲨﲩﲪﲫﲬﲭﲮﲯﲰﲱﲲﲳﲴﲵﲶﲷﲸﲹﲺﲻﲼﲽﲾﲿﳀﳁﳂﳃﳄﳅﳆﳇﳈﳉﳊﳋﳌﳍﳎﳏﳐﳑﳒﳓﳔﳕﳖﳗﳘﳙﳚﳛﳜﳝﳞﳟﳠﳡﳢﳣﳤﳥﳦﳧﳨﳩﳪﳫﳬﳭﳮﳯﳰﳱﳲﳳﳴﳵﳶﳷﳸﳹﳺﳻﳼﳽﳾﳿﴀﴁﴂﴃﴄﴅﴆﴇﴈﴉﴊﴋﴌﴍﴎﴏﴐﴑﴒﴓﴔﴕﴖﴗﴘﴙﴚﴛﴜﴝﴞﴟﴠﴡﴢﴣﴤﴥﴦﴧﴨﴩﴪﴫﴬﴭﴮﴯﴰﴱﴲﴳﴴﴵﴶﴷﴸﴹﴺﴻﴼﴽ﴾﴿﵀﵁﵂﵃﵄﵅﵆﵇﵈﵉﵊﵋﵌﵍﵎﵏ البقرة: ٩٨ ، ومن ﵐﵑﵒﵓﵔﵕﵖﵗﵘﵙﵚﵛﵜﵝﵞﵟﵠﵡﵢﵣﵤﵥﵦﵧﵨﵩﵪﵫﵬﵭﵮﵯﵰﵱﵲﵳﵴﵵﵶﵷﵸﵹﵺﵻﵼﵽﵾﵿﶀﶁﶂﶃﶄﶅﶆﶇﶈﶉﶊﶋﶌﶍﶎﶏ﶐﶑ﶒﶓﶔﶕﶖﶗﶘﶙﶚﶛﶜﶝﶞﶟﶠﶡﶢﶣﶤﶥﶦﶧﶨﶩﶪﶫﶬﶭﶮﶯﶰﶱﶲﶳﶴﶵﶶﶷﶸﶹﶺﶻﶼﶽﶾﶿﷀﷁﷂﷃﷄﷅ البقرة: ٢٣٨ وزعم الفارسي وابن جنّي أن المعطوف علية أريد به غير المعطوف [31] .

الثالث: عَطفُ عاملٍ حُذِف، وبقي معمولُه على عامل آخر مذكور، يجمعهما معنى واحد كقول الراعي النميري:

---

(26) شرح المفصل للزمخشري ، ابن يعيش ج5 /10 -11 .
(27) المرجع السابق 7 .
(28) شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك ، تأليف ابن الناظم عبدالله بدر الدين محمد بن الإمام جمال الدين محمد بن مالك، تحقيق محمد باسل عيون السَود ، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان ، الطبعة الأولى 1420هـ - 2000م ، ص372 .
(29) مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ، ابن هشام ، تحقيق وشرح د. عبداللطيف محمد الخطيب ، مطابع السياسية ، الكويت، الطبعة 2000م ، ج361/4 .
(30) المرجع السابق ،ج4/ 362.
(31) المساعد على تسهيل الفوائد ، شرح منقح ، للإمام بهاء الدين بن عقيل على كتاب التسهيل لابن مالك ، تحقيق وتعليق ، د. محمد كامل بركات ، دار الفكر ، دمشق، سوريا ، الطبعة الأولى 1402هـ 1982م / ج445/2 .

وَ2ـهِزَّ ةِ نِسِنْ ْ تِحَـيِّ صـ ِ دْقٍ وزَ جَّجْنَ الحـواجب، والعيونـا[32]

على الأقل من جعل معطوفًا محذوفًا أيوكَحّلن العيون والجامعُ بينهما التحسين[33].

الرابع: اقترانها بـ (لا) إن سُبقت بنفي، ولم تُقصدِ المعية، نحو: (ما قام زيد ولا عمرو)، ولتفيد أن الفعل منفيّ عنهما في حالتي الاجتماع، والافتراق، وقوله تعالى چپ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ چ البقرة: ١٩٧وفي قوله تعالىچھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ چ سبأ: ٣٧ والعطفُ حينئذٍ من عطف الجُمل عند بعضهم على إضمار العامل، والمشهور أنه من عطف المفردات .

وإذا فُقِد أحد الشرطين امتنع دخولها فلا يجوز نحو : (قام زيد ولا عمرو) وإنّما جاز (وَ لاَ الضآلينَ) لأنّ في "غير" معنى النفي[34] .

الخامس عطفُ المفرد السَّببي على الأجنبي عند الاحتياج إلى الربط كـ (مررتُ برجلٍ قائمٍ زيدٌ وأخوه) (زيدٌ قام عمرو وغلامُه)، فـ(عمرو) أجنبي من (زيد)؛ لأنه غير مضاف إلى ضميره، وعطف عليه (غلامه) وهو سببي؛ لإضافته لضمير (زيد) [35]وكذلك في باب الاشتغال ونحوه ، نحو : زيدًا ضربتُ عمرًا وأخاه، فـ (عمرًا) أجنبي من (زيدًا)، لأنه غير مضاف إلى ضميره، و(أخاه) سببي منه[36] .

السادس : اقترانها بـ(إما) مسبوقة بمثلها غالبًا، إذا عطفت مفردًا، كقوله تعالىچئائ ەئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ چ مريم: ٧٥وقوله تعالى:چئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې چ الإنسان: ٣ [37].

السابع : اقترانها بـ(لكن)، كقوله تعالى:چپ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ٺ ٿ ٿ چ الأحزاب: ٤٠ .

الثامن :عطفُ العقد على النيّف، نحو: واحد وعشرون ... سبعة وثلاثون ... خمسة وأربعون ... [38] .

التاسع عطف الصفات المُفرَّقة، مع اجتماع منعوتها، كقول ابن ميادة :

بَكَيْتُ 3وما بُكَا رَ جُلٍ حَزِ ينٍ *** على رَ بْعَيْن مَسلوبٍ وبَالِي[39]

---

(32)ديوان الراعي النُّميري، شرح د. واضِ ح الصَّمد، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولي 1416هـ -1995م، ص232
(33) مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ، ابن هشام ، ج4/365 .
(34) مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ، ابن هشام ، ج4/355-356 .
(1) المرجع السابق، ج4/358
(36)حاشية الصبان ، شرح الأشموني على ألفية ابن مالك، ج3/ 135
(37) مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ، ابن هشام ، ج4/355
(38) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، السيوطى ، ج3/158. - النحو الوافي ، عباس حسن3/568 .

فقوله : (مسلوب، وبال) صفتان لـ(ربعين)، أحدهما موصوف بكونه مسلوبًا، والثاني موصوف بكونه باليًا، وليس المراد أنّ كلا من الربعين مسلوب، وبال؛ للتنافي[40] .

العاشر : عطفت ما حقّهُ التثنية، أو الجمع، فعطف ما حقه التثنية، كقول الفرزدق :

إنَّ الرَّزِيَّةَ لا زِيَّةَ مِثْلُهَا *** فُقِدَا كَفَقْدِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ[41]

والشاهد في البيت قول(محمدٍ ومحمدٍ)وكان حقه أن يقول مُحمَّدين ففرّق وعطف[42] .

الحادي عشرعطفُ العام على الخاص، كقوله تعالى:چ
چنوح: ٢٨ العام هنا قوله تعالى : ( ) وهو معطوف على الخاص قبله وهما الوالدان .ثم إن المؤمنين والمؤمنات أعمَّ ممن دخل بيته فجاء العموم متتابعًا في الموضعين[43].

الثاني عشرعطفُ المخفوضِ على الجوار كقوله تعالى:چپپڀڀڀڀٺٺچ المائدة: ٦ ، فيمن خفض الأرجلِ ، وقرأ ابن كثير والأعمش[44] بالخفض، وقرأ نافع والكسائي بالنصب[45].

الثالث عشر: يجواز الفصلُ بين حرف العطف، والمعطوف إلاّ بالقسم خاصة بشرطِ أنْ يكون حرف العطف أزيد من حرف واحد نحو: قام زيدٌ ثم واللهِ عمرٌو ، أو بالظرف والمجرور في ضرورة شعرية نحو قوله الأعشى :

5-يَومًا تُرَاهَا كَشِبْهِ أُرْدِيَةِ الْـ *** ـخِمْسِ وَ يَومًا أَدِيمُهَا نَغِلَا[46]

الشاهد : (ويومًا أديمها نغلا) حيث فصل بـ(يوما) بين الواو و(أديمها) المعطوف على الضمير في (تراها) [47].

ثانيًا: الخصائص المشتركة بين الواو، وغيرها من حروف العطف :

---

(39) شعر ابن ميادة ، جمعه وحققه د. حنا جميل حداد، راجعه قدري حكيم ، مجمع اللغة العربية ، دمشق ، سوريا ، طبع 1402هـ - 1982م ، ص214
(40) مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ، ابن هشام ج359/4
(41) ديوان الفرزدق ، شرحه وضبطه الأستاذ علي فاعور، دار الكتب العلمية ، بيروت، لبنان، الطبعة الأولي 1407هـ -1987م، ص146
(42) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام ج360/4
(43) المرجع السابق ج373/4
(44) سليمان بن مهران الأسدي بالولاء ، أبو محمد (61هـ/681م_148هـ /765م).
(45) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام ج368/4
(46) ديوان الأعشى الكبير، ميمون بن قيس، شرح وتعليق د. م. محمد حسين، الناشر مكتبة الآداب، بالجمامزت، مصر، المطبعة النموذجية ، طبعة 1940م ، ص233
(47) شرح جمل الزجاجي ، ابن عصفور 209/1 .

أولاً : احتمال معطوفها للمعاني الثلاثة : المصاحبة ، والترتيب ، وعكسه ، فإذا قلت: قام زيد وعمرو ، احتمل الفعل أن يكون حصل من كليهما في زمان واحد ، وأن يكون حصل من زيد أولاً ، وأن يكون حصل من عمرو أولاً [48]. و(حتى) بمنزلة الواو في أنها للجمع من غير ترتيب، ولا مهلة: (قام القومُ حتّى زيدٌ) [49].

ثانيًا: عطف الخاص على العام ، كقوله تعالى: ﭽﭑﭒﭓﭔﭕﭖﭗﭘﭙﭚﭛﭜﭝﭞﭟﭽ الأحزاب: ٧ فقوله: (ﭑﭒ) معطوفان على (النبيين) ، ويشاركها في هذا الحكم (حتى) نحو: (مات الناسُ حتى الأنبياءُ) ، (وقَدِم الحاجُّ حتى المشاةُ)فإنها عاطفة خاصًا على عام[50] .

ثالثًا: عطف المُقَدَّم على متبوعه، وذلك في الضرورة عند البصريين، بشرط أن تكون الواو هي الحرف العاطف، علي قول قيل: أن قائله الأحوص[51]:

أَلاَ يا نَخْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ ***عَلَيْكِ وَرَحْمَةُ اللهِ السّلامُ [52]

الشاهد: عطف(ورحمة الله) علي (السلام)، والاصل: عليك السلام ورحمة الله ، واجازه هشام وثعلب ذلك مع إلفاء وثم وأو ولا[53].

رابعًا- يجوز حذف المعطوف عليه بالفاء **لواو** ، فالأول كقول بعضهم: "وَبِكَ وَأهلاً وَسهلاً " جوابًا لمن قال له : مَرحبًا بِكَ ، والتقديرومرحبًا بك وأهلاً ، نحو قوله تعالى:ﭽﮓﮔﮕﮖﮗﮘﮙﮚﮛﮜﮝﮞﮟﮠﮡﮢﮣﮤﮥﮦﮧﮨﮩﮪﮫﮬﮭﮮﮯﮰﮱﯓﯔﯕﯖﯗﯘﯙﯚﯛﯜﯝﯞﯟﯠﯡﯢﯣﯤﯥﯦﯧﯨﯩﯪﯫﯬﯭﯮﯯﯰﯱﯲﯳﯴﯵﯶﯷﯸﯹﯺﯻﯼﯽﯾﯿﰀﰁﰂﰃﰄﰅﰆﰇﰈﰉﰊﰋﰌﰍﰎﰏﰐﰑﰒﰓﰔﰕﰖﰗﰘﰙﰚﰛﰜﰝﰞﰟﰠﰡﰢﰣﰤﰥﰦﰧﰨﰩﰪﰫﰬﰭﰮﰯﰰﰱﰲﰳﰴﰵﰶﰷﰸﰹﰺﰻﰼﰽﰾﰿﱀﱁﱂﱃﱄﱅﱆﱇﱈﱉﱊﱋﱌﱍﱎﱏﱐﱑﱒﱓﱔﱕﱖﱗﱘﱙﱚﱛﱜﱝﱞﱟﱠﱡﱢﱣﱤﱥﱦﱧﱨﱩﱪﱫﱬﱭﱮﱯﱰﱱﱲﱳﱴﱵﱶﱷﱸﱹﱺﱻﱼﱽﱾﱿﲀﲁﲂﲃﲄﲅﲆﲇﲈﲉﲊﲋﲌﲍﲎﲏﲐﲑﲒﲓﲔﲕﲖﲗﲘﲙﲚﲛﲜﲝﲞﲟﲠﲡﲢﲣﲤﲥﲦﲧﲨﲩﲪﲫﲬﲭﲮﲯﲰﲱﲲﲳﲴﲵﲶﲷﲸﲹﲺﲻﲼﲽﲾﲿﳀﳁﳂﳃﳄﳅﳆﳇﳈﳉﳊﳋﳌﳍﳎﳏﳐﳑﳒﳓﳔﳕﳖﳗﳘﳙﳚﳛﳜﳝﳞﳟﳠﳡﳢﳣﳤﳥﳦﳧﳨﳩﳪﳫﳬﳭﳮﳯﳰﳱﳲﳳﳴﳵﳶﳷﳸﳹﳺﳻﳼﳽﳾﳿﴀﴁﴂﴃﴄﴅﴆﴇﴈﴉﴊﴋﴌﴍﴎﴏﴐﴑﴒﴓﴔﴕﴖﴗﴘﴙﴚﴛﴜﴝﴞﴟﴠﴡﴢﴣﴤﴥﴦﴧﴨﴩﴪﴫﴬﴭﴮﴯﴰﴱﴲﴳﴴﴵﴶﴷﴸﴹﴺﴻﴼﴽﵐﵑﵒﵓﵔﵕﵖﵗﵘﵙﵚﵛﵜﵝﵞﵟﵠﵡﵢﵣﵤﵥﵦﵧﵨﵩﵪﵫﵬﵭﵮﵯﵰﵱﵲﵳﵴﵵﵶﵷﵸﵹﵺﵻﵼﵽﵾﵿﶀﶁﶂﶃﶄﶅﶆﶇﶈﶉﶊﶋﶌﶍﶎﶏ﶐﶑ﶒﶓﶔﶕﶖﶗﶘﶙﶚﶛﶜﶝﶞﶟﶠﶡﶢﶣﶤﶥﶦﶧﶨﶩﶪﶫﶬﶭﶮﶯﶰﶱﶲﶳﶴﶵﶶﶷﶸﶹﶺﶻﶼﶽﶾﶿﷀﷁﷂﷃﷄﷅﷆﷇ﷈﷉﷊﷋﷌﷍﷎﷏ﷰﷱﷲﷳﷴﷵﷶﷷﷸﷹﷺﷻ﴾ الزخرف: 5

أي : أنهملكم فنضرب[54] .

خامسًا: يجوز حذف حرف العطف والمعطوف إذا فُهم المعنى كقوله تعالى:ﭽﭑﭒﭓﭔﭕﭖﭗﭘﭙﭚﭛﭜﭝﭞﭟﭠﭡﭢﭣﭤﭥﭦﭧﭨﭩﭪﭫﭬﭭﭮﭯﭰﭱﭲﭳﭴﭵﭶﭷﭸﭹﭺﭻﭼﭽﭾﭿﮀﮁﮂﮃﮄﮅﮆﮇﮈﮉﮊﮋﮌﮍﮎﮏﮐﮑﮒﮓﮔﮕﮖﮗﮘﮙﮚﮛﮜﮝﮞﮟﮠﮡﮢﮣﮤﮥﮦﮧﮨﮩﮪﮫﮬﮭﮮﮯﮰﮱﯓﯔﯕﯖﯗﯘﯙﯚﯛﯜﯝﯞﯟﯠﯡﯢﯣﯤﯥﯦﯧﯨﯩﯪﯫﯬﯭﯮﯯﯰﯱﯲﯳﯴﯵﯶﯷﯸﯹﯺﯻﯼﯽﯾﯿﰀﰁﰂﰃﰄﰅﰆﰇﰈﰉﰊﰋﰌﰍﰎﰏﰐﰑﰒﰓﰔﰕﰖﰗﰘﰙﰚﰛﰜﰝﰞﰟﰠﰡﰢﰣﰤﰥﰦﰧﰨﰩﰪﰫﰬﰭﰮﰯﰰﰱﰲﰳﰴﰵﰶﰷﰸﰹﰺﰻﰼﰽﰾﰿﱀﱁﱂﱃﱄﱅﱆﱇﱈﱉﱊﱋﱌﱍﱎﱏﱐﱑﱒﱓﱔﱕﱖﱗﱘﱙﱚﱛﱜﱝﱞﱟﱠﱡﱢﱣﱤﱥﱦﱧﱨﱩﱪﱫﱬﱭﱮﱯﱰﱱﱲﱳﱴﱵﱶﱷﱸﱹﱺﱻﱼﱽﱾﱿﲀﲁﲂﲃﲄﲅﲆﲇﲈﲉﲊﲋﲌﲍﲎﲏﲐﲑﲒﲓﲔﲕﲖﲗﲘﲙﲚﲛﲜﲝﲞﲟﲠﲡﲢﲣﲤﲥﲦﲧﲨﲩﲪﲫﲬﲭﲮﲯﲰﲱﲲﲳﲴﲵﲶﲷﲸﲹﲺﲻﲼﲽﲾﲿﳀﳁﳂﳃﳄﳅﳆﳇﳈﳉﳊﳋﳌﳍﳎﳏﳐﳑﳒﳓﳔﳕﳖﳗﳘﳙﳚﳛﳜﳝﳞﳟﳠﳡﳢﳣﳤﳥﳦﳧﳨﳩﳪﳫﳬﳭﳮﳯﳰﳱﳲﳳﳴﳵﳶﳷﳸﳹﳺﳻﳼﳽﳾﳿﴀﴁﴂﴃﴄﴅﴆﴇﴈﴉﴊﴋﴌﴍﴎﴏﴐﴑﴒﴓﴔﴕﴖﴗﴘﴙﴚﴛﴜﴝﴞﴟﴠﴡﴢﴣﴤﴥﴦﴧﴨﴩﴪﴫﴬﴭﴮﴯﴰﴱﴲﴳﴴﴵﴶﴷﴸﴹﴺﴻﴼﴽﵐﵑﵒﵓﵔﵕﵖﵗﵘﵙﵚﵛﵜﵝﵞﵟﵠﵡﵢﵣﵤﵥﵦﵧﵨﵩﵪﵫﵬﵭﵮﵯﵰﵱﵲﵳﵴﵵﵶﵷﵸﵹﵺﵻﵼﵽﵾﵿﶀﶁﶂﶃﶄﶅﶆﶇﶈﶉﶊﶋﶌﶍﶎﶏ﶐﶑ﶒﶓﶔﶕﶖﶗﶘﶙﶚﶛﶜﶝﶞﶟﶠﶡﶢﶣﶤﶥﶦﶧﶨﶩﶪﶫﶬﶭﶮﶯﶰﶱﶲﶳﶴﶵﶶﶷﶸﶹﶺﶻﶼﶽﶾﶿﷀﷁﷂﷃﷄﷅﷆﷇ﷈﷉﷊﷋﷌﷍﷎﷏ﷰﷱﷲﷳﷴﷵﷶﷷﷸﷹﷺﷻ﴾ النحل: ٨١،تقديره: تقيكم الحرَّ والبردَ، فحذف(والبرد) لفهم المعنى، ألا ترى أنّه معلوم أنها تقي البرد، كما تقي الحرَّ ، والفاء ﭨ ﭩﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﯡ ﯢ ﯣ ﯤ ﯥ ﯦ ﯧ ﯨ ﯩ ﯪ ﯫ ﯬ ﯭ ﯮ ﯯ ﯰ ﯱ ﯲ ﯳ ﯴ ﯵ ﯶ ﯷ ﯸ ﯹ ﯺ ﯻ ﯼ ﯽ ﯾ ﯿ ﰀ ﰁ ﰂ ﰃ ﰄ ﰅ ﰆ ﰇ ﰈ ﰉ ﰊ ﰋ ﰌ ﰍ ﰎ ﰏ ﰐ ﰑ ﰒ ﰓ ﰔ ﰕ ﰖ ﰗ ﰘ ﰙ ﰚ ﰛ ﰜ ﰝ ﰞ ﰟ ﰠ ﰡ ﰢ ﰣ ﰤ ﰥ ﰦ ﰧ ﰨ ﰩ ﰪ ﰫ ﰬ ﰭ ﰮ ﰯ ﰰ ﰱ ﰲ ﰳ ﰴ ﰵ ﰶ ﰷ ﰸ ﰹ ﰺ ﰻ ﰼ ﰽ ﰾ ﰿ ﱀ ﱁ ﱂ ﱃ ﱄ ﱅ ﱆ ﱇ ﱈ ﱉ ﱊ ﱋ ﱌ ﱍ ﱎ ﱏ ﱐ ﱑ ﱒ ﱓ ﱔ ﱕ ﱖ ﱗ ﱘ ﱙ ﱚ ﱛ ﱜ ﱝ ﱞ ﱟ ﱠ ﱡ ﱢ ﱣ ﱤ ﱥ ﱦ ﱧ ﱨ ﱩ ﱪ ﱫ ﱬ ﱭ ﱮ ﱯ ﱰ ﱱ ﱲ ﱳ ﱴ ﱵ ﱶ ﱷ ﱸ ﱹ ﱺ ﱻ ﱼ ﱽ ﱾ ﱿ ﲀ ﲁ ﲂ ﲃ ﲄ ﲅ ﲆ ﲇ ﲈ ﲉ ﲊ ﲋ ﲌ ﲍ ﲎ ﲏ ﲐ ﲑ ﲒ ﲓ ﲔ ﲕ ﲖ ﲗ ﲘ ﲙ ﲚ ﲛ ﲜ ﲝ ﲞ ﲟ ﲠ ﲡ ﲢ ﲣ ﲤ ﲥ ﲦ ﲧ ﲨ ﲩ ﲪ ﲫ ﲬ ﲭ ﲮ ﲯ ﲰ ﲱ ﲲ ﲳ ﲴ ﲵ ﲶ ﲷ ﲸ ﲹ ﲺ ﲻ ﲼ ﲽ ﲾ ﲿ ﳀ ﳁ ﳂ ﳃ ﳄ ﳅ ﳆ ﳇ ﳈ ﳉ ﳊ ﳋ ﳌ ﳍ ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳒ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ ﳗ ﳘ ﳙ ﳚ ﳛ ﳜ ﳝ ﳞ ﳟ ﳠ ﳡ ﳢ ﳣ ﳤ ﳥ ﳦ ﳧ ﳨ ﳩ ﳪ ﳫ ﳬ ﳭ ﳮ ﳯ ﳰ ﳱ ﳲ ﳳ ﳴ ﳵ ﳶ ﳷ ﳸ ﳹ ﳺ ﳻ ﳼ ﳽ ﳾ ﳿ ﴀ ﴁ ﴂ ﴃ ﴄ ﴅ ﴆ ﴇ ﴈ ﴉ ﴊ ﴋ ﴌ ﴍ ﴎ ﴏ ﴐ ﴑ ﴒ ﴓ ﴔ ﴕ ﴖ ﴗ ﴘ ﴙ ﴚ ﴛ ﴜ ﴝ ﴞ ﴟ ﴠ ﴡ ﴢ ﴣ ﴤ ﴥ ﴦ ﴧ ﴨ ﴩ ﴪ ﴫ ﴬ ﴭ ﴮ ﴯ ﴰ ﴱ ﴲ ﴳ ﴴ ﴵ ﴶ ﴷ ﴸ ﴹ ﴺ ﴻ ﴼ ﴽ ﵐ ﵑ ﵒ ﵓ ﵔ ﵕ ﵖ ﵗ ﵘ ﵙ ﵚ ﵛ ﵜ ﵝ ﵞ ﵟ ﵠ ﵡ ﵢ ﵣ ﵤ ﵥ ﵦ ﵧ ﵨ ﵩ ﵪ ﵫ ﵬ ﵭ ﵮ ﵯ ﵰ ﵱ ﵲ ﵳ ﵴ ﵵ ﵶ ﵷ ﵸ ﵹ ﵺ ﵻ ﵼ ﵽ ﵾ ﵿ ﶀ ﶁ ﶂ ﶃ ﶄ ﶅ ﶆ ﶇ ﶈ ﶉ ﶊ ﶋ ﶌ ﶍ ﶎ ﶏ ﶐ ﶑ ﶒ ﶓ ﶔ ﶕ ﶖ ﶗ ﶘ ﶙ ﶚ ﶛ ﶜ ﶝ ﶞ ﶟ ﶠ ﶡ ﶢ ﶣ ﶤ ﶥ ﶦ ﶧ ﶨ ﶩ ﶪ ﶫ ﶬ ﶭ ﶮ ﶯ ﶰ ﶱ ﶲ ﶳ ﶴ ﶵ ﶶ ﶷ ﶸ ﶹ ﶺ ﶻ ﶼ ﶽ ﶾ ﶿ ﷀ ﷁ ﷂ ﷃ ﷄ ﷅ ﷆ ﷇ ﷈ ﷉ ﷊ ﷋ ﷌ ﷍ ﷎ ﷏ ﷰ ﷱ ﷲ ﷳ ﷴ ﷵ ﷶ ﷷ ﷸ ﷹ ﷺ ﷻ﴾ البقرة 184، فحذف (أفطر) وفاء العطف[55] .

---

(48)ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبى حيان ، تحقيق د. رجب عثمان محمد ، راجعه د. رمضان عبدالتواب ،الناشر مكتب الخانج بالقاهرة، مصر ، الطبعة الأولى 1418هـ 1998م ج1981/4

(49) شرح جمل الزجاجي ، ابن عصفور 181/1 .

(50) مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ، ابن هشام، 4ج/363 -364 .

(51) عبدالله بن محمد بن عبدالله بن عاصم الأنصاري (... -105هـ/723م).

([52]) شعر الأحوص الانصاري ، جمعه وحققه عادل سليمان جمال، قدم له د.شوقي ضيف ، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ، مصر، الطبعة الثانية 1411هـ -1990م ص 239

(53) مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ، ابن هشام، ج4/ 367

([54]) أوضح المسالك إلي الفية ابن مالك ومعه عدة السالك إلي تحقيق أوضح المسالك ، تأليف أبي محمد عبدالله جمال الدين يوسف ابن أحمد بن عبد الله بن هاشم ، الأنصاري، المصري ت791هـ ، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، المكتبة العصرية ، بيروت، لبنان ، بدون ط ، ج397/3.

([55]) شرح جمل الزجاجي ، ابن عصفور ، ج214/1 .

سادسًا: امتناع الحكاية مع وجودها، فإذا قال لك قائل: "رأيت زيدًا" ، جاز لك أن تقول: (من زيدًا) بالحكاية من غير الواو ، فإذا جئت بالواو لم تجز الحكاية ووجب أن ترفع زيدًا فتقول (ومن زيد) وفي هذا الوضع نقد حاصله أنَّ الفاء تشارك الواو فيه[56].

سابعًا: عطف المرادف على مرادفه ، نحو قوله تعالى:چگگگںچ المائدة: ٤٨ (گگںں) [57]،وزعم ابن مالك أنّ ذلك قد يأتي في (أو)، ومنه قوله تعالى:چےۓۓڭڭڭڭۇۇۆۆۈۈۇٴۋۋچ النساء: ١١٢ خ(خَطِيئَةً أَو إِثمًا) أي لفظان بمعنى واحد[58] .

العامل في المعطوف: والعامل في المعطوف هو العامل في المعطوف عليه بواسطة حرف العطف، فإذا قلت: "قام زيدٌ وعمروٌ " ، فالعامل في (عمرو) : (قام) بواسطة الواو، وكذلك تفعل مع سائر حروف العطف .

ولا يكون حرف العطف نفسه العامل ، لأنه لا يعمل الحرف حتى يختص أو حروف العطف ليست بمختصة لأنها تدخل على الأسماء والأفعال .

فلعلّ العامل مضمر بعد حرف العطف فإذا قلت "قام زيدٌ وعمرو" العامل (عمرو) : (قام) مضمرة ، كأنّه قال : "وقام عمر" ، فالجواب أنّه لا يسوغ تكرير العامل في مثل : "اختصمَ زيدٌ وعمروٌ " فإذا تبيّن في هذه المسألة أنّه لا يصلح أن يكون العامل فيه حرف العطف لعدم اختصاصه ولا عامل مضمر بعد الواو لأنّ ذلك يفسد المعنى ، تبين أنَّ العامل إنّما هو العامل في المعطوف عليه ، وهو "اختصم" ، بواسطة حرف العطف ، ويحمل على هذا سائر مسائل العطف[59] .

([56]) أوضح المسالك ، ابن هشام الأنصاري، ج358/3 .
([57]) المرجع السابق ، ج357/3 .
([58]) مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ، ابن هشام ،ج367/4 .
([59]) شرح جمل الزجاجي ، ابن عصفور ، ج227/1 .

المبحث الثاني

واو العطف دراسة تطبيقية في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم

لقد وردت واو العطف في الجزء الثلاثين في مواضع كثيرة وحاولت أن ابيّن الآيات التي وردت فيها واو العطف والمعطوف والمعطوف عليه والمفردات التي عُطفت والجمل التي لها محل من الإعراب والتي ليس لها محل من الإعراب.

الجدول يوضح الأتي:

الآية	المعطوف	المعطوف عليه
سورة النبأ		
ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ	جملة(الجبال أوتادا)لامحلّ لها من الإعراب	جملة(نجعل الأرض..)لامحلّ لها من الإعراب استئنافية.
ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ	(خلقناكم أزواجا)لامحلّ لها من الأعراب	جملة(نجعل الأرض..)لامحلّ لها من الإعراب استئنافية.
ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ	جملة(جعلنا نومكم...) لامحلّ لها من الإعراب	جملة(نجعل الأرض..)لامحلّ لها من الإعراب استئنافية.
ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ	الجملة (وجعلنا الليل لباسا) لامحل لها من الإعراب	جملة(نجعل الأرض..)لامحلّ لها من الإعراب استئنافية.
ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ	الجملة (وجعلنا النهار ...) لامحلّ لها من الإعراب	جملة(نجعل الأرض..)لامحلّ لها من الإعراب استئنافية.
ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮦ	جملة (نينا ...) لا محلّ لها من الإعراب .	جملة (نجعل الأرض..)لامحلّ لها من الإعراب استئنافية.

چچ چ ډ ډ چ	جملة(جعلنا سراجًا...)لا محل لها من الإعراب.	جملة (نجعل الأرض..)لامحلّ لها من الإعراب استئنافية.
چڈ ڈ ڈ ڈ ڈ ڈچ	جملة (أنزلنا...) لا محلّ لها من الإعراب .	جملة (نجعل الأرض..)لامحلّ لها من الإعراب استئنافية.
چژ ژ ڑ ڑ ک چ	(نباتا) اسم منصوب	(حبًّا) منصوب بالفتحة.
چک ک ک چ	(جنات) اسم منصوب بالكسرة لأنه جمع مؤنث سالم.	(حبًّا) منصوب بالفتحة.
چگ گ گ گ گ ں ں ڻ ڻ ڻ ڻ چ	جملة (فتحت السماء) في محل جرّ	جملة (فتأتون...في محلّ جرّ معطوفة على جملة (ينفخ...)وه ، محلّ جرّ مضاف إليه
چۀ ۀ ہ ہ ہ چ	جملة (سيّرت الجبال) محلّ جرّ	جملة (فتأتون...في محلّ جرّ معطوفة على (ينفخ...)
چۇ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ چ	(شرابًا) اسم منصوب بالفتحة	(بردًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
چۇ ۇ ۋ ۋ چ	(غساقا) اسم منصوب.	(حميمًا) منصوب.
چی ی ې ې د د ئا ئا ئه ئه چ	جملة (كذبوا...)لا محلّ لها من الإعراب	جملة (انهم كانوا...)لامحلّ لها تعليلية
چئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆچ	جملة (كل شيء) لامحل لها من الإعراب	جملة(إن جهنم...) في الآية 21 Q0ہ ھ ہ ھ Pلا محل لها استئنافية
چې ې پ پ چ	(أعنابا)منصوب بالفتحة.	(حدائق) منصوب بالفتحة
چې ې پ پ چ	(كواعب) منصوب بالفتحة.	(حدائق) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
چپ ې ې چ	(كأسًا) منصوب بالفتحة.	(حدائق) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
چټ ټ ټ ټ ټ ټ چ	(كذابا) منصوب	(لغـوًا) منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
چڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤڤ ڃ ڃ چ ڃ ڃ چ	(الأرض) اسم مجرور (ما)موصولة في محل جرّ	(على) السماوات مجرور. (السماوات) مضاف إليه مجرور.
چڃ ڃ ڃ ڃ ڃڃ ڃ ڃ ڃ چ ڃ ڃ ډ ډ ډ ډ چ	(والملائكة) مرفوع بالضمة	(الروح) مرفوع وعلامة رفعه الضمة

	جملة (قال) لا محلّ لها من الإعراب	ملة (أَ نن له الرحمن) لا محلّ لها صلة الموصول (من)
چ گ گ گ گ گ گ گ گ ں ں ڻ ڻ چ	جملة (يقول الكافر) في محلّ جر	جملة (ينظر المرء) في محلّ جر مضاف اليه.
سورة النازعات		
چ ڈ ڈ ۀ ۀ ہ ہ چ	(الناشطات) مجرور.	(النازعات) مجرور وعلامة جره الكسرة.
چ ہ ہ ھ چ	(السابحات) مجرور.	(النازعات) مجرور
چ ٹ ٹ ٹ ڈ ڈ چ	(أهديك) مضارع منصوب	(تزكى) منصوب بالفتحة. في قوله (ث ث ذ ذ ث ث)
چ ق ق ڤ چ	جملة (عصى)لا محل لها من الإعراب	(كذب) لا محل لها معطوفة على (أراه...)الاستئنافية
چ چ چ چ چ ډ چ	(الأولى) مجرور	(الآخرة) مجرور بكسره مقدرة
چ گ گ گ گ گ گ گ گ گ چ	جملة (أغطش...) لا محل لها من الإعراب جملة (وأخرج) لا محل لها من الإعراب	جملة (رفع...) لا محل لها استئناف بياني. جملة (رفع...) لا محل لها استئناف بياني.
چ ڻ ڻ ڈ ڈ ۀ چ	(مرعاها) اسم منصوب	(ماءها) مفعول به منصوب .
چ ۀ ہ ہ چ	جملة (ۀ ہ) لامحلّ لهامن الإعراب	جملة (الأرض بعد ذلك دحاها) تفسيريةلا محلّ لها من الإعراب
چ ہ ہ ھ ہ چ	(أنعامكم) اسم مجرور.	(لكم) جار ومجرور.
چ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ چ	جملة (برزت الجحيم) في محلّ جرّ	جملة (يتذكر الانسان) في محل جرّ مضاف إليه
چ ۇ ۇ ۇ و و ۋ ۋ ې چ	جملة (آثر...) لا محل لها من الإعراب	جملة(طغى...) من الفعل وفاعله ضمير المستتر لامحل لها صلة الموصول (من)
چ ئا ئا ئه ئه ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ چ	جملة (من خاف...)لا محلّ لها من الأعراب	جملة (طغى...) من الفعل وفاعله ضمير المستتر صلة (من) لا محلّ لها الإعراب.

چ ئا ئا ئه ئه ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ چ	جملة (نهى...)من الفعل وفاعله ضمير مستتر لا محلّ لها من الإعراب	جملة (من خاف...) صلة لا محلّ لها من الإعراب.
سورة عبس		
چ ٱ ب ب چ	جملة (تولّى...) من الفعل و فاعلهضمير مستتر لا محلّ لها من الإعراب الابتدائية.	جملة (عبس...) من الفعل وفاعله ضمير مستتر لا محلّ لها من الإعراب ابتدائية.
چ پ پ پ پ چ	جملة (ما يدريك...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (عبس...) من الفعل وفاعله ضمير مستتر لا محلّ لهامن الإعراب ابتدائية.
چ ڤ ڤ ڃ ڃ چ	جملة (من جاءك) لا محّل لها من الإعراب	جملة (من استغنى) في قوله (ٹ ٹ ٹ) لا محل لها استئنافية
چ ٻ ٻ چ	(عنبًا)اسم معطوف.	(حبًا) مفعول به منصوب.
چ ٻ چ	(قضبًا) اسم معطوف.	(حبًا) مفعول به منصوب.
چ ډ ئا ئا چ	(زيتونًا) اسم معطوف.	(حبًا) مفعول به منصوب.
چ ډ ئا ئا چ	خلا ً) اسم معطوف.	(حبًا) مفعول به منصوب.
چ ئه ئه ئو چ	(حدائق) اسم معطوف.	(حبًا) مفعول به منصوب.
چ ئو ئۇ ئۇ چ	(فاكهة) اسم معطوف. (ابًّا) اسم معطوف.	(حبًا) مفعول به منصوب. (حبًا) مفعول به منصوب.
چ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ چ	(أنعامكم) اسم مجرور والضمير في محل جر مضاف إليه	(لكم) جار ومجرور متعلق بـ(متاعًا).
چ چ	(أمه) اسم معطوف (أبيه)اسم معطوف	على (أخيه) مجرور بالكسرة في قوله (يوم يفر المرء من أخيه)
چ چ	(صاحبته) اسم معطوف (وبنيه)اسم معطوف	(أخيه) مجرور بالكسرة. أخيه مجرور بالكسرة.
چ چ	جملة (وجوه...عليها غبرة) لا محل لها من الإعراب	جملة (وجوه ...ضاحكة...) لا محل لها استئنافية
سورة التكوير		

چ ٱ ب ب ٻ ٻ پ پ ڀ چ	جملة (الشرط وفعله وجوابه...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (الشرط وفعله وجوابه...)لا محلّ لها من الإعراب ابتدائية في قوله تعالي چ ٱ ب ب چ
چ ڀ پ پ ڀ ڀ چ	جملة (الشرط وفعله وجوابه...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (الشرط وفعله وجوابه...) لا محلّ لها من الإعراب ابتدائية في قوله تعالي چ ٱ ب ب چ
چ ڀ ٹ ٹ ٹ ڈ چ	جملة (الشرط وفعله وجوابه...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (الشرط وفعله وجوابه...) لا محلّ لها من الإعراب ابتدائية في قوله تعالي چ ٱ ب ب چ
چ ڈ ٹ ٹ ٹ ڈ چ	جملة(الشرط وفعله وجوابه...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (الشرط وفعله وجوابه...) لا محلّ لها من الإعراب ابتدائية في قوله تعالي چ ٱ ب ب چ
چ ڈ ڤ ڤ ڤ ڤ چ	جملة (الشرط وفعله وجوابه...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (الشرط وفعله وجوابه...) لا محلّ لهامن الإعراب ابتدائية في قوله تعالي چ ٱ ب ب چ
چ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ چ	جملة (الشرط وفعله وجوابه...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (الشرط وفعله وجوابه...) لا محلّ لها من الإعراب ابتدائية في قوله تعالي چ ٱ ب ب چ
چ ڃ ڃ ڃ ڃ چ	جملة (الشرط وفعله وجوابه...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (الشرط وفعله وجوابه...) لا محلّ لها من الإعراب ابتدائية في قوله تعالي چ ٱ ب ب چ
چ ڃ ڃ ڃ چ چ	جملة (الشرط وفعله وجوابه...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (الشرط وفعله وجوابه...) لا محلّ لها من الإعراب ابتدائية في قوله تعالي چ ٱ ب ب چ
چ ڃ ڃ ڃ چ چ	جملة (الشرط وفعله وجوابه...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (الشرط وفعله وجوابه...) لا محلّ لها من الإعراب ابتدائية في قوله تعالي چ ٱ ب ب چ
چ ڃ ڄ ڄ ڄ ڈ چ	جملة (الشرط وفعله	جملة (الشرط وفعله وجوابه...)

	وجوابه...) لا محلّ لها من الإعراب	لا محلّ لها من الإعراب ابتدائية في قوله تعالىچاً ٻ ٻ چ
چ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ں ڻ ڻ ڻ ڈ ڈ ډ ډ ڊ ڊ ھ ھ ہ ہ چ	جملة (ما صاحبكم...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (إنه لقول رسول كريم) لا محلّ لها ؛ لأنها جواب قسم.
چ ھ ے ے ۓ ۓ چ	جملة (قد رءاه ...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (إنه لقول ...) لا محلّ لها ، لأنها جواب القسم.
چ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ چ	الجملة (ما هو على...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (رءاه ...) .على جملة (وما صاحبكم ...)لا محلّ لها معطوف على جواب القسم.
چ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ چ	الجملة (ما هو بقول شيطان رجيم) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (ما على الغيب بضنين) لا محلّ لها معطوف على (رآه) معطوف على جواب القسم
سورة الانفطار		
چ ٱ ٻ ٻ ٻ پ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ چ	جُمل (الشرط وفعله وجوابه) لا محل لها من الإعراب	جُملة (ٱ ٻ ٻ)الشرط وفعله وجوابه لا محل لها من الإعراب ابتدائية
چ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ چ	جملة (أخرت...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (قدّمت...) لا محل لها صلة الموصول (ما).
چ ک ک ک گ گ چ	جملة (إنَّ الفجار لفي ...) لا محلّ لها من الإعراب .	جملة (إن الأبرار لفي نعيم) مستأنفة لا محلّ لها .
چ ڳ ڳ ڳ ڳ ڱ ڱ چ	جملة (ما هم عنها ...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (يصلونها...) لا محلّ لها استئنافية .
چ ڱ ں ں ڻ ڻ ۀ چ	جملة (ما أدراك ...) لا محلّ لها من الإعراب .	جملة (يصلونها...) لا محلّ لها استئنافية .
سورة المطففين		
چ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇٴ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې چ	جملة (الشرط وفعله وجوابه) لامحل لها من الإعراب	جملة(الشرط وفعله وجوابه) لامحل لها من الإعراب صلة الموصول (الّذين)

چۆ ۇ ۈ ۋۇ ۋ ۋو ۋ ۆ ې ېيېد د ئاچ	جملة (مزاجه من تسنيم) في محلّ جر	جملة (ختامه مسك) في محلّ جر نعت ثاني لرحيق.
چئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۇ ئې ئې ئې ئى ئى ئد ى ى چ	جملة(ئى ئى ئد ى) الشرط وفعله وجوابه في محل نصب	جملة (يضحكون) في محلّ نصب خبر كانوا..
چيې چ	جملة (الشرط وفعله وجوابه) في محل نصب	جملة (يضحكون...) في محل نصب خبر كانوا
چ چ	جملة (الشرط وفعله وجوابه) في محل نصب	جملة السابقة (الشرط وفعله وجوابه) في محل نصب
سورة الانشقاق		
چې ې ٹ ٹ چ چ ڈ ڈ ٹ ٹ چ	جملة (أذنت...) في محلّ جر جملة (حقت...) في محلّ جر	جملة فعل الشرط (انشقت السماء) في محل جر مضاف إليه . جملة (أذنت...) وهي في محلّ جر معطوف على (انشقت السماء) .
چ ڈ ڈ ٹ ٹ چ	جملة الشرط وفعله وجوابه (وإذا الأرض مدت) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (الشرط وفعله وجوابه) چې ې ٹ ٹ چلا محلّ لها ابتدائية
چ ڈ ڈ ڤ ڤ ڦ چ	جملة (ألقت...) في محلّ جر وجملة(تخلت...) في محلّ جر	جملة (انبسطت الأرض) في محلّ جرّ مضاف إليه جملة (ألقت) في محلّ جر معطوفة على جملة (انبسطت).
چ ڦ ڦ ڤ ڦ چ	جملة(أذنت...)في محلّ جر جملة (حقّت...)في محلّ جر	جملة تخلّت...) في محلّ جر جملة (أذنت...)في محلّ جر
چچ چ چ چ چ چ چ ډ ډ ڈ ڈ ڎ ڎ ڈ ڈ چ	جملة (ينقلب...) في محلّ جزم	جملة (يحاسب...) في محل جزم جواب الشرط مقترن بالفاء

چژ ژ ڑ ڑ ک ک ک چ	جملة (ن أوتيَ ...) لا محلّ لها.	جملة (أوتي...) لا محل لها الأولى جواب النداء
چک گ گ گ گ گ گ چ	جملة (يصلى...) في محلّ رفع	جملة (يدعو ثبورًا) في محلّ رفع خبر من الثاني.
چه ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ چ	(الليل) اسم معطوف. (ما) اسم مبني على السكون في محلّ جر	(الشفق) مجرور بالكسرة. (الليل) اسم مجرور
چ ڭ ڭ ڭ ۇ چ	(القمر) اسم معطوف	(الليل) اسم مجرور
چۇ ۇ ۇ و و ۈ ۈ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى چ	جملة (الشرط وفعله وجوابه) في محلّ نصب	جملة (لايومنون...) في محلّ نصب حال من ضمير الغائب في (لهم)
چئا ئا ئه ئه ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ چ	الجملة (الله أعلم) لا محلّ لها من الإعراب	على جملة (الذين كفروا يكذبون) لا محلّ لها استئنافية
چ ئې ئى ئى ئد ى ى ې ې چ	الجملة (عملوا الصالحات) لا محلّ لها من الإعراب .	على الجملة (ءامنوا...) صلة موصول لا محلّ لها .
سورة البروج		
چ ٱ ب ب ٻ ٻ پ پ چ	(اليوم) اسم مجرور	(السماء) مجرور بالكسرة
چ ڀ ڀ پ پ چ	(شاهد)اسم مجرور (مشهود) اسم مجرور	(السماء)اسم مجرور بواو القسم (السماء)اسم مجرور بواو القسم
چڈ ڈ ڈ ڈ ډ ډ ڈ ڈ چ	جملة (هم على ما يفعلون بالمومنين شهود) في محلّ جر.	جملة (هم عليها قعود) في محلّ جر مضاف إليه
چڤ ڤ ڤ ڄ ڄ ڄ ڃ ڃ ڃ چ ڃ ڃ چ	وجملة (ما نقموا...) في محلّ جر	على جملة (هم على ما يفعلون بالمؤمنين شهود) في محلّ جر.
چڇ ڇ ڇ ڇ ڇ ڇ ڇ ڇ ڇ ڇ ڍ ڍ ڈ چ	(الآرض) اسم مجرور	على (السموات) مجرور بالكسرة .

چذ ذ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ چ	(المؤمنات) معطوف (لهم عذاب الحريق) في محلّ رفع	على (المؤمنين) مجرور بالكسرة جملة (لهم عذاب جهنم) في محلّ رفع خبر إن
چگ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ. . . ڈ چ	جملة (عملوا) لا محلّ لها من الإعراب	على(آمنوا) لا محلّ لها صلة (الّذين).
چہ ھ ہ ھ ھ چ	جملة (يعيد) في محلّ رفع	جملة (يبدئ...) وهي في محلّ رفع خبر إنّ .
چے ے ۓ ۓ چ	جملة (وهو الغفور) في محلّ رفع	جملة (يبدئ...) وهي في محلّ رفع خبر إنّ .
چو و ۈ چ	(ثمود) اسم معطوف.	(فرعون) مجرور قبله بالفتحة للعلمية والتأنيث .
چد ئا ئا ئه ئه چ	جملة (الله من ورائهم محيط) لا محلّ لها من الأعراب	جملة (الذين كفروا في تكذب) لا محلّ لها استئنافية
سورة الطارق		
چأ ب ب چ	(الطارق) قسم معطوف على ما قبله.	(السماء) مجرور بواو القسم.
چق ق ق ق ج چ	(الترائب) اسم مجرور	(الصلب) مجرور بالكسرة
چچ چ چ چ چ ډ چ	(ناصر) اسم مجرور	(قوة) اسم مجرور بمن لفظاً مرفوع محلاً لأنه مبتدأ مؤخر
چډ ډ ډ ډ ډ ڈ ڈ ڈ ژ چ	(الأرض) اسم مجرور	(السماء) اسم مجرور بواو القسم
چک ک ک گ چ	جملة (ما هو بالهزل) لا محل لها من الإعراب	جملة (إنه لقول) جواب القسم لا محلّ لها.
سورة الأعلى		
چں ڻ ڻ ڻ ڻ ۀ ۀ ہ ہ ھ ھ چ	(الذي) اسم موصول مبني على السكون في محلّ جر	على (الذي) الآية السابقة اسم موصول في محلّ جر صفة ثانية لله .
چھ ھ ے ے چ	(الذي) اسم موصول مبني على السكون في محلّ جر نعت ثاني لربك	على(الذي)الآية السابقة اسم موصول في محل جر صفة ثانية لله .
چۇ ۇ ۇ ۇۆ ۆ ۆ و و ۇ ۇ چ	(ما) في محل نصب	على (الجهر) مفعول به منصوب

چ ې ې ې چ	جملة (نيسرك) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (سنقرئك) في قوله تعالى: چڭ ڭ ۇ ۇ چ لا محلّ لها استئنافية
ٹ ڈ چ ئه ئه ئو ئو چ چ ئۇ ئۇ ئۆ چ	جملة (يتجنبها...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة سيذكّرُ ...) لا محل لها تعليلية
چ ئې ئى ئى ئد ى ى ې چ	جملة (لايحيا...) لا محل لها	جملة (لا يموت...) لا محل لها معطوفة على جملة الصلة (يصلى)
چ چ	جملة (ذكر...) من الفعل والفاعل ضمير مستتر لا محلّ لها	جملة(يزكى...) لا محلّ لها لأنها صلة الموصول (من)
چ پ پ ې ې چ	(أبقى) مرفوع بالضمة المقدرة	(خير) خبر مرفوع
چ ذ ذ ٹ ٹ چ	(موسى) اسم مجرور	(ابراهيم) مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة للعلمية والعجمة
سورة الغاشية		
چ چ چ ې ې ڈ ڈ ڈ چ	جملة (لا يغنى...) في محلّ جرّ نعت لضريع	جملة (لا يسمن...) ي محلّ جرّ
چ گ گ گ گ ں ں ڻ ڻ چ	(أكواب) اسم معطوف	(سرر) مرفوع وعلامة رفعه الضمة
چ ڈ ڈ ۀ ۀ چ	(نمارق) اسم معطوف	(سرر) مرفوع وعلامة رفعه الضمة
چ ۀ ه ه چ	(زرابي) اسم معطوف	(سرر) مرفوع وعلامة رفعه الضمة
چ ہ ہ ھ ھ ھ ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ چ	جملة(إلي السّماءِ ...) لا محل لها من الإعراب	جملة (لا ينظرون) لا محلّ لها معطوفة على مستأنفة مقدرة: أي أينكرون فلا ينظرون.
چ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ چ	جملة (إلي الجبال...) لا محل لها من الإعراب	جملة (لا ينظرون) لا محلّ لها معطوفة على مستأنفة مقدرة: أي أينكرون فلا ينظرون.
چ ۆ ۈ ۈ ۇ ۋ چ	جملة (إلي الأرض...)لا محل لها من الإعراب	جملة (لا ينظرون) لا محلّ لها معطوفة على مستأنفة مقدرة: أي أينكرون فلا ينظرون.

چ د د ئا ئا ئه چ	جملة (كفر...) من الفعل وفاعله المستتر لا محل لها من الإعراب	جملة (تولى...) لا محل لها صلة الموصول (من)
سورة الفجر		
چ ٱ ب ب ب ب چ	(ليال) اسم مجروربكسرة المقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين	(الفجر) مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة المقدرة على الياء المحذوفة
چ پ پ پ پ چ	(الشفع) اسم مجرور. (الوتر) اسم مجرور.	(الفجر) مجرور بواو القسم (الفجر) مجرور بواو القسم
چ پ پ پ پ چ	(الليل) اسم مجرور.	(الفجر) مجرور وعلامة جره الكسرة
چ چ چ ج ج چ چچ	(ثمود) اسم مجرور	(عاد) مجرور وعلامة الجر الفتحة، لأنه ممنوع من الصرف
چ چ چ چ چ چ	(فرعون) اسم مجرور.	(عاد) مجرور بالكسرة .
چ... گ گ گ گ گ گ گ گ گ ں چ	(نعمة...) في محلّ جر	على (ابتلاه ربّه) في محلّ جر مضاف إلية.
چ ه ه ه ے ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ چ	جملة (لا تحاضون) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (لا تكرمون...) لا محلّ لها استئنافية.
چ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ ۇ ۇ و و چ	جملة (تأكلون...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (لا تكرمون...) لا محلّ لها استئنافية.
چ ۇ ۇ ۇ و و چ	جملة (تحبون...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (لا تكرمون...) لا محلّ لها استئنافية.
چ د ئا ئا ئه ئه ئوچ	جملة (جاء ربك) في محلّ جر.	جملة (دكت...) في محلّ جر مضاف إليه.
چ ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئى ئى چ	جملة (جيء ...بجهنم) في محلّ جر	جملة (دكت...) في محلّ جر مضاف إليه.
چ پ پ پ پ پ پ پ ٹ ٹ ڈ چ	جملة (لا يوثق...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (لا يعذب ...) لا محلّ لها استئنافية
چ ڤ ڤ ڤ چ	جملة (أدخلي...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (ارجعي...) لا محلّ لها جواب النداء چ ٹ ٹ ٹ ڈ ڈ ڦ چ
سورة البلد		

چ ج ڃ ڄ ڃ ڃ ڄ ڃ چ ڇ ڇ ڇ ڇ ڇ ڇ	(والد) اسم مجرور (ما) موصولة في محلّ جر معطوف	على (هذا) الأول (والد) مجرور
چ ڳ ڳ گ گ گ گ ں ں چ	(لسانا) اسم منصوب بالفتحة.(شفتين) منصوب بالياء ،لانّه مثني.	(عينين) منصوب (عينين) منصوب
چ ڻ ڻ ڈ ڈ چ	جملة (هديناه) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (نجعل)لا محلّ لها استئنافية
چ و و ۇ ۇ ې ې ې ې د د چ	جملة (تواصوا) لا محلّ لها من الإعراب جملة (تواصوا) الثانية مثل الأولى لا محلّ لها من الإعراب	جملة (آمنوا) لا محلّ لها صلة موصول(الذين) جملة (تواصوا) الأولى لا محلّ لها معطوفة على جملة(آمنوا)
سورة الشمس		
چ آ ب ب ب چ	(ضحاها) مجرور بالكسرة المقدرة على الألف.	(الشمس)مجرور بكسرة.
چ ې ې پ پ چ	(القمر) اسم مجرور	على (الشمس) مجرور.
چ ې ې پ پ پ چ	(النهار)اسم مجرور.	على (الشمس) مجرور.
چ ې ې ټ ټ ټ چ	(الليل)اسم مجرور.	على (الشمس) مجرور.
چ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ چ	(السماء) اسم مجرور. المصدر المؤوّل(ما بناها) في محلّ جر	على (الشمس) مجرور. على (السماء) مجرور.
چ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ چ	(الأرض) اسم مجرور. المصدر المؤول(ما طحاها) ي محلّ جرّ	على (الشمس) مجرور. (الأرض) مجرور.
چ ڈ ڈ ڈ ڈ ڈ چ	(نفس) اسم مجرور. المصدرالمؤول (ما سوّ اها) في محلّ جر	على (الشمس) مجرور. (نفس) مجرور.
چ ڈ ڈ ڤ ڤ ڤ چ	(تقواها) منصوب	(فجورها) مفعول به منصوب

چ ڃ ڄ ڇ ڃ ڄ چ	جملة (قد خاب ...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة(قد أفلح...)لامحلّ لها استئنافية
چ ډ ډ ډ ڈ ڈ ڈ ڈ چ	(سقياها) منصوب بفتحة المقدرة،	(ناقة الله) في محلّ نصب مقول القول.
چ گ گ گ گ گ چ	جملة (لايخاف ...) مستأنفة لا محلّ لها من الإعراب	جملة (سواها...) لامحلّ لها صلة الموصول الحرفي(ما)
سورة الليل		
چ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گ گچ	(النّهار) اسم مجرور.	(الليل) مجرور
چ ں ں ڻ ڻ ڻ ڻ چ	المصدر المؤول (ما خلق) في محلّ جر. (الأنثى) منصوب بالفتحة المقدرة.	(الليل) مجرور (الذكر) مفعول به
چ ھ ھ ے ے چ	جملة(صدّق...) لا محلّ لها من الإعراب	على (اعطى...) صلة الموصول لا محلّ لها.
چ ك ك ك ك ۇ ۇ چ	جملة (من بخل ...) لا محل لها من الإعراب. جملة (استغنى...) لامحلّ لها من الإعراب.	جملة (من أعطى...) لا محل لها استئنافية. جملة (بخل...) صلة الموصول لا محلّ لها.
چ ۇ ۇ ۆ ۆ چ	جملة (كذب...) لا محلّ لها من الإعراب	(بخل...)لا محلّ لهاصلة الموصول (من).
چ ۋ ۋ و و ۇ ۇ ې چ	جملة (يغني ...) في محلّ رفع	جملة (سنيسره للعسرى) في محلّ رفع خبر المبتدأ(من)
چ ۈ ئا ئا ئه ئه چ	جملة (إن لنا للآخرة ...) لا محلّ لها الاستئنافية . (والأولى) منصوب بفتحة مقدرة	جملة (إن علينا ...) مستأنفة لا محلّ لها من الإعراب. (الآخرة) منصوب بالفتحة
چ پ پ ٻ ٻ ٻ چ	جملة (تولى...) لامحلّ لها من الإعراب	جملة (كذب...) صلة الموصول لامحلّ لها من الإعراب
چ پ پ پ ڀ ڀ چ	جملة (سيجنّبهاالأتقى) في محلّ نصب	جملة (لا يصلاها'' الأشقى) في محلّ نصب نعت ثاني للنار.
سورة الضحى		
چ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ چ	(الليل) اسم مجرور.	(الضحى) مجرور.
چ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ	جملة (ما قلى...) لامحلّ لها	جملة(ما ودعك...)جواب القسم

	من الإعراب	لا محلّ لها.
چ چ چ چ ڍ ڍ چ	جملة (للأخرة خير) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (ما ودعك...) جواب القسملا محلّ لها
چڈ ڈ ڈ ڈ ڈچ	جملة (سوف يعطيك) لا محلّ لها من الإعراب	على (ما ودعك) جواب القسم لا محل لها
چک ک ک ک چ	جملة (وجدك...) لا محلّ لها من الإعراب.	جملة (ألم يجدك)لا محلّ لها استئنافية.
چگ گ گ گ چ	جملة (وجدك...)الثانية لا محلّ لها من الإعراب	جملة (ألم يجدك...) لا محلّ لها استئنافية
چگ گ گ ں ں چ	حملة (أما السائل...) جملة شرطية لا محل لها من الإعراب	على الجملة الشرطية وجوابه (أما اليتيم ...) شرطية لا محلّ لها .
چڻ ڻ ڻ ڈ ۀ چ	جملة (أما بنعمة ربك...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (أما اليتيم...) جملة شرطية لا محلّ لها.
سورة الشرح		
چۂ ه ہ ہ ھ ھ ھ چ	جملة (وضعنا...) لا محلّ لها من الإعراب	على (ألم نشرح...)لا محل لها ابتدائية
چڭ ڭ ڭ ڭ چ	جملة (ورفعنا...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (ألم نشرح...) لا محل لها ابتدائية
چو ۆ ۆ ى ې ې د چ	جملة (إلى ربك...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (إذا فرغت فانصب) شرطية لا محلّ لها .
سورة التين		
چأ ب ب چ	(الزيتون) اسم معطوف.	على (التين) مجرور.
چې ې پ چ	(طور) اسم معطوف .	(التين) مجرور.
چپ پ پ پ چ	واسم الاشارة في محلّ جر	(التين) مجرور.
چٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ چ	جملة (عملوا...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (ءامنوا...) صلة الموصول (الذين)لا محلّ لها
سورة العلق		
چڭ ڭ ۇ ۇ ۆ چ	جملة (تولى...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (كذب...) لا محلّ لها اعتراضية

چئۇ ئۆ ئۆ ئۇ ئۇ ئې ئېچ	جملة (اسجد...) لا محل لها من الإعراب جملة(اقترب...) لا محل لها من الإعراب	جملة (لاتطعه) لا محل لها استئنافية جملة(اسجد...) لامحل لها معطوفة على الاستئنافية
سورة القدر		
چټ ټ ټ ټ ټ ټ ق ق ق ق چ	(الروح) اسم مرفوع	(الملائكة) فاعل مرفوع
سورة البينة		
چ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ چ چ چ چ	(المشركين) مجرور بالياء.	(أهل الكتاب) ي محلّ جرّ مضاف إليه.
چ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ گ گ گ چ	جملة (ما تفرق الذين) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (لم يكن...) لا محلّ لها ابتدائية
چ گ گ گ گ گ گ ں ں ڻ ڻ ڻ ڻ ۀ ہ ہ ہ چ	جملة (يقيموا...) لا محلّ لها من الإعراب. جملة (يؤتوا...) لا محلّ لها من الإعراب.	جملة (يعبدوا...)لا محلّ لها. جملة (يقيموا...) لا محلّ لها.
چھ ھ ھ ھ ے ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ ڭ ۇ ۇ ۆ ۆ ۈ ۈ چ	(المشركين) مجرور	(أهل الكتاب) ي محلّ جرّ مضاف إليه.
چ ۇ ۇ ۇ ۋ ۋ ۋ ۋ ۅ ۅ ۉ ۉ ې ې ى ى چ	جملة (عملوا...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (ءامنوا...) صلة لا محلّ لها.
چ ت ت ت ت ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹ چ	جملة (رضوا عنه) لامحل لها من الإعراب	جملة (رضي الله عنهم) لا محل لها استئنافية للدعاء
سورة الزلزلة		
چ ڈ ڈ ڈ ڈ ڈ ڈ ڈ ڈ ڈ ڈ چ	جملة (أخرجت الأرض...) في محلّ جرّ	جملة (زلزلت الارض...) في محلّجرّ مضاف إليه
چ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ چ	جملة (قال الإنسان...) في حلّ جرّ	جملة (زلزلت الأرض...) في محلّ جرّ مضاف إليه

چ ڈ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ گ چ	جملة (من يعمل ...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (يصدر الأنسان...) لا محلّ لها استئنافية
سورة العاديات		
چ ہ ھ ھ ے ے چ	جملة (إنه على ذلك ...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (إن الإنسان لربه...) جواب القسملا محلّ لها من الإعراب.
چ ۓ ۓ ڭ ڭ ڭ چ	جملة (إنه لحب الخير ...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (إن الإنسان لربه...) لا محلّ لها جواب القسم
چ ﹰ ب ب ٻ ٻ چ	جملة (حصل ما في الصدور) في محلّ جرّ .	عثر ما في...) في محلّ جرّ
سورة القارعة		
چ ذ ث ث ٹ ٹ چ	جملة (وما أدراك ...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (القارعة ما القارعة) لا محلّ لها ابتدائية
چ ڦ ڦ ڦ ق ڦ چ	جملة (تكون الجبال ...) في محلّ جرّ	جملة (يكون الناس) في محلّ جرّ مضاف إليه
چ ڇ چ چ ڃ ڃ چ	جملة (أما من خفت ...) لا محل لها من الإعراب	جملة (من ثقلت...) لا محل لها صلة الموصول (من).
سورة العصر		

چپ پ پ پ ٹ ٹ ٹ ڈ چ	جملة (عملوا...) لا محلّ لها الإعراب جملة (تواصوا...) الأولي لا محلّ لها من الإعراب جملة (تواصوا...) الثانية لا محلّ لها من الإعراب	جملة (آمنوا...) لا محلّ لها صلة الوصول(الذّين) . جملة (آمنوا...)لا محلّ لها صلة الوصول(الذّين) جملة (آمنوا...)لا محلّ لها صلة الوصول(الذّين)
سورة الهمزة		
چ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ چ	جملة (عدده...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (الذّي جمع...) لا محلّ لها صلة الموصول (الذي)
سورة الفيل		
چ گ گ گ ں ں چ	جملة (أرسل عليهم...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (ألم يجعل ...) لا محلّ لها استئنافية
سورة قريش		
چ پ پ پ پ پ چ	(الصيف) اسم معطوف.	(الشتاء) مجرور بالكسرة.
چ ٹ ٹ ڈ ڈ ٹ ٹ ٹ ٹ چ	جملة (آمنهم...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (أطعمهم...) لا محلّ لها صلة الموصول (الذي)
سورة الماعون		
چ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڃ ڃ چ چ چ	وجملة (لا يحض...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (يدع...) لا محلّ لها صلة الموصول (الذي).
چ چ چ چ ڈ ڈ ڈ ڈ چ	جملة (يمنعون...) في محلّ رفع	جملة (يراؤون...) في محلّ رفع خبر المبتدأ(هم)
سورة الكوثر		

چژ ژ ڑ ڑ چ	جملة (انحر...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة(صل...) لا محلّ لها معطوف علي استئناف مقدّرة أي انتبه
سورة الكافرون		
چٻ پ پ ٻ ٻ پ پ ٻ ٹ ٹ چ	جملة (ولا أنتم عابدون) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (لا أعبد ما...) جواب النداء لا محلّ لها.
چڈ ڈ ٹ ٹ ٹ ٹ چ	جملة (لا أنا عابد...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (لا أعبد ما...) جواب النداء لا محلّ لها.
چٹ ٹ ٹ ڈ ڈ ڦ ڦ چ	جملة (لا انتم عابدون) لا محل لها من الإعراب	جملة (لا أعبد ما...) جواب النداء لا محلّ لها.
چڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ڤ چ	جملة (ولي دين...) لا محلّ لها من الإعراب	على جملة (لكم دينكم...) تعليلية لا محلّ لها.
سورة النصر		
چڤ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃچ	(الفتح) معطوف	(نصر) مرفوع بالضمة
چڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ چ	جملة (رأيت...) في محلّ برّ .	جملة(جاء نصر...) في محلّ برّ مضاف إليه
چڃ ڃ ڃ ڍڍ ڈ ڈ ڈ ڈ چ	جملة (استغفره...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (سبح...) جواب الشرط غير الجازم.
سورة المسد		
چڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ چ	جملة (تبّ ...) لا محلّ لهامن الإعراب	جملة (تبّت يدا..) لا محلّ لها الابتدائية.
چک ک ک ک گ گ گ چ	جملة المصدر المؤوّل (ما كسب...)في محلّ رفع	(ماله...) فاعل مرفوع
چگ گ گ گ گ چ	(امرأته) مرفوع بالضمة.	فاعل(يصلى) مرفوع تقديره هو
سورة الإخلاص		
چٻ پ پ ٻ ٻ چ	جملة (لم يولد...) في محلّ رفع .	جملة (لم يلد..) في محلّ رفع خبر ثالث لضمير الشأن هو.
چٹ ٹ ٹ ٹ ٹ ٹچ	جملة (لم يكن له...) في محلّ رفع.	جملة (لم يلد..) في محلّ رفع خبر ثالث لضمير الشأن هو.
سورة الفلق		

ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ	شبه جملة (من شر...) الأولي لا محلّ لها من الإعراب.	جملة (خلق...) لا محلّ لها صلة الموصول (ما).
ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ	شبه جملة (من شر...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (خلق...) لا محلّ لها صلة الموصول (ما).
ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ	شبه جملة (من شر...) لا محلّ لها من الإعراب	جملة (خلق...) لا محلّ لها صلة الموصول (ما).
سورة الناس		
ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ	(الناس) اسم مجرور	(الوسواس) مضاف إليه مجرور أو على الجنة).

ملحوظة:

استفدت من الدراسة التطبيقية في واو العطف في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم، من كتاب الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، تصنيف محمد صافي، وكتاب إعراب القرآن الكريم وبيانه ، تأليف محيي الدين الدّرويش.

المبحث الثالث

واو الحال

تسميتها: سميت واو الحال لمصاحبتها الحال، وواو الابتداء، أما لوقوعها ابتداء الجملة الواقعة بعدها[60]، لأن ما بعدها مبتدأ ٹٹچاً ب ب ببٖ پ پ پٖ پ پٖ پٖ ٹ ٹ نچآل عمران:154. قال سيبويه :(الواو هنا في موضع (إذ) أي طائفة قد أهمتهم أنفسهم أي في هذه الحال)[61] .

لا يقع بعد هذه الواو إلا جملة مركبة منمبتدأ وخبر ، ولو قلت : (كلمتُ محمدًا وقال أخوه) وأنت تريد معنى الحال لم يجز إلا أن تريد معنى (قد) فكأنك قلت: كلمتُ محمدًا وقد قام أخوه، وذلك أن (قدْ) تقرّب الماضي من الحال حتى تلحقه بحكمه أو تكاد ؛ ألا تراهم يقولون "قد قامت الصلاة" قبل حال قيامها وإنما جاز ذلك لمكان "قد"[62] .

أحكام واو الحال:

الأصل في الحال الإفراد ، وتقع الجملة موقع الحال ، ولا بد فيها من رابط وهو في الحالية. إما ضمير نحو: (جاء زيد يده على رأسه) أو واو الحال، وواو الابتداء، وعلامتها صحة وقوع "إذ" موقعها نحو "جاء زيدٌ وعمروٌ قائم"التقدير إذ عمروٌ قائم، أو الضمير والواو معًا نحو"جاء زيدٌ وهو ناوٍ رحلةً"[63] . واو الحال، من حيث اقتران الجملة الحالية بها وعدمه، علي ثلاثة اضرب: واجب وجائز وممتنع .

مواضع التي يجب فيه واو الحال :

أولاً إذا كانت جُملة الحال اسمية مُجرَّدةً من ضميريربُطها بصاحبها نحو "هَرَب المسجُونُ والحَرسُ نائمونَ"[64] .

ثانيًافتجب الواو في الجملة الحالية الخالية من الضمير لفظًا وتقديرًا نحو:"تيقظتُ وما طلعت الشمس"[65] .

([60]) المساعد على تسهيل الفوائد ، إمام بهاء الدين بن عقيل ، ج45/2 .

([61]) الأزهية في علم الحروف ، علي بن محمد النحوي الهروي ، تحقيق عبدالمعين الملّوحي، مجمع اللغة العربية، دمشق ، الطبعة الثانية 1413ه -1993/ ص 233 .

([62]) سر صناعة الإعراب ، تأليف أبي الفتح عثمان بن جنّي ، ت392ه ، دار القلم ، دمشق، الطبعة الثانية1413ه - 1993، ج641/2 .

([63]) شرح ابن عقيل، علي ألفيه ابن مالك ، منحة الجليل بشرح ابن عقيل ، تأليف محمد محيي الدين عبدالحميد ، دارالطلائع ، مدينة النصر ، القاهرة، طبعة 2009، ج124/2 .

([64]) القواعد الأساسية للغة العربية ، أحمد الهاشمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت لبنان ، طبعة 1354هـ ، ص 233 .

([65]) النحو الوافي ، عباس حسن ، دار المعارف ، مصر، الطبعة الثالثة 1974م، ج396/2 .

ثالثاً- إذا كانت الجملة فعلية غير مشتملة على ضمير صاحبها ، مُثبتةً كانت أو مَنفيَّة غير أنه تجب(قد) معَ الواو في المثبتة نحو : "جئتُ وقد طلعت الشمسُ " ، ولا يجوز مع المنفية، نحو"جئتُ وما طلعتِ الشمسُ "[66] .

المواقع التي تمنع فيها واو الحال :

أولاً- أن تكون جملة الحال اسمية واقعة بعد عاطفة يعطفها على حال قبلها نحو: "سيجيء المتاسبقون مشاةً ، أو وهم راكبون السيارات" ، فلا يصح أن يكون الرابط هنا واو الحال؛ لوجود حرف العطف: (أو)، وواو الحال لا تُلاقِي حرف العطف[67]. وقال أبو حيان: (لا يجوز الواو، وذلك في الجملة الابتدائية الواقعة حال إذا عطفت على حال كقوله تعالى:چچچچچچالأعراف: ٤.

ثانيًا- وقد تخلو الجملة الاسمية من الواووتكون الضمير محذوفًا نحو: "مررتُ بالبر قَفيزٌ بدرهم ، أي قَفِيزٌ منه بدرهم[68].

قيدت الجملة الواقعة حالاً بخبرية احتراز من الطلبية ، فإنها لا تقع حالاً وكذلك المصدرة يفعل مقرون بحرف تنفيس أو منفي بلن[69].

ثالثًا- ثم لا تخلو تلك الجملة من أن تكون اسمية أو فعلية ، فإن كان اسمية فتجيء على ثلاثة أقسام :

أحدهما: أن تكون بالواو وفيها ضمير يعود على صاحب الحال كقولك "جاء زيدٌ وهو ضاحكٌ " . "وجاء وهو يضحك"[70] .

وقد تأتي مع الضمير في العارية من التصدير المذكور نحو: " جاء زيدٌ ويدُه على راسه" وقوله تعالى:چئى ئد ى ى ي ي چيوسف: ١٤ [71]

الثاني:أن تحذف الواو ويكتفي بالضمير الرابط مثل : "جاء زيدٌ وجهه مسروراً" . وقال مسيب بن علس :

نَصَفَ النَّهارَ الماءُ غامِرُهُ*** ورَفِيقُهُ بالغَيبِ لا يَدرِي[72]

([66]) جامع الدروس العربية ، مصطفى الغلاييني ، راجعة د. عبدالمنعم خفاجة ، مكتبة العصرية، صيدا، بيروت، لبنان، الطبعة الأولي1993م، ج103/3 .

(67) النحو الوافي، عباس حسن، ج396/2

([68]) ارتشاف الضرب، لأبي حيان 1606

([69]) شرح التسهيل تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، جمال الدين الأندلسي، ج274/2

([70]) الفصول المفيدة في الواو المزيدة ، تصنيف الإمام الحافظ صلاح الدين خليل كيكلدي العلائ ، تحقيق د. حسن موسى الشاعر ، دار البشير ، الطبعة الأولى 1410هـ - 1990م ، ص155

([71]) المساعد على التسهيل الفوائد، بهاء الدين بن عقيل ج45/2

([72]) ادب الكاتب، تأليف أبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ت213-276هـ ، حققه محمد أحمد الدّالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، طبعة 1402هـ - 1981م ص 359 .

يصف غائصاً غاص في الماء حتّى انتصف النهار، ورفيقه على شاطئ الماء لا يدري ما كان منه ، فيقول انتصف النهارُ على الغائص ، وهذه حالهُ . والهاءُ في (غامِرُه) ربطت الجملة بما قبلها حتى جرت حالاً [73] .

والثالث إن يحذف الضمير ويكتفي بالواو كقولك : "جاء زيدٌ والشمسُ طالعةٌ" . وقوله تعالى : ﭽﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜﭼ آل عمران: ١٥٤[74].

إذا وقعت الجملة الاسمية حالاً ، فيلزم الاتيانُ بالواو فيها، وليس الأمر كذلك، إنَّما يلزم أن تأتيَ بما يُعلق الجملة الثانية بالأُولى ؛ لأنَّ الجملة كلامٌ مستقِلٌّ بنفسه مُفيدٌ لمعناه ، فإذا وقعت حالاً ، فلابدّ فيها ممّا يُعلّقها بما قبلها ويربِطها به ، لئلا يُتوهّم أنّها مستأنَفةٌ . وذلك يكون بأحدِ أمرين : إما الواو ، وإمّا الضمير يعود منها إلى ما قبلهاعلي ما تقدم[75] .

متي تجوز واو الحال وتركها:

الجملة الحالية إما أن تكون اسمية ، أو فعلية ، والفعل إما مضارع أو ماض، وكل واحدة من الاسمية والفعلية: إما مثبتة أو منفية إذا صدّرت الجملة بضارع مثبت لا تصحبها الواو بل لا ترتبط إلا بالضمير فقط ، ما عدا ذلك يجوز فيه أن يربط بالواو وحدها ، أو بالضمير وحده أو بهما ، فيدخل في ذلك الجملة الاسمية : مثبتة أو منفية أو المضارع المنفي ، والماضي : المثبت و المنفي . فتقول نحو: (جاء زيد وعمرو قائم ، وجاء زيد يده علي رأسه ، وجاء زيد ويده علي رأسه)، والمنفية فتقول: (جاء زيد لم يضحك أو ولم يضحك ، أو ولم يقم عمرو ، جاء زيد وقد قام عمرو ، جاء زيد قد قام أبوه ، جاء زيد وقت قام أبوه)

وكذلك النفي: (جاء زيد وما قام عمرو ، جاء زيد ما قام أبوه أو وما قام أبوه)[76].

([73]) شرح المفصل للزمخشري – ابن يعيش ، ج2/24-25 .
([74]) الفصول المفيدة في الواو المزيدة – صلاح الدين العلائي ، 156 .
([75]) شرح المفصل للزمخشري – ابن يعيش ، ج2/26 .
([76]) شرح ابن عقيل علي ألفية مالك، محمد محيي الدين عبدالحميد ج2/ 125- 126

تطبيقات واو الحال في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم :

يشمل هذا الجدول الآية والرقم واوالحال والجملة الحالية

الآية	الحرف	الجملة الحالية
سورة عبس		
چ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤ ڤ ڤ ڤ چ	الواو حالية أو عاطفة	جملة (ما عليك ألا يزكى) في محلّ نصب حال من فاعل تصدى .
چ ڤ ڤ ڃ ڃ چ	الواو حالية	جملة(يسعى...) في محل نصب حال من فاعل (جاءك)
چ چ چ ڃ چ	الواو حالية	جملة (وهو يخشى) في محلّ نصب حال من فاعل يسعى .
سورة الانفطار		
چ چ چ چ ڈ چ	الواو حالية	جملة (إن عليكم لحافظين) في محلّ نصب حال من الفاعل الضمير في " تكذبون" في قوله : چ چ چ چ چ

چگگگچگچگ گگچ	الواو	جملة (ما هم عنها بغائِبين) في محلّ نصب حال من الواو في (يصلونها)
چھ ہ ھ ھ ے ےئ ئ ك ك ڭ چ	الواو حالية	وجملة (الأمر يومئذ لله) في محلّ نصب حال من فاعل (تملك) هو (نفس) والرابط مقدر أي فيه
سورة المطففين		
چڈ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ ڤ چ	الواو حالية أو استئنافية	وجملة (ما يكذب ...) في محل نصب حال من (يوم الدين) أو مستأنفة لا محلّ لها من الإعراب
چ چ	الواو	جملة (ما ارسلوا عليهم...) في محلّ نصب من فاعل (قالوا).
سورة الأعلى		
چ ٱ ب ب ٻ ٻ پ پ ڀ ڀ چ	الواو حالية أو استئنافية	جملة (الآخرة خير ...) في محلّ نصب حال من (الحياة الدنيا) أو استئنافية لامحل لها
سورة البلد		
چ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ ڃ چ چ	الواو حالية أو اعتراضية	جملة (أنت حلٌّ) في محلّ نصب حال من (لا أقسم بهذا البلد) أي وأنت مقيم فيه لعظم قدره ـ أومستحيل فيه ... ـــ بل أقسم بك.
سورة الشمس		
چڑڑڑک ک ک ک گ گ گ چ	الواو	جملة (لا يخاف...) في محلّ نصب حال ،الضمير يعود على سواها أي الله. ويجوز أن يكون عائدًا علي الرسول المنذر ، أو يعود على عاقر الناقة.

الفصل الثاني

واو المفعول معه وواو المعية في النّحو العربي

ويضم مبحثان:

المبحث الأول: الواو التي تنصب الاسم علي أنه مفعول معه .

المبحث الثاني : الواو التي تنصب الفعل المضارع بعده (واو المعية).

المبحث الأول
واو المفعول معه

تعريفه:

هو ما كانت الواو فيه بمعنى المصاحبة كقولك؛ جلستُ والساريةَ أي جلستُ مع السارية. (77)

هى التى ينصب بعدها الاسم على أنَّه مفعول معه وتفيد جعل مابعد (واو) المعية جوابًا لما قبله، وليس له في الكلام إلاّ معنى واحد هو الجمع بين الشيئين وهو معنى المعيّة (78).

ويسميه سيبوية أيضاً المفعول به، فيقول: (هذا باب ما يَظهَرَ فيه الفعلُ، ويَنصب الاسمُ، لأنّه مفعولٌ معه، ومفعولٌ به، ... مثل قولك: ما صَنَعْتَ وأَباك، أي ما صنعتَ مع أبيك، والأبُ مفعولٌ معه، ومثل: مازِلتُ وزيدًا، أي مازلتُ بزيد حتَّى فَعَلَ، فهو مفعولٌ به (79).

وعلل ذلك ابن مالك فقال: وهذا من أجل أن (الباء) تساوى (مع) في الدلالة على المصاحبة كقولك: بعت الفرس بسَرْجه ولجامِه، والدارَ بأثاثِها، أي مع سرجه ولجامه، وأثاثها (80) .

شروط نصب المفعول معه:

يشترط في نصب الاسم الواقع بعد واو المصاحبه، مفعولاً معه، ولا يكون إلاّ بعد الواو، التالية ذات فعل، سواء أكان لازمًا مثل: سرتُ والنيلَ ، واستَوَى الماءُ والخَشَبَةَ ، وجاء البَردُ والطَيالِسَةَ.

أم كان متعديًا ما صنعت وأباك، ولو تُرِكتِ الناقةُ وفصيلَها لرضَعَها؛ أو تكون تالية لاسم فيه معنى الفعل وحروفه، مثل: أنا سائر والنيلَ، أو لما فيه معنى الفعل دون حروفه نحو: ماشأنك وتناولك زيدًا (81) وكقول مسكين الدارمي:

8- فَمَا لَوَالتَّلَدُّد حَوْلَ نَجْدٍ *** وقد غصَّتْ تهامةُ بالرجالِ (82)

والشاهد فيه: نصب(التلدّد) حيث نصب على المعية بإضمار فعل، تقديره: ما تضع وتلابس التلدد. (83)

---

(77) التَّبصر والتَّذكَرة ، الصّيمرِى ص 256 .

(78) المُعجم المفصَّل في النحو العربي ، إعداد د.عزيزة فوّال بابتي ، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان ، الطبعة الأولى 1413هـ 1992م ، ص 1174

(79) الكتاب، لسيبويه، ج1/ 297 - 298 .

(80) شرح التسهيل تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، ابن مالك الطائي ، ج 2/ ص172 .

(81) شرح المفصل للزمخشري ،ابن يعيش ،ج1/ 439

(82) ديوان مسكين الدارمي، ربيعة بن عامر بن انيف بن شريح بن عمرو بن زيد بن عبدالله بن عُدُس بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم ، المعروف بمسكين الدارمي ، ت89هـ -708م جمعه وحققه عبدالله الجبور ، خليل ابراهيم العطية ، دار البصري، بغداد ، الطبعة الأولى1389هـ-1970م ،ص66

(83) شرح المفصل للزمخشري ، ابن يعيش ،ج1/ 437-438

أو تكون تالية لما عمِل عَمل الفعل، نحو: عرفتُ استواء الماء والخشبةَ، والناقةُ متروكةٌ وفصيلَها ولستُ زائلاً وزيدًا حتى تفعل [84].

وأجاز الصيّمرى نصب المفعول معه بعد واو المعية، وإن لم يسبقها فعل أو ما يشبهه، أو ما هو بمعناه، نحو: كلَّ رجلٍ وضيعتَه، بمعنى مع ضيعته، وكلُّ امرئٍ وشأنَهُ، أى مع شأنه، ويجوز الرفع في هذا على التقدير العطف، ويكون خبر الإبتداء محذوفًا تقديره: كلُّ رجل وضيعتُه مقرونان، وكل إمرئٍ وشأنه مقرونان، قال شداد العبسىُّ أبو عنترة:

فَمَن يَكُ سائِلاً عنّى فإنّي ... وجَرْوَةَ لا تَرودُ ولا تُعارُ [85]

فُسِّرَ على وجهين: أحدهما:أن يكون (جروةَ) معطوفًا على اسم إنّ والخبر محذوف تقديره: فإني وجروةَ مقرونان. الثاني: أنْ تكون الواو بمعنى (مع) ويكون خبر إنّ تقديره: فإنّي مع جروة[86].

والواو في الرفع والنصب جميعًا بمعنى (مع) إلاّ ترى أنّك إذا ذكرت فعلاً تعدَّى فنصبَ ، وإذا لم تذكر فعلاً فالأجودُ الرفع [87].

وبذلك يخالف ما اجمع عليه جمهور النحاة، إذ الرفع واجب عندهم ولا يكون فيه النصب، وإن قصد المصاحبة، لعدم تقدم فعل، أو معناه، بقول سيبويه : (وأمّا أنت وشَأنُك، وكلُّ أمرئٍ وضيعَتُه، وأنت أعلمُ وربُّك، وأشباهُ ذلك، فكلّه رَفعٌ لا يكون فيه النصب[88] لأنك تريد أن تُخبِرَ بالحال التي فيها المحدَّثُ عنه.

ولسيبويه في هذه المثالين وشبههما مذهبان: أحدهما أن يقدر (كان) بعد (ما) فيكون المنصوبُ مفعولا معه. والثاني: أن يقدر بعد الواو مصدر لا بس معنويًا أو مضافًا إلى ضمير المخاطب [89].

ورد ابن مالك على ماورد من ادعى جواز النصب فيه، فقد ادعى مالم يقله عربى، فلا يلتفت إليه، ولا يعرج عليه [90].

الخلاف في ناصب المفعول معه:

اختلف النحويون في تحديد عامل النصب في المفعول معه، وذلك على النحو الآتى: ذهب سيبويه، وجمهور البصريين، إلى أنّه منصوبٌ بالفعل الذي قبله بتوسط الواو من فعل أو شبهه، مما يعمل عمله، وذلك بتوسط الواو. [91]

---

(84) المساعد على تسهيل الفوائد ، إمام بهاء الدين بن عقيل ، ص 539

(85) ديوان عنتر بن شداد ،عنتر بن شداد بن عمرو بن معاوية بن قراد، ت 615م ، اعتنى به وشرحه حمدُو طماس ، دار المعرفة، بيروت ، الطبعة الثانية 1425هـ -2004م ، ص33

(86)التبصرة والتذكرة ، الصيّمري ج1/257-258

(87) التبصرة والتذكرة ، الصّيمري ج259/1

(88)الكتاب سيبويه ج305/1

(89) شرح التسهيل تسهيل الفوائد وتكميل القاصد ، ابن مالك الطائي ج179/2

(90)المرجع السابق ج179/2

ويقول سيبويه: ماصنعتَ وأباك، ولو تُرِكتْ النَّاقةُ وفصيلُها لَرَضِعَها، إنَّما أردتَ: ما صنعتَ مع أبيك، ولو تُركت الناقةُ مع فصيلِها، فالفصيلُ مفعول معه، والأب كذلك والواوُ لم تغيِّر المعنى، ولكنَّها تُعْملُ في الاسم ما قبلها[92].

وكذلك التقدير مثل ذلك: مازلْتُ و زيدًا، أي مازلتُ بزيد حتَّى فَعَلَ فهو مفعولٌ به. واستَوَى الماء والخشَبَة، أي بالخشَبةِ [93]وجاء البَرْدُ والطَّيالِسَةَ، أي مع الطَّيالسةِ، أي حذفوا (مع) واقاموالواو مقامها لأنها أخفَّ لفظًا، وتعطي معناها[94].

وذلك لأنَّ هذا الفعل وإن كان في الأصلِ غيرَ متعدَّ إلا أنّه قُوِّيَ بالواو، فتعدَّى إلى الاسم فنصبه، كما عُدِّيَ بالهمزة في نحو (أخرجت زيدا)، وبالتضعيف في نحو: (خَرَّجْتُ المتاعَ) فنصبوا المفعول به، وكما عُدِّيَ الجر نحو: (خَرَجْتُ بِهِ) إلا أن الواو لا تعمل؛ لأن الواو حرفُ عطفٍ، وحروف العطف لا تعمل [95].

هذا نصبهم الاسم في باب الاستثناء بالفعل المتقدم، وذلك بتقوية (الا) في نحو: (قامَ القومُ الا زيدًا). المفعولُ معه منصوبٌ بالفعلِ المتقدّمِ بتقويةِ الواو، على ما بينا، وهذا هو المعتمد عندَ البصريين[96].

وذهب الزجاج أن ناصبه مضمر بعد الواو، من فعل أو شبهه. تقديره: ماصنعت وأباك، وتُلابسُ أباك. وهو ضَعيف، لأن فيه إحالة لباب (المفعول معه)، إذ المنصوب بـ(تُلابس) مفعول به. لأن الفعل لا يعمل في المفعول، وبينهما الواو[97].

قلنا هذا فاسدٌ لأنّ الفعل يعمل في المفعول على الوجه الذي يتعلق به، فإن كان يفتقر إلى توسُط حرف عمل مع وجوده. وأن كان لا يفتقر إلى ذلك عمل مع عدمه. وقد بينا أنَّ المفعول معه قد تعلّق بالفعل من جهة المعني بتوسط الواو فينبغي أن يعمل مع بوجودها. ألا تري أنك تقول:(ضربتُ زيدًا وعمرًا) فيعمل الفعل في"عمرو" بتوسط الواو لما اقتضاه المعني كذلك هاهنا [98].

وذهب الأخفش[99] أبو الحسن وبعض الكوفيين على أن ما بعد الواو يتنصب انتصاب الظروف، لأنّ الأصل (سرتُ والنيلَ): أي سرت مع النيل، وفي (جاء البردُ والطّيالِسةَ): أي جاء البرد مع الطيالسة، فلما حذفت مع، وكانت مُنتَصِبةَ على

---

(91) الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين ،لأبو البركات كمال عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله أبن أبي سعيد الأنباري – تحقيق د. جودة مبروك محمد مبروك ، راجعه د.رمضان عبدالتواب، الناشر مكتبة الحانجي بالقاهرة، الطبعة الأولى – الايداع 2002 ، ص 206

(92) الكتاب ، سيبويه، ج297/1

(93) المرجع السابق ، ج289/1

(94)شرح المفصل للزمخشري ، ابن يعيش ، ج439/1

(95)الإنصاف في مسائل الخلاف ، الأنباري 207

(96)المرجع السابق 208

(97) الجني الداني في حروف المعاني، المرادي 155

(98) شرح المفصل للزمخشري ، ابن يعيش، ج144/1

(99) أبو الحسن سعيد بن مسعدة المجاشعي بالولاءالبلخيّ (... - 215هـ /830م)

الظّرف، ثم أقيمت الواو مقامها انتصب ما بعدها على انتصاب (مع) التى وقعت الواو موقعها، إذ لا يصحّ انتصاب الحروف، كما يرتفع ما بعد (إلاّ) الواقعة موقع (غير) بارتفاع (غير) نحوقوله تعالى:چۇووۇۇېېىئائەچ الأنبياء: 22 والأصل: غَيْرُ اللهِ[100] .

وضعف هذا المذهب لأن (مع) ظرف، والمفعولُ معهُ في نحو:"استوى الماءُ والخشبةَ"، و"جاء البَردُ والطّيالسةَ" ليس بظرف ، ولا يجوز أن يُجعلَ منصوبًا على الظرفِ [101].

وذهب الكوفيون إلى أنَّ المفعول معه منصوب على الخلاف نحو قولهم : (جاء البردُ والطَّيالسة) و(استوى الماءُ والخشبةَ) لا يحسن تكرير الفعل، فيقال: استوى الماء واستوت الخشبة لأن الخشبةَ لم تكن معوجَّةً حتى تستوى، فلما لم يحسن تكرير الفعل كما يحسن في (جاء زيدٌ وعَمروٌ) فَقَدْ خالف الثاني الأول، فانتصب على الخلاف[102].

ثم هو باطلٌ بالعطف الذي يخالف فيه الثاني الاول نحو قولك : (قام زيدٌ لا عمروٌ) ونظائرِ ذلك ، فلو كان ما ذكروه من المخالفة لازمًا، لم يكن مابعد (لا) في العطف إلاّ منصوبًا [103].

وزعم الجرجاني[104] أن الواو هى الناصبة بنفسها، وما ذهب إليه باطل من ثلاثة أوجه:

أحدها: أنها لو كانت النصب بنفسها لم يشترط في وجوده وجود فعل قبلها أو معنى فعل، كما لا يشترط في غيرها من النواصب، ولجاز أن يقال: كلُّ رجل وضيعته، بالنصب كما يقال: عندى كل رجل وضيعته[105].

الثاني: أن الحكم يكون الواو ناصبة حكم بما لا نظير له إذ ليس في الكلام حرف ينصب الاسم إلا وهو يشبه الفعل كإن وأخواتها، أو يشبه ما يشبه الفعل كلا المشبهه بإنَّ ، والواو المرادفه (مع) لا تشبه الفعل، ولا ما أشبه الفعل فلا يصح جعلها ناصبة للاسم[106] .

---

(100)همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، السيوطي ج2/ 178 ، /شرح المفصل للزمخشري، ابن يعيش ج44/1
(101) الإنصاف في مسائل الخلاف ، الأنباري ، ص 209
(102) الإنصاف في مسائل الخلاف ، الأنباري 207.
(103) شرح المفصل للزمخشري ، ابن يعيش ج441/1.
(104) عبد القاهر بن عبدالرحمن بن محمد الجرجاني ، أبوبكر (..._471هـ/1078م).
(105) شرح التسهيل تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، ابن مالك الطائي ج174/2.
(106)المرجع السابق ج2/ 174.

الثالث: أنها لو تكن هى الناصبة لوجب اتصال إذا وقع مفعولاً معه ويُعدَّ من الضرورات [107].

والصحيح ما ذهب إليه سيبوية، وجمهور البصريين، وهو الذي يرجحه البحث، وذلك لسلامته من الاعتراض عليه، أو تضعيفه.

نصب المفعول معه بالعامل المعنوى:

ومذهب سيبويه: أنه لا ينصب العامل المعنوى كحرف التشبيه، واسم اشارة والظرف والجار والمجرور [108].

ومذهب سيبويه المنع من إعمال هذا في مفعول معه ، لأنه قال في آخر أبوابه: (وأمّا هذا لكوأباكَ فقبيحٌ{أن تَنصب الأبَ }، لأنَّه لم يَذكرْ فعْلا ، ولا حرفًا فيه معنى فِعلحتَّي يصير كأنّه قد تكلَّم بالفعل)[109]. أراد بقبيح ممنوعًا، وبالحرف الذي فيه معنى الفعل (حسبك و كفوك) ، وما ذكر بعدهما في الباب ، فلو كان اسم الإشارة عنده مثلها لم يحكم بقبح هذا لك وأباك، بل كان يحكم فيه بما حكم في وَيْله وأباه ، وهذا واضح، والله اعلم[110]. وأجاز أبو على الفارسى نصب المفعول معه بالعامل المعنوى، وأنشد:

10لا تَحْبِنَّكَ أثوابِي فقد جُمعتْ **هذا ردائِى مَطْوِيًّا وسِرْبَالا[111]

جعل (سربالا) مفعولا معه منصوبًا، والعامل فيه اسم الاشارة (هذا) وأجاز كذلك أن يكون عامله (مطويّا) [112].

موازنة بين واو العطف و واو المفعول معه:

الواو تدل على المشاركة والمصاحبة معًا ، أي بمعني"مع" معدّية ، وأن لها شبها بالواو العاطفة في اللفظ والمعنى، أما اللفظي فظاهر وأما المعنوي فوجهه أن كلا منها توصل عمل ما قبلها إلى ما بعدها، غير أنَّ واو المشاركة توصله على سبيل التبعية، و واو المصاحبه توصل على سبيل المعية، ولذلك لم تعمل عمل حروف الجر في لفظ ما عدّت إليه العامل بل أوصلت إليه عمل العامل لفظًامحلاً ولازمت محلاً واحدًا لشبهها بهمزة التعدية فلا تتقدم على عامل المصاحب كما تتقدم (مع) في قولهم مع الخشبة استوى الماءُ، وكذا لا يقال: استوى والخشبة الماءُ ، فالأول مجمع

(107) المرجع السابق ج175/2.
(108) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، السيوطي ج177/2
(109) الكتاب ، سيبويه ،ج310/1
(110) شرح التسهيل تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ابن مالك الطائي ج2/ 173
(111)بلا نسبة في شرح التسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ابن مالك الطائي ج173/2، وهمع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي ج177/2
(112)المرجع السابق ج173/2، همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي ، ج177/2

على منعه ، والثانيممنوع إلاّ عند ابن جنى[113]، استوى والخشبة الماءُ لما سبق وهذا لا يجوز[114].

الفرق بين واو المفعول معه وواو العطف :

قال ابن يعيش: فإن قيل نحن متي عطفنا اسمًا علي اسم بالواو دخل فيه الأول واشتركا في المعنى ، فكانت الواو بمعنى مع ، فلم اختصصتم باب المفعول معه بمعنى مع ؟ قيل الفرق بين واو العطف والمفعول معه، أن واو العطف توجب الاشتراك في الفعل في الفعل وليس كذلك الواو التي بمعني مع ، إنما توجب المصاحبة ، فإذا عطفت بالواو شيئًا على شيء دخل في معناه ، ولا يوجب بين المعطوف عليه ملابسة ومقارنة كقول : قام زيد وعمر ، فليس أحدهما ملابس للآخر ولا مصاحبًا له، وإذا قلت: ما صنعت وأباك ، فإنما يراد ما صنعت مع أبيك ، وإذا قلت: استوي الماء والخشبة ، وما زلت أسير والنيل، يفهم منه المصاحبة والمقارنة. وقاله الأبذي[115]: الفرق بين واو المفعول معه وواو العطف ، أنك إذ قلت : قام زيد وعمرو، ليس أحدهما ملابس للآخر ولا فرق بينهما في وقوع الفعل من كل منهما على حدة، فإذا قلت ما صنعت و أباك وما أنت والفخر، فإنما تريد ما صنعت مع أبيك وأين بلغت في فعلك به وما أنت مع الفخر في افتخار وتحققك به.[116]

حالات الاسم بعد الواو ودلالته علي أحد المعنيين:

الوجه الأول: وجوب العطف وامتناع المعية: وذلك حين يكون الفعل أو شبهة وألاّ يتّم إلا مفرد نحو: وكُلَّ رجلٍ وضيعتُهُ، يجوز عند مذهب الجمهور، ويمتنع النصب لعدم تقدم فعل، أو ما يعمل عمله [117].

ويقول سيبويه (وأمّا أنت وشأنُك) ، وكلُّرائِ وضيعَتُه وأشباهُ ذلك، فكلُّه رَفْعٌ لا يكون فيه النصبُ [118]

وجوّز الصبّمىّ فيه النّصب بلا تأويل. وجوز بعضُهم فيه النّصب على تأويل ما قبل الواو أنه جُمْلَةٌ حذف الثاني والتقدير: كلّ رجلٍ كائن وضيعتُه [119].

الوجه الثانى: رجحان العطف مع جواز النصب:

جوازعطفه على الاسم السابق، أو نصبه مفعولاً معه. والعطف أحسن، مثل: بالغ الرجلُ والابنُ ، الابنَ في الحفاوة بالضيف. فكلمة"الابن"، يجوز رفعها بالعطف

([113]) شرح التسهيل، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، ابن مالك الطائي ج177/2

([114])المساعد على تسهيل الفوائد ، بهاء الدين بن عقيل ،ج541/2

([115]) هو علي بن محمد بن محمد بن عبدالرحيمالخشنيالأُبَذيّ أبوالحسن، توفي في غرناطة سنة 680هـ.

([116]) الاشباه والنظائر في النحو ، تاليف جلال الدين بن أبي بكر السيوطي، ت911 هـ 1505م، دار الكتب العلمية، بيروت ،لبنان، بد طبعة ، ج237/2

([117]) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي ج180/2

([118])الكتاب ، سيبويه ،ج1 /305

(119)همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي ج180/2

على الرجل، أو نصبها مفعولا معه ولكن العطف أحسن من النصب على المعية، لأنه أقوى في الدلالة المعنوية على الإشتراك والاقتران ولاشيء يعيبه هنا[120]. وذلك ان يكون المجرور في الصورة السابقة ظاهراً أو ضمير منفصلاً [121].قال سيبويه: "والرفع أجودُ واكثر في (ما أنتَ وزيدٌ) والجر في قولك: ما شأنُ عبدِالله وزيدٍ، أحسنُ وأجودُ ، كأنه قال: ما شأنُ عبدِالله وشأنُ زيدٍ، ومن نصب في ما أنت وزيدًا ..."[122].

الوجه الثالث: وجوب النصب على المعية:

ما يوجب فيه النصب، وهو أنْ يتَقَدَّمَ الواو جملة فعلية أو اسمية متضمنه معنى الفعل وقبل الواو ضمير متصل مرفوع مؤكد بضمير رفع منفصل، ولا طول يقوم مقام التأكيد، أو ضمير خفض متصل باسم لا يمكن عطفُ ما بعد الواو عليه نحو: ماصَنَعتَ وأباك، وما أشْأنُكَ وزيدًا، فهذا عند البصريين ولا يجوز فيه العطف إلاّ ضرورة ، وهذا الذي عَبَّر عنهُ ابنُ مالك، بأنه يتعينّ فيه النصب عِنْدَ الأكثر [123].

الوجه الرابع: رجحان النصب على المعية مع جواز العطف:

ما يختار فيه النّصب مع جواز العطف، وذلك أن يجتمع شروط العطف، لكن يخاف منه فوات اليُقعالمقصودة نحو: لا تغتذ بالسّمكِ واللبن، ولا يعجِبك الأكلُ والشّبع، أي مع اللبن ومع الشبع، لأن النّصب يبيّن مراد المتكلّم والعطف لا يبيّنه [124].

وإذا كان الفعل لايليق بتالى الواو جاز النصب على المعية، وعلى إضمار الفعل اللائق إنْ حَسُن مع موضع الواووإلا تعينَّ الإِضمار مثاله:ٹٹچپپپپئائائەئوئوئوئۇئۆ ۆۈۇٴۋۅۉۉېېېېىىئائەئوئوچ الحشر: ٩ (پپپد) ، فجعل (والإيمان) مفعولا معه أو تُضمِرُ واعتقدوا الإيمان،وإذا لم يصح تقديرُ الفعل بعد الواو، ولا كون الواو بمعنى مع تعين إضمار ما يليق نحو[125] قوله الراعي النميري:

وَ هِيَّاةِ نِسْوةٍ مِنْ حَيِّ صدِ دْقٍ *** يُجَجِّجْنَ الحَوَاجِبَ وَ العُيُونا[126]

لأن (زَجّجْن) غير صالح للعمل في العيون ، وموضع الواو غير صالح لـ(مع) فيقدّر: (وكحّلن) [127].

الوجه الخامس: جواز العطف والنصب على سواء:

---

(120) النحو الوافي ، عباس حسن 310
(121)همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي ج2/181
(122)الكتاب ، سيبويه، ج1/ 309-310
(123)ارتشاف الضرب ، لأبي حيان ،ج1487/3
(124)همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، السيوطي ، ج2/ 182
(125) ارتشاف الضرب ، لأبي حيان ج1490/3
(126) ديوان الراعي النميري ، شرح د. واضح الصمد ، دار الجيل ، بيروت، الطبعة الأولى 1416هـ- 1995م ، ص232
(127)همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي ج2/ 182 ، /ارتشاف الضرب لأبي حيان ، ج3/ 1490

وذلك أذا أكد ضمير الرفع المتصل نحو" (ما صنعت أنت وأباك) ونحو: رأسوَالحائط، أي: (خلَّ) أو (دَعْ). وشأنك والحَجَّ، أي: عليك بمعنى: الزم، وامرَ أ ونفْسَه أي (دع) وذلك مقيٌس في كُلَّ متعاطفينِ على إضمار فعل لايظهر، فالمعية في ذلك والعطف جائزان. والفرق بين العطف والمعية من جهة المعنى، فالمعية يفهم منها الكون في حين واحد أما العطف فهو يحتمل مع ذلك التقدّم والتأخر[128].

حكم إجراء واو المصاحبة مجرى واو المشاركة:

إذا وقع بعد المفعول معه خبر لما قبله أو حالٌ، طابق ما قبله نحو: كان زيد وعمرًا مُتقّابِلِ. وجاء البردُ والطّيالسةَ شديدًا [129].

وأجاز الأخفش، واختاره ابن مالك عدم المطابقه، إجراء لواو المصاحبة مجرى المشاركة فيطابق الأول، والمنصوب على معنى (مع) فتقول: كان زيدٌ وعمرّا مذكورين وجاء زَيْدٌ وعمرًا ضاحكين[130].

ومنع ابنُ كيسان، واوجب المطابقة للأول، قال ابو حيان واياه نختار، لأن باب المفعول معه باب ضيّق، وأكثر النحويين لا يقيسونه، فلا ينبغى أن نقدم على إجازة شيء من مسائله إلاّ بِسَماع من العرب [131].

حكم الفصل بين أحدى الواوين ، وبين مابعدها:

لا يجوز الفصلُ بالظرف بين (واو) مع، والمنصوب، كما جاز مع واو العطف لو قلت: جاء زيد واليوم عمرًا، لم يجز، وقلت: جاء زيد واليوم عمرو، جاز[132].

تطبيقات واو المفعول معه:

لم أجد واو المفعول معه في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم.

([128])همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، السيوطي ، ج2/ 183
([129]) المرجع السابق ج2/ 183
([130])ارتشاف الضرب ، لأبي حيان، ج3/ 1495
([131])همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، السيوطي ج2/ 183
([132]) ارتشاف الضرب ، لأبي حيان، ج3/ 1495

المبحث الثاني

واو المعية

هي التي يُنصب المضارع بعدهابـ (أنْ) المضمرة إذا كان مسبوقًا بنفي محض، أو بطلب محض كقوله تعالى:چپپپ پ پپپ ٺ ٺٺ ٺ ٺ ٿ چآل عمران: ١٤٢.

(يعلمَ) مضارع منصوب بـ (أنْ) المضمرة بعد (الواو)[133].

وذكر أئمة العربية أن الفعل المضارع ينتصب بعد الواو في جواب هذه الأمور إذا كانت الواو بمعنى الجمع ، وليس مرادهم بذلك الجمع الذي يراد في باب العطف من إنّ الواو تشرك الثاني في معنى الأوّل ولكن المقصود به معنى الاجتماع بين الأمرين مع قطع النظر عن كلّ واحد منهما ، وتكون الواو بمعنى مع. فإن كان ما قبل الواو طلبًا أو ما في معناه فالمراد بالواو أن يجتمع ما قبلها مع ما بعدها ، وإنْ كان نفيًا أو ما في معناه فالمراد ألاّ يجتمع ما قبلهما مع ما بعدهما[134] .

ولذلك جاز في نحو : (لا تأكلِ السمكَ وتشربَ اللّبنَ) ثلاثة أوجه: الجزم على التشريك ، والنهي عن كل من الفعلين أي لا تأكلْ السمك وتشربْ اللبن. والرفع على إضمار مبتدأ ، والواو للحال ، كأن قيل : لا تأكل السمك وأنت تشربُ اللبن ، أي في حال شرب اللبن ، أو الاستئناف ، كأنه قيل : ومشروبك اللبن ، والنصب ، على

(1) المعجم المفصل في نحو العربي، عزيزة فوّال 1166 .
(2) الفصول المفيدة في الواو المزيدة ، تصنيف الإمام الحافظ صلاح الدين خليل كيْكلدي العلائي بد طبعة، ص207 .

معنى النهي على الجمع بين الفعلين ، أي: لا يكن منك أن تأكل السمكوأن تشربَ اللبنَ ، أي : لا تأكل السمك مع شرب اللبن[135] .

تسمى هذه الواو عند البصريين واو الجمع قال : (الواو) للمجمع تقع في موضع الفاء[136] .

وتسمى عند الكوفيين هذه الواو واو الصّرف ، أي للصرف عن جمعه الأول وقد حذفت المضارع عن الرفع إلى النصب بعطفه على مصدر متوهّم مما تقدم[137] .

الفرق بين واو العطف ، وواو المعية :

يفرق بينهما بأن ما بعد واو العطف تابع لما قبلهما ؛ لأنها تفيد مشاركة المعطوف للمعطوف عليه في الإعراب ، إن عطف بالواو على منفي فإن قُصرت المعية لم يؤت بـ (لا) بعد الواو ، نحو : ما قام زيد وعمرو، وإن لم تقصر المعية جيء بـ (لا) نحو: ما قام زيد ولا عمرو، ليعلم بذلك أن الفعل منفي عنها حال الاجتماع أو الافتراق، ومنه قوله تعالى:چھھےےئےڭڭۇۇۆۆۈۈۇۇۋۋوۇۇېچ سبأ:٣٧[138]

أما واو المعية فيميزها وجوب تقدير (مع) موضعها ، وتكون في مقام نفي، أو طلب ، للجمع بين فعلين ، نحو (لا تأكل السمك وتشربَ اللبن) فيكون ذلك نهيًا عن الجمع بينهما ، فلا الإتيان بأحدهما مفردًا . وخرجت الواو العطف نحو (لا تأكلْ السمك وتشربْ اللبن) بجزم عطفًا على (تأكل) فيكون نهيًا عن كل واحد منهما.

وخرجت الاستئنافية نحو:(لا تأكل السمك وتشربُ اللبن) ، أي وأنت تشرب اللبن. فلا يجوز النصب أيضًا، بل يجب الرفع، ويكون نهيًا عن أكل السمك وإخبارًا بشرب اللبن[139] .

ناصب المضارع بعد واو المعية :

اختلف النحويون في تحديد عامل الناصب في الفعل المضارع بعد واو المعية وذهبوا إلى ما يلي :

([135]) الكتاب سيبويه ج3 /43، - المساعد على تسهيل الفوائد، بهاء الدين بن عقيل95/3، - الفصول المفيد في الواو المزيدة، صلاح الدين العلائي 209.

([136]) ارتشاف الضرب من لسان العرب – لأبي حيان ج1677/4 .

([137]) مغنى اللبيب عن كتب الأعاريب ، ابن هشام الأنصاري ، ج4/ 384.

([138]) الجني الداني في حروف المعاني ، المرادي ، ص161 .

([139]) شرح شذور الذهب ، تأليف ، محمد عبدالمنعم الجوجري، تحقيق د. نواف بن جزاء الحارثي، ردمك، السعودية ، الطبعة الاولي1424ه - 2004، ص535

ذهب البصريون إلى أنَّ عامل النصب في الفعل المضارع هو (أن) المصدرية ،المضمرة بعد الواو ، حملاً لها على فاء ، يقول سيبويه (واعلم أنَّ ما ينتصب في باب الفاء قد ينتصب علي غير معني واحد، وكل ذلك ينتصب على إضمار أنْ)[140]

الواو فهي عاطفة ، عطفت المصدر المؤول من (أن) والفعل المضارع على المصدر المتوهم ، الدال عليه الفعل المتقدم قول كعب بن سعد الغنوي:

12- وما أنا بِالشَّالِي لَيسَ نافِعي *** وَغَضَبمُذْهُ صاحِبي بِمَؤُولِ [141]

أنَّ اسم الفاعل هو (نافعي) دليل على المصدر ، وكأن قال: ليس فيه نفعٌ مع غضب صاحبي منه والآخر أن تكون (ليس) دليلاً على المصدر بمعناها ، وأنّ (ليس) تجري مجرى الفعل التام[142] .

وذهب الكوفيون إلى أن الواو في ذلك هي الناصبة للفعل بنفسها ، وذهب بعضهم إلى أن الفعل منصوب بالمخالفة[143] .

والصحيح ما ذهب إليه البصريون ؛ لسلامة مذهبهم من الاعتراض عليه .

إضمار أن المصدرية بعد واو المعية :

تضمر (أن) المصدرية ، بعد هذه الواو : وجوبًا في ما يلي :

ثانياً : إضمار (أنْ) وجوبًا بشرط أن يتقدم بها نفي محض أو طلب محض فالنفي محض نحو: (ما تأْتِينَا وتحدّثَنا) ، ومعنى كون النفي محضًا : أن يكون خالصًا من معنى الاتيان فإن لم يكن خالصًا منه وجب رفع ما بعد الواو مثل : (ما أَنتَ الا تَأتينا وتحدَّثُنا) . وطلب محض وهو يشمل : (الأمر ، والنهي ، والدعاء ، والاستفهام والعرض ، والتحضيض ، والتمني)الأمر نحو : (ائتني وأكرِمَك) [144]، والنهي كقول أبي الأسود الدؤلي[145] :

13- لاتنهَ عن خُلُقٍ وتأتيَ مِثلَه ***عارٌ عليك إذا فعلتَ عظيم[146]

([140]) الكتاب ، سيبويه ، ج28/3 .

([141]) خزانة الادب ولب لباب لسان العرب، تأليف عبدالقادر بن عمر البغدادي 1030 -1093، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، مصر، الطبعة الرابعة1420هـ - 2000م ج573/8

([142]) شرح جمل الزجاجي ، ابن عصفور الإشبيلي – ج265/2 .

(143) جنى الداني، للمرادي 157 / ارتشاف الضرب ، لأبي حيان، ج1668/4 .

(144) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، محمد محيي الدين ، ج7/4 .

(145) ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلي الكناني، (69هـ - 620م/688م) .

(146) ديوان أبي الأسود الدؤلي، صنفه سعيدالحسن السكّري290، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، دار ومكتبة الهلال، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية 1418هـ -1998م ، ص404

(وتأتي) منصوب بأنْ مضمرة بعد الواو[147] .

والدعاء نحو : " يا رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتَوسَّعَ عَلَيَّ في الرزق"(توسعَ) منصوب بأن مضمرة بعد الواو[148] والاستفهام نحو : هل تكرِمُ زيدًا ويكرمَك .

العرض والاستفهام : قولك : ألا تَنزِلُ عندنا وتأكلَ شيئًا، أي وتأكل شيئًا[149].

والتحضيض نحو : (لولا تأتينا وتحدثنا) . والتمني نحو كقولك : (ليت زيدًا يأتينًا ونُكرمَه) أي وأن نُكرمَه . وقال عز وجل :چ

چ الأنعام: ٢٧ قرأ حمزة وحفض عن عاصم ويعقوب بنصب (نكذبَ) و (نكونَ) وقرأ الباقون بالرفع [150] .

نصب المضارع بعد الواو بين الشرط والجزاء :

يقول سيبويه : (وسألتُ الخليل[151]عن قوله : إن تأتِني فتحدَّثني أحدّثْكْ . . .) فقال هل يجوز ، والجزم الوجه، ضعف النصب ؛لانه متي نُصب لم يخرج عن معني المجزوم فاختار الجزم ، وإذا نُصب فهو علي التأويل.

ووجهُ نصبه على أنه حَملَ الآخر عَلَى الاسم ، كأنه أراد إن يكن إتيانٌ فحديثُ أحدِّثْكَ ، وقُبح أنْ يَردَّ الفعل على الاسم نَوَى أنْ ، لأن الفعل معها اسمٌ.

وإنّما كان الجزمُ الوجهَ لأنَّه إذا نصب كان المعنى معنى الجزم فيما أراد من الحديث ، فلمّا كان ذلك يَحمل على الذي هُمِ فيما يَليه أولى؛ وكرهُوا أن يتَخطَّوْا به من بابه إلى آخر إذا كان يريد شيئًا واحدًا[152] .

ينصب الفِعْلُ بإضمار (أنْ) جوازًا إذا وقع بين شَرْط وجزاءِ بعد إلفاء الواو، والأحسن التَّشريك في الجزم مثاله : (إن تأْتِنِي فَتُحدِّثَني أُحْسِنْ إليك، ومن يأتني ويحدِّثَني أُحْسنْ إليه . لأن العطف إذ ذاك يكون على مَلْفوظِ به وهو الفعل السّابق والنّصب يكون العطف فيه على تقدير المَصْدر المُتوهّم من الفِعل السّابق.

---

(147) مغنى اللبيب ، ابن هشام ، ج385/4 .
(148) ارتشاف الضرب، لأبي حيان ، ج1680/4 .
([149]) التبصرة والتذكرة ، الصيّمري ، ج401/1 .
([150]) المرجع السابق ، ج400/1 .
([151]) الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميمالفراهيديّ (100ه/718م_170ه/786م).
([152]) الكتاب – لسيبويه ج88/3 .

ويقول السيوطي في التسهيل: لا فرق في ذلك بين أن يكون فعلا الشرط مُضارعين أو ماضيين ولا يلزم أيضاً أن يكون مذكورين بل لو كان الجزاءُ محذوفًا جاز النصب كقول قيس بن زهير :

لا يَدْعُني قومي لِحُرَّةٍ *** وإنْ كُنْتُ مقتولاً ويَسْلَمَ عامِرُ [153]

فقوله : ويَسْلم عامِرُ واقعٌ بين شرطٍ مذكور وجزاء محذوف أي : فلا يدعني قومي لِدلالة ما قبله عليه ولو رفع (يسلمُ) على القطع لجاز[154] .

ويجوز رفعه أيضًا استئنافًا قال تعالى: ﭽﭾﭿﮀﮁﮂﮃﮄﮅﮆﮇﮈﮉﮊﮋﮌﮍﮎﮏﮐﮑﮒﮓﮔﮕﮖﮗﮘﮙﮚﮛﮜﮝﮞﮟﮠﮡﮢﮣﮤﮥﮦﮧﮨﮩﮪﮫﮬﮭﮮﮯﮰﮱﯓﯔﯕﯖﯗﯘﯙﯚﯛﯜﯝﯞﯟﯠﯡﯢﯣﯤﯥﯦﯧﯨﯩﯪﯫﯬﯭﯮﯯﯰﯱﯲﯳﯴﯵﯶﯷﯸﯹﯺﯻﯼﯽﯾﯿﰀﰁﰂﰃﰄﰅﰆﰇﰈﰉﰊﰋﰌﰍﰎﰏﰐﰑﰒﰓﰔﰕﰖﰗﰘﰙﰚﰛﰜﰝﰞﰟﰠﰡﰢﰣﰤﰥﰦﰧﰨﰩﰪﰫﰬﰭﰮﰯﰰﰱﰲﰳﰴﰵﰶﰷﰸﰹﰺﰻﰼﰽﰾﰿﱀﱁﱂﱃﱄﱅﱆﱇﱈﱉﱊﱋﱌﱍﱎﱏﱐﱑﱒﱓﱔﱕﱖﱗﱘﱙﱚﱛﱜﱝﱞﱟﱠﱡﱢﱣﱤﱥﱦﱧﱨﱩﱪﱫﱬﱭﱮﱯﱰﱱﱲﱳﱴﱵﱶﱷﱸﱹﱺﱻﱼﱽﱾﱿﲀﲁﲂﲃﲄﲅﲆﲇﲈﲉﲊﲋﲌﲍﲎﲏﲐﲑﲒﲓﲔﲕﲖﲗﲘﲙﲚﲛﲜﲝﲞﲟﲠﲡﲢﲣﲤﲥﲦﲧﲨﲩﲪﲫﲬﲭﲮﲯﲰﲱﲲﲳﲴﲵﲶﲷﲸﲹﲺﲻﲼﲽﲾﲿﳀﳁﳂﳃﳄﳅﳆﳇﳈﳉﳊﳋﳌﳍﳎﳏﳐﳑﳒﳓﳔﳕﳖﳗﳘﳙﳚﳛﳜﳝﳞﳟﳠﳡﳢﳣﳤﳥﳦﳧﳨﳩﳪﳫﳬﳭﳮﳯﳰﳱﳲﳳﳴﳵﳶﳷﳸﳹﳺﳻﳼﳽﳾﳿﴀﴁﴂﴃﴄﴅﴆﴇﴈﴉﴊﴋﴌﴍﴎﴏﴐﴑﴒﴓﴔﴕﴖﴗﴘﴙﴚﴛﴜﴝﴞﴟﴠﴡﴢﴣﴤﴥﴦﴧﴨﴩﴪﴫﴬﴭﴮﴯﴰﴱﴲﴳﴴﴵﴶﴷﴸﴹﴺﴻﴼﴽ﴾﴿﵀﵁﵂﵃﵄﵅﵆﵇ البقرة: ٢٨٤ قرئ بجزم (يَغفرْ) ونصبه ورفعه .

ومثله قوله تعالى: ﭽﭑﭒﭓﭔﭕﭖﭗﭘﭙﭚﭛﭜﭝﭞﭟﭠﭡﭢﭣﭤﭥﭦﭧﭨﭩﭪﭫﭬﭭﭮﭯﭰﭱﭲﭳﭴﭵﭶﭷﭸﭹﭺﭻﭼﭽﭾﭿﮀﮁﮂﮃﮄﮅﮆﮇﮈﮉﮊﮋﮌﮍﮎﮏﮐﮑﮒﮓﮔﮕﮖﮗﮘﮙﮚﮛﮜﮝﮞﮟﮠﮡﮢﮣﮤﮥﮦﮧﮨﮩﮪﮫﮬﮭﮮﮯﮰﮱﯓﯔﯕﯖﯗﯘﯙﯚﯛﯜﯝﯞﯟﯠﯡﯢﯣﯤﯥﯦﯧﯨﯩﯪﯫﯬﯭﯮﯯﯰﯱﯲﯳﯴﯵﯶﯷﯸﯹﯺﯻﯼﯽﯾﯿﰀﰁﰂﰃﰄﰅﰆﰇﰈﰉﰊﰋﰌﰍﰎﰏﰐﰑﰒﰓﰔﰕﰖﰗﰘﰙﰚﰛﰜﰝﰞﰟﰠﰡﰢﰣﰤﰥﰦﰧﰨﰩﰪﰫﰬﰭﰮﰯﰰﰱﰲﰳﰴﰵﰶﰷﰸﰹﰺﰻﰼﰽﰾﰿﱀﱁﱂﱃﱄﱅﱆﱇﱈﱉﱊﱋﱌﱍﱎﱏﱐﱑﱒﱓﱔﱕﱖﱗﱘﱙﱚﱛﱜﱝﱞﱟﱠﱡﱢﱣﱤﱥﱦﱧﱨﱩﱪﱫﱬﱭﱮﱯﱰﱱﱲﱳﱴﱵﱶﱷﱸﱹﱺﱻﱼﱽﱾﱿﲀﲁﲂﲃﲄﲅﲆﲇﲈﲉﲊﲋﲌﲍﲎﲏﲐﲑﲒﲓﲔﲕﲖﲗﲘﲙﲚﲛﲜﲝﲞﲟﲠﲡﲢﲣﲤﲥﲦﲧﲨﲩﲪﲫﲬﲭﲮﲯﲰﲱﲲﲳﲴﲵﲶﲷﲸﲹﲺﲻﲼﲽﲾﲿﳀﳁﳂﳃﳄﳅﳆﳇﳈﳉﳊﳋﳌﳍﳎﳏﳐﳑﳒﳓﳔﳕﳖﳗﳘﳙﳚﳛﳜﳝﳞﳟﳠﳡﳢﳣﳤﳥﳦﳧﳨﳩﳪﳫﳬﳭﳮﳯﳰﳱﳲﳳﳴﳵﳶﳷﳸﳹﳺﳻﳼﳽﳾﳿﴀﴁﴂﴃﴄﴅﴆﴇﴈﴉﴊﴋﴌﴍﴎﴏﴐﴑﴒﴓﴔﴕﴖﴗﴘﴙﴚﴛﴜﴝﴞﴟﴠﴡﴢﴣﴤﴥﴦﴧﴨﴩﴪﴫﴬﴭﴮﴯﴰﴱﴲﳴﴵﴶﴷﴸﴹﴺﴻﴼﴽ﴾﴿﵀﵁﵂﵃﵄﵅﵆﵇ البقرة: ٢٧١(يكفرْ) بالثلاثة الرفع والنصب والجزم . وقرأ الأعمش بالنصب[155]

والأحسن التشريك في الجزم ، إذا كان قبلهُ ، أو بعده مجزومٌ ، وإذا ارتفع فهو على إضمار مبتدأ ، وإذا كانت جملةُ الجزاء اسمية ، فالرفع ، وجه الكلام ، ويجوز الجزمُ والنصبُ ، ولم يَذْكُرْ سيبويه فيه النصب ، وإذا عطفتَ مضارعًا بعد الفعل المنصوب بعد فِعْلِ الجزاء جاز في المضارع الرفعُ على الاستئناف والنصب عطفًا على المنصوب ، والجزمُ على موضع المنصوب مثاله :(إن تأْتِنِي أُحْسِنْ إليكَ وَ أَزُورَك ، وأُكْرِمُ أخاك ، فيجوز في أُكرِم النصبَ وهو ظاهر ، والرفع على الاستئناف ، والجزم على موضعِ وَ أزورَك).[156]

تطبيقات واو المفعول معه:

لم أجد تطبيقات واو المفعول معه في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم.

([153]) البيت بلا نسبة في خزانة الأدب ، البغدادي ج330/11، ونسب لقيس بن زهير في همع الهوامع، ج318/2

([154]) همع الهوامع ، السيوطي ج318/2 / ارتشاف الضرب، لأبي حيان ،ج1686/4 .

([155]) همع الهوامع ، السيوطي ج319/2

([156]) ارتشاف الضرب ، لأبي حيان ، ج1686/4

الفصل الثالث

واو القسم و واو رُبَّ في الذّحو العربي

يضم مبحثين :

المبحث الأول : واو القسم وتطبيقاتها

المبحث الثاني واو رُبَّ

المبحث الأول

واو القســم

تعريف القسم: الحلفُ مُقّسمًا: حلف ويقال: اقسم بالله: حلف به فهو مقسم [157].

واو القسم: هى حرف من حروف الجرّ، لا تجرّ إلا الاسم الظاهر، ولا تعلق لها في متعلق ظاهر، بل يتعلق بفعل محذوف تقديره اقسم. مثل قوله تعالى: ﭽﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀﮁ الضحى: ١ - ٢ ، ﭰ ﭱ ﭲ ﭳ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷ ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﮂ ﮃ ﮄ ﮅ ﮆ ﮇ ﮈ ﮉ ﮊ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ الشمس: ١ - ٧ ، واو القسم حرف جر متعلق بفعل محذوف تقديره: أقسم[158].

الغرض: الغرض من القسم توكيد الكلام وتقويته، فإذا أقسمت على شئ فقد أكدَّته. ويطلق على القسم اليمين والحلف إيضًا: ولفظهما يفيد معنى القوة [159].

أنواع القسم ، للقسم نوعان:

أ- ظاهر أو صريح: ويستدل عليه بحرف القسم مثل قوله تعالى: ﭽﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ الذاريات: ٧ - ٨ ، ويستدل عليه بفعل القسم أو بلفظ من ألفاظ القسم، اسمًا كان أو مصدرًا لقول امرىء القيس:

15- فقلت يمين الله أبرح قاعدًا *** ولو قطعوا رأسى لديك و أوصالى[160]

ب-مضمر أو غير صريح : هو ما دل عليه اللام نحو قول تعالى: ﭽﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﭼ آل عمران: ١٨٦ ، أما الواو وهى من أنواع القسم الظاهر أو الصريح[161].

أشهر حروف القسم :

هى الباء والتاء واللام من بينها الواو:

الواو: وهى أكثرهن استعمالاً في القسم ، وهى والتاء تختصان به من بين حروف الجر، ولا يذكر فعل القسم معها فلا يقال: أقسم والله ، ولا تدخل على الضمير فلا

---

(157) معجم الوسيط ، إشراف شوقى ضيف ، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية ، مصر، الطبعة الرابعة 1425هـ -2004م ص 734.

(158) المعجم المفصل في النحو العربي، عزيزة فوّال بابتى ، ص 1170.

(159) معانى النحو، د. فاضل صالح السامرائي، دار الفكر، عمان، الطبعة الاولى 1420هـ-2000م ج4/ 158.

(160) شرح ديوان امري القيس، جمعها وحققها حسن السندوبي، راجعها وشرحها أسامة صلاح الدين ميمنة، دار احياء العلوم، بيروت، لبنان ، الطبعة الأولي1410هـ - 1990م، ص 182

(161) معانى النحو ، الفاضل السامرائي ،ج4/161-162

يقال: وك يقال: بك ، وتدخل على كل مقسم به ٹ ٹچاً ب ب پ پچ الفجر: ١ -2 ٹ ٹچچ گ گچچ الليل: ١ ولا تختص بلفظ الله تعالى[162].

أصل واو القسم:

أصل الحروف الباء ، والواو مبدلة منها، وإنما قلت ذلك؛ لانهما حرف الجر الذي يُضاف به فعلُ الحلْف إلى المحلوف، وذلك الفعل (أحْلِفَ)، أو (أقسِمُ) أو نحوهما، لكنّه لما كان الفعل غير متعدّ؛ وصلوه بالباء المعدّية، فصار اللفظ (أحلفُ بالله) أو (اقسم بالله)، ٹ ٹچ د ئا ئا ئه ئه ئو ئو ئۇ ئۇ ئۆ ئۆ ئۈ ئۈ ئې ئې ئى ئى ئد ى ى يچ الأنعام : ١٠٩[163] وقال زهير بن أبي سلمى:

16-فأقسمتُ بالبيت الذي فطاحَ ولَهُ *** رِجالٌ بنوه ورِثقٍ وجُرهُمِ [164]

وزعم أبيحيان أنّ الواو أصل ، وليست بدلا من الباء في القسم ، خلافًا لزاعمه ، ولا يُصَرَّحُ بفعل القسم معها.[165]

وإنّما خصّوا الباءَ بذلك دون غيرها من حروف الجرّ لأمرَيْن:

أحدهما: أنهما الأصل في التعدية. الثاني: أن الباء معناها الإلصاق.

المراد إيصال معنى الحلف إلى المحلوف، فلذلك كانت أولى، إذ كانت مفيدة هذا المعنى. والذي يؤيّد عندك أن الباء الأصل في حروف القسم أنها تدخل على المضمر، كما تدخل على المظهر فتقول: بالله لأقُومن، و(به لأ فعلنّ).

والواو لا تدخل إلاّ على المظهر ألبتّة فتقول :(واللهِ لأقُومنّ). ولو أضمرتَ لقلت: (به لأفعلنّ)، ولا تقول:(ه ولا (وَكَ) فرجوعُكَ مع الإضمار إلى الباء يدل أنها هى الأصل؛ لأنالإضمار يردَّ الأشياء إلى أُصولها.

قال عمر بن يربوع[166]:

17-أى بَرَا فقُوْضَعَ فوْ بَكْرٍ *** لأبيكِ ما أَسَالَ ولاَ أَغَمَّا[167]

وقال غويّة بن سلمى بن ربيعة :

18-ألا نادْ أُمامةُ باحْتِمالِ *** لتَحْزُنَني فلا بِكِ ما أُبالِي[168]

لمّا كنى عن المُقْسَم به، عاد إلى الباءولمّا كثُر استعمالُ ذلك في الحلف؛ آثروا التخفيف، فحذفوا الفعل من اللفظ، وهو وادٌ؛ ليعلّق حرف الجّر به، ثم ابدلوا

([162]) المرجع السابق ،ج4/ ص 161-162

([163])شرح المفصل للزمخشري ، ابن يعيش ،ج4/ ص 489 – 490

([164]) ديوان زهير بن أبي سلمي بن ربيعة بن رباح المزني ، شرحه الأستاذ علي حسن فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، الطبعة الأولى1408هـ -1988م ص105

([165]) ارتشاف الضرب ، أبوحيان /1717

([166]) **عمر بن يربوع**: رجل، قيل: إنه تزوّج السعلاة، وأنجب منها أولادًا.

([167]) إيضَاح شواهد الإيضاح، تأليف الحسن بن عبدالله القيسي، دراسة وتحقيق د. محمد بن حمود الدعجاني، دار العرب الاسلامي، الطبعة الأولي، 1408هـ -1987م، ج318/1

([168]) شرح ديوان الحماسة ، لأبي علي أحمد بن الحسن المرزوقي، نشره أحمد أمين ، عبدالسلام هارون ، دار الجيل بيروت، لبنان، الطبعة الاولى 1411هـ - 1991م، ج1001/1

الواو من الباء توسُّعًا في اللغة، ولأنّها أخفُّ ، لأن الواو أخفّ من الباء وحركتُها أخفّ من حركة الباء. وإنما خصّوا الواو بذلك لأمرَيْن:

أحدهما: تشابههما خرجهما من الشفتين.

والآخر: من جهة المعنى، وذلك أنَّ الباء الألصاق، والواو الاجتماع. والشئُ إذا لاصَقَ الشيءَ ؛ فقد جاء معه.[169]

وأمّا التاء فمبدلةٌ من الواو، لأنه قد كثُر إبدالها منها فيحو:(تُكَأةٍ)، و(تُراثٍ)، و(تَوْراق)، وتُخَمَةٍ) لشَبَهها بها من جهة اتّساع المخرج. ولمّا كانت الواو بدلاً من الباء، والبدلُ ينحطّ عن درجة الأصل، فلذلك لا تدخل إلاَّ على كلَّ ظاهر، ولا تدخل على المضمر؛ لانحطاط الفرع عن درجة الأصل، لأنه من المرتبة الثانية.

والتاءُ لمّا كانت من بدلاً من الواو، وكانت من المرتبة الثالثة، انحطّت عن درجة الواو، فاختصّت باسم الله تعالى، لكثرة الحلف به ، فإن قلت: "فأنت تزعم أن الواو في (واللهِ) بدلٌ من الباء في (بالله)؛ ولذلك لا تقع في جميع مواقعها. ألا ترى ها لا تدخل على المضمر، ولا تقول: (وَهُ) ولا (وَكَ) ،كما تقول: (بك لأفعلنّ)، و(به لأفعلنَّ)، فقد تَقاصر الفرع عن درجة الأصل كما ترى [170].

اعلم أنَّ واو القسم لها ثلاثة شروط : أحدُها: حذف فعل القسم معها فلا يقال :أقسم والله ، وذلك لكثرة استعمالها في القسم فهي أكثر استعمالاً من أصلها ، أي الباء.

الثاني: ألا تستعمل في قسم السؤال، فلا يقال: والله أخبرني ،كما يقال : بالله أخبرني.

الثالث: أنها لا تدخل علي الضمير فلا يقال: وك كما يقال: بك .[171]

حذف واو القسم: تحذف الواو، ويعوض عنها حرف التنبيه في قولهم: (لا ها الله ذا) وهمزة الاستفهام في (آلله)؟ وقطع همزة الوصل في (أفألله). وفي (لاها الله ذا) لغتان: حذف الف (ها) وإثباتها وفيه قولان:

لهما قول الخليل: إن (ذا) مُقْسَم عليه، فيقال: (ها الله إخوك) على تقرير: ها الله لهذا إخوك.

الثانى: هو قول الأخفش، أنه من جملة القسمتوكيد له، كأنَّه، قال" ذا قَسَم"، قال والدليل عليه أنّهم يقولون: (لاها الله ذا لقد كان كذا)، فيجيئون بالمقسم عليه وبعده[172].ومذهب الأخفش أنّ الجر في "ها الله" ونحوها : بالعوض من الحرف المحذوف لا بالحرف.[173]

([169])شرح المفصل للزمخشري، ابن يعيش، ج4/490- 491

([170]) المرجع السابق ج4/ 491- 492

([171]) شرح الرضي لكافية ابن الحاجب ج2/ 1190

(172) المفصل في صنعه الإعراب، تاليف أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشرى ت528 ، تقديم د.اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى -1420ه – 1999م ، ص 458

(173) شرح التسهيل تسهيل الفوائد التكميل المقاصد ، جمال الدين بن مالك ج3/ 67

تطبيقات واو القسم:

جدول تطبيقات واو القسم في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم

الآية	حرف الجر	اسم المجرور
ﭽ ﭾ ﭿ ﮀ ﮁ ﭼ	الواو حرف قسم والجر	(النازعات) مجرور بواو القسم وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف: أي أقسم ، وجملة القسم ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .
ﭽ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﭼ	الواو	(الليل) مجرور بواو القسم والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره : أقسم وجملة لا محلّ لها.
ﭽ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭼ	الواو قسم وجر	(السماء) مجرور بواو القسم وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلقان بفعل محذوف تقديره أقسم . وجملة أقسم بالسماء لا محلّ لها .
ﭽ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭼ	الواو حرف قسم وجر	(السماء) اسم مجرور بواو القسم وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلقان بفعل القسم المحذوف تقديره:أقسم وجملة لا محلّ لها .

چآ ب چ	الواو حرف قسم وجر مبني على الفتح	(الفجر) اسم مجرور بواو القسم وعلامة جره الكسرة الجار والمجرور متعلقان بـ"أقسم" وجملة لا محلّ لها.
چآ ب ب چ	الواو حرف قسم وجر	(الشمس) مقسم به مجرور ، والجار والمجرور متعلقان بفعل القسم المحذوف تقديره:أقسم، وجملة لامحلّ لها.
چگ گ گ چ	الواو حرف قسم وجر	(الليل) مجرور بواو القسم ، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف تقديره : أقسم ، وجملة لا محلّ لها.
چ ج ج چ	الواو حرف قسم وجر	(الضحى) مجرور بواو القسم ، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف تقديره : أقسم،وجملة لا محلّ لها .
چآ ب ب چ	الواو حرف قسم وجر	(التين) مجرور بواو القسم ، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف تقديره : أقسم، وجملة لا محلّ لها .
چگ گ گ چ	الواو حرف قسم وجر	(العاديات) اسم مجرور بواو القسم وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلقان بفعل قسم محذوف تقديره:أقسم،جملة لا محلّ لها .
چآ ب چ	الواو حرف قسم وجر	(العصر) اسم مجرور بواو القسم وعلامة جره الكسرة والجار والمجرور متعلقان بفعل القسم المحذوف وجملة القسم ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

المبحث الثاني

واو رُبَّ

رُبَّ - تعريفها - معناها - خصائصها - لغاتها

تعريف رُبَّ : هو حرف لا يجر الا النكرة، وهو شبيه بالزائد إذ لا يتعلق بشئ، وقد يدخل علي الضمير الغيب، فيلازمه الأفراد والتذكير[174] نحو قول الشاعر التي لم ينسب القائل:

19-رُبَّ فتية دعوت إلى ما *** يورث المجد دائبًا فأجابوا[175]

وهو يأتي في أولالكلام يتبعه اسم نكرة يجر لفظًويرفع محلا ً على أنه المبتدأ نحو: وليلةٍ كالحلم عمرتنا بالسعادة والهناء [176].

لغات رُبَّ :

رُبَّ بضم الراء، وتشديد الباء وفتحها،**رَبَّ** بفتح الراء **وُبَ** بضمها **وُبَتَ** بالضم وفتح الباء والتاء**وُبّتْ** بسكون التاء ،**ربَتَ** بفتح الثلاثة**وَبَتْ** بفتح الاولين وسكون التاء (وتخفيف الباء من هذه السبعه) ،**رُبَّتا** بالضم وفتح الباء المشددة **وُبْ** بالضم والسكون **وَبْ** بالفتح والسكون ، فهو سبع عشر لغة ،حكاها ماعدا **ربتا** ابن هشام في المغني، وحكى ابن مالك منها عشر ًا وزاد أبوحيان ربتا[177].

رُبّ اسم أم حرف ؟:

رُبَّ حرف من حروف الخفض، ومعناها تقليل الشئ الذي يدخل عليه، وهو نقيض (كَمْ) في الخبر، لأنّ (كَم) الخبرية للتكثير، و(رُبَّ) للتقليل. وتقول: (رُبَّ رجل لقيته) أي: ذلك قليلٌ: وهى تقع في جواب من قال، أو قدَّرتَ أنه قال: (ما لقيتَرَجلا ً)، فقلت في جوابه:(رُبَّ رجلٍ لقيته).[178]

وليس معناه التقليل دائمًا، خلافًا للأكثرين ، ولا التكثير دائمًا خلافًا لابن درستويه[179]والجماعة بل تَردُ للكثير كثير ًا وللتقليل قليلا ً . [180]

([174]) المعجم المفصل في الإعراب، تأليف الأستاذ طاهر يوسف الخطيب، رجعه الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الرابعة 1428هـ- 2007م /ص 205

([175]) المرجع السابق ،لم ينسب إلي قائل .

([176]) المرجع السابق، ص 470

([177])همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، السيوطي ج2/ 345

(178) شرح المفصل للزمخشري ، ابن يعيش ،ج4/ 481

(179) ابنُدُرُستُويه: عبدالله بن جعفر بن محمد بن درستوية (258هـ/871م _347هـ/958م)..

قال أبو العبّاس المبرّد: (رُبَّ) تبيينٌ عمّا أوقعتَها عليه أنَّه قد كان، وليس بالكثير، ولذلك لا تقع إلاّ على نكرة ، إلاّ أن الفرق بين (رُبَّ) و بين (كَمْ) في الخبر ، أنَّ (كَم) اسمٌ، ورُبَّ حرفٌ . والذي يدّل علي ذلك أمورٌ ، منها:

أنّ (كَم) يُخبَر عنها، يقال:(كم رجلٍ أفضلٌ منك)، فيكون (أفضل) خبرًا عن (كَم)، كما يكون خبرًا عن (زيد) إذا قلت: زيدٌ افضل منك.

حكى ذلك يونس[181] وأبو عمرو عن العرب في رواية سيبويه عنهما. لا يجوز مثلُ ذلك في (رُبَّ) لا تقول: (رُبَّ رجلٍ أفضلُمنك) على أنْ تجعلَ (أفضل) خبرًا لـ (رُبَّ) كما يكون خبرًا لـ(كَم)[182].

ورب حرف الذي يدل على ذلك أنَّ (رُبَّ) معناها في غيره، كما إنّ معنى (مِنْ) في غيرها قلتَ : (خرجتَ من بغداد)؛ فقد دلَّت (مِنْ) على إنَّ (بغداد) ابتداء غاية الخروج وإذا قلتَ : رُبَّ رجلٍ يقول؛ دلت(رُبّ) على معنى التقليل في (الرجل) الذي يقول ذلك. وليس (كَم) كذلك لأنَّها قد دلت على معنى في نفسها وهو العدد.

ومنه أنَّ (كَم) يدخل عليها حرفُ الجرّ ، فتقول: (بكم رجلٍ مررتَ) ولا يجوز مثل ذلك في (رُبَّ). ويلى (كَم) الفعل، ولا يليه (رُبَّ) فتقول:(كم بلغ عَطاؤُك أخاك)، (وكم جاءَك رجلٌ) ولا يجوز مثل ذلك في (رُبَّ).

ومن الدليل على كون (رُبَّ) حرف أنَّها تُوصِل معنى الفعل إلى ما بعدها إيصالَ غيرها من حروف الجرّ فتقول: رُبَّ رجلٍ عالم إدركتُ ؛ (رُبَّ) أوصلت معنى (الإدراك) إلى (الرجل)، كما أوصلت الباء الزائدة معنى المرور إلى (زيد) في قولك: مررت بزيد ، قال سيبويه: إذا قلت ربّ رجلٍ يقول ذاك؛ فقد أضفت القول إلى الرجل بـ (رُبَّ).

وإذا قال: ربّ رجلٍ ظريفٍ ؛ فقد أضاف الظرفَ إلى (الرجل) بـ(ربَّ). وهذا فيه نَظَرٌ؛ لأن اتّصال الصفة بالموصوف يُغْنِي عن الإضافة. وحروفُ الجرّ إنَّما توصل معاني الأفعال إلى معمولها لا معنى الصفة إلى الموصوف.[183]

وزعم الكوفيه وابن الطراوة[184] أنّها اسم مبنى، لأنها في التقليل مِثلُ: (كَم) في التكثير، وهي اسمٌ بإجماعٍ ، وللإخبار عنها في قول ثابت قطنة :

20إنْ قتيلُوكَ فإنَّ قَتْلَكَ لَم يَكُن عارًا عليكَّ، ورُبَّ قتلٍ عارُ [185]

(ورُبَّ) عندهم مبتدأ، و(عار) خبره.

---

(180) مغني اللبيب ، ابن هشام ،ج3/ 320

(181) مغني اللبيب ، ابن هشام ،ج3/ 320

(182) **يونس** يونس بن حبيب الضبّيّ بالولاءّ (94هـ/713م_182هـ798م).

(183)شرح المفصل للزمخشري ، ابن يعيش ج4/ 482 .

(184) **ابن الطراوة**: سليمان بن محمد بن عبدالله السبائي المالقي، أبو الحسين بن الطراوة (..._528هـ/1134م)

(185) شعر ثابت قطنة العتكي، جمع وتحقيق ماجد أحمد السامرائي، مطبعة الجمهورية، بغداد، 1290هـ –1970م، بدون طبعة ص49

ومنع ذلك البصريّون بأنها لو كانت اسْمًا لجاز أن يتعدَّي إليها الفعل بحرف الجر، فيقال: برُبَّ رجلٍ عالم مررت، وأنْ يعود عليها الضمير، ويضاف إليها، وذلك وجميع علامات الاسم منتقية عمها. واجيب عن البيت الأول بأنّ المعروف: وبعض قتل عار.

وإنْ صحت تلك الرواية، فعار خبر محذوف ؛ اي هو عار، كما صرح به في قول لبيد بن ربيعة في الرجز:

21- يا رُبَّ هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَهْ[186]

والجملة صفة المجرور، أوخبره إذ هو في موضوع مبتدأ. قال أبو علىَّ: من الدّليل علي أنَّها حرف لا اسم إنهم لم يفصلوا بينها وبين المجرور كما فصلوا بين (كَم) وبين ما تعمل فيه[187].

وفيمعني رُبّ اقوال مفادها :

أنها للتقليل دائمًا، وهو قول الأكثر، قال في البسيط: كالخليل وسيبوية وعيسى بن عمر، ويونس، وأبي زيد[188]، وابي عمرو بن العلاء، وأبي الحسن الأخفش، والمازِني، وابن السّرّاج[189]، والجَرمي[190]والمبرّد والزَّجَّاجي والفارسيّ والرّمّانيّ وابن جِنّي والسّيرافى والصيمريّ، وجملة الكوفيّين: كالكسائيّ، والفرّاء وابن سَعْدان[191]، وهشام، ولا مخالف لهم إلاّ صاحب العين. ذهب إلي أنّها للتّكثير دائمًا، وعليه صاحب العين وابن درستويه وجماعة وروي عن الخليل. ويقول السيوطي: "أنها للتقليل غالبًا والتكثير نادرًا وهو المختار عندى (وِفاقًا للفارابى) أبي نصر الخراساني وطائفة[192].

وذهب ابن هشام معنالتقليل دائمًا ولا التكثير دائمًا، خلافًا لابن درستويه وجماعة بل تردُ للتكثير كثيرًا ولتقليل قليلا[193].

وهيموضوعةٌ (لهما) من غير غلبة في أحدهما، نقله أبوحيان عن بعض المتأخرين. لم تُوضع لواحدٍ منها، بل هى حرف إثبات لايَدُلّ على تكثير ولا تقليل، وإنّما يفهم ذلك من خارج. واختاره أبوحيّان. أنها للتكثير في موضع المباهاة والافتخار[194]، وللتقليل فيما عدا ذلك وهو قول الأعلم وابن السيَّد[195].

---

(186) ديوان لبيد بن ربيعة العامري، دار الصادر، بيروت، لبنان، بد طبعة، ص92

(187) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ،السيوطي ، ج2/346-347

(188) **أبي زيد**: سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري أبو زيد (119هـ/737_215هـ/830م)

(189) **ابنالسّرّاج:** محمد بنالسريّ بن سهل، أبوبكر (..._3165هـ/929م).

(190) **الجَرمي**: صالح بن إسحاق، أبوعمر الجرمي (..._225هـ/839م).

(191) **ابن سَعْدان**: أبو جعفر محمد بن سعدان الضرير الكوفي، ولد سنة 161هـ توفي سنة 231هـ.

(192) همع الهوامع ، السيوطي ج2/347

(193) مغني اللبيب ، ابن هشام ج/320

(194) همع الهوامع ، السيوطي، ج2/ 348 .

(195) **ابن السيد:** أبو محمد عبدالله بن محمد بن السيّد البطليوسي. ولد بالاندلس سنة 444هـ وسكن بلنسية وتوفي بها سنة521هـ.

وقيل: هى لِمُبهم العَدد تكون تقليلاً وتكثيراً، قاله ابن الباذش[196] ، وابن طاهر، و وروده للتكثير قوله تعالى:چپ پ پ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ چالحجر: ٢، فإنه يَكْثُر منهم تمنّى ذلك، وحديث البخارى(رُبَّ كاسيَةٍ في الدُّنيا عاريةٍ في الآخرة)[197].

ومن ورودها للتقليل[198] قول عمر الجنبي[199]:

22-ألا رُبَّ مَولودٍ، وليس لهُأبٌ وذِي بلد لم يَلْدَهُ أبَوَانِ [200]

وذهب الأخفش، والفراء، والزجّاج إلى أنه لا يلزم وصف مجرورها. وهو مذهب سيبوية، واختاره ابن عصفور، ونقله ابن هشام عن المبرد . واستدل من لم يلتزمه بالسماع، مع ضعف ما علّله الملتزمون. قال ابن مالك: وهو ثابت بالنقل الصحيح ، في الكلام الفصيح. وأنشد أبياتًا منها قول أم معاوية(هند بنت عتبة):

23-يا رُبَّ قائِلهِ ، غَدًا *** ويا يْحِأُمُعاوِيةْ [201]

ولقائل أن يقول: الموصوف، في هذا البيت، محذوف، وتقديره: يا ربَّ امرأةٍ قائلهِ. وكذا في جميع الابيات التى استشهد بها، لأن جميعها صفات[202].

خصائص رُبَّ :

عند أكثر النحويين أن الفعل الذي تتعلق به يجب أن يكون ماضيًا،فقول: رُبَّ رجلٍ كريمٍ لقيتُ ولا يجوز (سألقى). وإنما لزم مضي فعلها، لأنها جواب لفعل ماضي. وقيل: لأنها للتقليل، فأهملها الماضى، لأنه قد تحقَّقت قِلَّتُه.

وذهب ابن السرّاج إلى أنه يجوز أنيكون حالاً. ومنع أنْ يكون مستقبلاً . وذهب بعض النحويين إلى أنه يجوز أن يكون ماضيًا ، حالاً ومستقبلاً ، والمضيَّ أكثر. وهو اختيار ابن مالك فمن وقوعه مستقبلاً قول جحدر بن معاوية[203]:

24- فإنْ أهلِكْ رفُ بفتًى سَيَبكِي *** علَيَّ ، مُخضّبٌ البَنانِ [204]

ومن وقوعه حالاً قول عبدالله بن همام السلولي[205]:

25-ألا رُبَّ مَن تَشَتَّهُ ، لك نَاصحٌ *** ومُؤتَمَنٌبالغَيبِ، غَيرُأَمين [206]

([196]) أبو الحسن علي بن أحمد بن خلف بن محمد الباذش الأنصاري الغرناطي المعروف بابن الباذش، ولد سنة544هـ وتوفي628هـ.

([197]) صحيح البخاري للإمام عبداله محمد إسماعيل البخاري(194 - 256 هـ)، دار ابن كثير، دمشق ، بيروت، الطبعة الأولى 1423هـ - 2002م ، ص 1750.

([198]) همع الهوامع، السيوطي ج348/2 .

([199]) شاعر جاهليمقلٌ، من قبيلة جنب التي كانت في اليمن.

([200]) أوضح المسالك إلى الفية ابن مالك، نسبوا هذا الشاهد إلى رجل من أزد السراة، ولم يزيدوا في التعريف، وذكر الفارسي أن هذا الشاهد لرجل اسمه عمرالجنبي ج51/3 .

([201]) شَاعراتُالعَربِ في الجاهلية والإسلام، تأليف بشير يَموت، تحقيق و شرح عبدالقادرمحمد مايو، دار القلم العربي، حلب، سورية، الطبعة الأولى 1419هـ - 1998م، ص195 .

([202]) الجنى الداني في حروف المعاني، المرادي 451 .

([203]) أو معاوية الحنفي.

([204]) منتهى الطلب من أشعار العرب، جمع: محمد بن مبارك بن محمد بن ميمون، تحقيق وشرح د. محمد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت، لبنان، الطبعة الاولى1999م ، مج271/3

([205]) عبدالله بن همام بن نبيشة بن رباح السّلولي، من بنيمرّة بن صعصعة (..._نحو 100هـ/718م).

وتُؤوِّلَ بين جحدر، على أنه من حكاية المستقبل بالنظر إلى المضيّ. كأنَّه قال: فربَّ فتى بَكى عليَّ فيما مضى، وإن كنت لم أهلك، فكيف يكون بكاؤه إذا هلكتُ؟ كقولك لِمَ تَركتَ زيدًا وقد كان سيعطيك. وقيل: هو على إضمار القول، أي: أقول فيه سيبكى. هذا إذا جُعل (سيبكى) جواب (رُبَّ). وأما إن جُعل صفةَ مجرورها، والجواب محذوف، أي: لم أقضِ حقه، فلا إشكال.[207]

ذهب الجمهور أن (رُبَّ) تتعلق بالعامل كسائر حروف الجر غير الزوائِد. وذهب الروماني، وابن طاهر، إلى أنها لا تتعلق بشئ، واختلف من قال:إنّها تتعلق في حذف ما يتعلق به فذهب الخليل وسيبويه إلي أنَّ حذفه للعلم نادر[208] .

أيضًمن خصائص (رُبَّ) أنّها يلزم تصديرها فلا تتعلق إلا بمتأخر عنها، كقول: ربَّ رجلٍ عالمٍ لقيتُ.

فموضع المجرور بها نصب، كما يكون موضع المجرور في، قولك: بزيدٍ مررتُ. وإنما وجب تصديرها، لأنَّ التقليل كالنفي، فلا يقدم مافي خبره.

من خصائصها أيضًا أن عاملها يكثر حذفه، لأنها جواب لمن قال لك:ما ليقتَ رجلاً عالمًا. أو قدّرت أنه يقول. فتقول في جوابه: ربّ رجل عالم، أي قد لقيت. قال ابن يعيش: ولا يكاد البصريون يظهرون الفعل العامل، حتى إنَّ بعضهم قال: لا يجوز إظهاره إلا في ضرورة الشعرية.

من خصائص (رُبَّ) أنها قد تحذف، ويبقى عملها ولا يكون ذلك في غيرها إلا نادرًا قال ابن مالك: يُجر بـ (ربَّ) محذوفه بعد الفاء كثيرًا وبعد الواو أكثر، وبعد (بل) أقل، ومع التجرّد أقل. قال المرادي: قلت تقدم ذكر الجر بها، بعد الواو والفاء، و(بل) والخلاف في ذلك[209].

مثال الجر بها مع التجرّد من هذه الأحرف قول جميل بثينة في الراجز:

26- رِسْمِ دارٍ وَقَفْتُ في طَلَلِهْ[210]

أراد: رُبَّ رسم دارٍ ، فحذفي (رُبَّ) وأبقى عملها.

من خصائصها قد تُزاد بـ (ما) بعد (رُبَّ) كافة وغير كافة قول أبي دؤاد الايادي :

27- رُبَّما الجامِلُ، والمُؤبّلُ، فِيهِم *** وَالعَنَاجِيجُ ، بَيْنَهُنَّ المِهارُ [211]

(ما) نكرة موصوفة بمبتدأ مضمر وخبره مظهر.[212]

([206]) كتاب الحماسة ، تأليف أبي عبادة الوليد بن عبيدالله البحتري ، ضبطه وعلق حوامشه ، كمال مصطفى ، المطبعة الرحمانية، مصر، الطبعة الأولى1929م ، ص 278

([207]) الجني الداني في حروف المعاني، المرادي/ص451 - 453

([208]) ارتشاف الضرب من لسان العرب، لأبي حيان ج1743/3

([209]) الجني الداني في حروف المعاني ، المرادي /ص 455

([210]) ديوان جميل بثينة ، جميل بن عبدالله بن معمر العذري،ت 701م ، تحقيق بطرس البستاني، دار بيروت، بيروت، الطبعة1402هـ -1982م ،ص92

([211]) دراسات في الأدب العربي، ترجمة د.إحسان عباس، د.أنيس فريحة ، محمد يوسف نجم، د.كمال يازجي، إشراف محمد يوسف نجم ، باشتراك مع دار مكتبة الحياة و مؤسسة فرنكلين، بيروت، نيويورك ،طبعة 1959م، ص316

وغير كافة قول عدي بن الرعلاء:

28 رُبَّما ضَـربةٍ بسيفٍ ، صدَقِـيلٍ **بَيْنَ بُصْرى وطعنةٍ، نَجْلاءِ [213]

وزيادتها كافة أكثر .

واعلم أنّ مذهب الجمهور، ومن وافقه، أن (رُبّ) إذا كُفَّت بـ(ما) جاز أن يليها الجملتان: الاسمية والفعلية. الاسمية كالبيت السابق، والفعلية كقولهتعالى: (رُبَّما يَودُّ الَّذينَ كَفرُوا) إلى هذا ذهب الزمخشري وذهب سيبوية، فيما نقل بعضهم عنه إلى أن (ربّ) إذا كُفّت بـ (ما) لا يليها إلا الجملة الفعلية. قيل وهو مذهب الجمهور. وتأوّلوا البيت المتقدم على أن (ما) نكرة موصوفة، والاسم المرفوع بعدها خبرُ مبتدأ محذوف، والجملة صفةُ (ما). على هذا نأوّله الفارسي وابن عصفور.

قال ابن مالك والصحيح أن (ما) في البيت زائدة كافة، هيّأت (رُبَّ) للدخول على الجملة الاسمية، كما هيّأتها للدخول على الفعلية[214].

أيضًإذا وقع الفعل المضارع بعد (رُبّما) صرفتْ معناه إلى الماضي، نحو (ربّما يقومُ زيد)، أي ربَّما قام زيد وإنما صرفت معنى المضارع إلى الماضي، لأنَّها قبل اقترانها بـ(ما) مستعملة في المضيِّ فأستَصحب لها ذلك بعد الاقتران. و(ما) للتوكيد، وليست بناقلة من معنى إلى معنى.

قال أبوعلي الفارسيلما كانت (ربَّ) لِما مضى وجب أن تكون ربَّما أيضًا كذلك. قال بعضهم: وقد أولعت العامل، بإدخالها على المستقبل نحو: ربَّما يقوم زيد. أما قوله تعالى:چپ پ پ ڀ ڀ ٺ ٺچ (الحجر:2) فظاهره الاستقبال، وتأولوه على تقدير (رُبما ودَّ) جعل فيه المستقبل بمعنى الماضي، لصدق الموعود به ولقصد التقريب لوقوعه. فجُعلَ، وأنْ كان غير واقع، كأنه واقعٌ مجازًا.

وقالبعضهم قد جاء الفعل بعدها مفتتحًا بحرف التنفيس نحوقول جحدر:

فإنْ أهلِكْ رُفَيْ بفتًى سَيَبكِي [215]

فعلى هذا، يجئ الاستقبال بعدها قليلاً . وتحمل الآية على ذلك، لأن في التخريج المذكور تكلفًا، إذْ مآلُه إلى أنَّه عُبِّرَ بالمستقبل عن ماضٍ وذلك الماضي مجاز عن المستقبل. والله أعلم [216].

تطبيقات واو رُبَّ :

لم اجد واو رُبَّ في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم.

([212]) شرح التسهيل تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ج42/3- الجني الداني حروف المعاني، المرادي456

([213]) مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، للإمام محمد بن مكرّم المعروف بابن منظور، ت 630هـ -711هـ، تحقيق مأمون الصاغرجي ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا، الطبعة الأولى1406هـ -1986م ، مجلد306/16

([214]) الجني الداني في حروف المعاني، المرادي456

([215]) انظر الشاهد 24 .

([216])الجني الداني في حروف المعاني ، المرادي، ص 457

خاتمة:

الحمدلله الذي تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد عليه أفضل السلام وأتم التسليم.

بحمدلله فقد انهيت دراستي عن الواو وأنواعها في النحو العربي في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم دراسة نحوية ، وشمل واو العطف وتطبيقاتها وواو الحال وتطبيقاتها وواو المفعول معه وواو المعية وواو القسم وتطبيقاتها وواو رُبَّ .

النتائج :

1. المواضع التي وردت واو العطف مواضع كثيرة في هذا الجزء ، قد ورد واو القسم في هذا الجزء في مواضع قليلة من واو العطف ، و واو الحال قد وردت أقل بكثير من سابقتها.
2. لم اجد في هذا الجزء واو الناصبة للمفعول وواو المعية وواو رُبَّ .

التوصيات:

يوصي الدَّارس بالتالي:

4. دراسة خصائص حروف المعاني في القرآن الكريم .
5. دراسة وظائف الدلالية للواو في القرآن الكريم .
6. تركيز دارسي اللغة العربية علي أعراب القران وتفسيره .

فهرس الآيات النظرية

السورة	الصفحة
البقرة :98	13
البقرة:127	9
البقرة :158	11
البقرة :184	18
البقرة:197	13
البقرة238	13
البقرة: 271	69
البقرة 284	69
آل عمران:142	64
آل عمران:154	45، 48
آل عمران:186	72
النساء :112	18
المائدة :6	16
المائدة:48	18
الأنعام :27	68
الأنعام109	72
الأعراف:4	47
الأعراف:124	9
يوسف:14	47
الحجر:2	82 ،85
النحل:81	17
مريم :75	14
طه: 71	9
الأنبياء 22	56
الأحزاب:7	14
الأحزاب:40	40
سبأ:37	14 ، 65
الزخرف:5	17

الجاثية :24	9
الذاريات:7-8	71
الحشر :9	61
الملك:19	8
نوح: 28	15
الإنسان:3	14
الفجر:1- 2	72
الشمس:1-7	71
الليل:1	72
الضحى:1-2	71
الزلزلة:1-2	10

فهرس تطبيقات واو العطف

السورة	الآيات	الصفحة
النبأ	6-7، 8، 9، 10، 11، 12،13، 14، 15، 16، 18-19، 20، 24، 25، 27، 28، 29، 32، 33، 34، 35، 37، 38، 40.	20-22
النازعات	1-2، 3، 19، 21، 25، 28-29، 31، 32، 33، 36، 37-38، 40.	22-23
عبس	1، 3، 8، 28، 29، 30، 31، 32، 35، 36، 38-39-40.	23-25
التكوير	1-2، 3، 4، 6، 7، 8، 10، 11، 12، 13، 19-20-21-22، 23، 24، 25.	25-27
الانفطار	1-2-3-4، 5، 14، 16، 17.	27
المطففين	2-2، 25 26-27، 29-30، 31، 32.	28
الانشقاق	1-2، 3، 4، 5، 7-8-9، 10، 11-12، 16-17، 18، 20-12، 22-23، 25.	28-30
البروج	1-2، 3، 7، 8، 9، 10، 11، 13، 14، 18، 20.	30-31

الطارق	1، 7، 10، 11-12.	31
الأعلي	1-2-3، 10،8،7،4-11، 13، 15، 19،17.	32-31
الغاشية	7، 13-14، 15، 16، 17-18، 19، 20، 2.	33-32
الفجر	1-2، 3، 4، 9، 10، 15، 17-17، 19-20، 22، 23، 25-26، 30.	34-33
البلد	1-2-3، 8، 9، 10، 17.	35
الشمس	1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 10، 13، 15.	36-35
الليل	1-2، 3، 6، 8، 9، 11، 13، 16، 17.	37-36
الضحى	1-2، 3، 4، 5، 7، 8، 10، 11.	38-37
الشرح	1-2، 4، 7-8.	38
التين	1، 2، 3، 6.	38
العلق	13، 19.	39
القدر	4.	39
البينة	1، 4، 5، 6، 7، 8.	40-39
الزلزلة	1-2، 3، 7، 8.	40
العاديات	7، 8، 10.	40
القارعة	3، 5، 8.	41-40
العصر	3 .	41
الهمزة	2 .	41
الفيل	3 .	41
قريش	2، 4 .	41
الماعون	2-3، 6-7 .	42
الكوثر	2 .	42
الكافرون	2-3، 4، 5، 6 .	42
النصر	1، 2، 3	43-42
المسد	1، 2، 4 .	43
الإخلاص	3، 4 .	43
الفلق	3، 4، 5 .	43
الناس	6 .	44

فهرس تطبيقات واو الحال

السورة	رقم الآية	الصفحة
عبس	6-7، 8، 9 .	50
الانفطار	10، 15-16، 19 .	50
المطففين	12، 23-33 .	50-51
الأعلي	16-17 .	51
البلد	1-2 .	51
الشمس	14-15	51

فهرس تطبيقات واو القسم

السورة	رقم الآية	الصفحة
النازعات	1	76
التكوير	17	76
البروج	1	76
الطارق	11	76
الفجر	1	76
الشمس	1	76
الليل	1	76
الضحي	1	77
التين	1	77
العاديات	1	77
العصر	1	77

فهرس الاحاديث

الحديث	الصفحة
"بئِسَ لطليبُ القوم أنتَ ، قل: ومن يس ِ للهَ ورسولَه	11
بَّ كاسِيَةٍ في الدُّيا عاريةٍ في الآخرة	82

فهرست الأشعار

صدر البيت	الشاعر	الصفحة
رُبَّما ضَـربةٍ بسيفٍ ،صقِـيلٍ َ بُصْرى وطعنةٍ، نَجْلاءِ	عدي بن الرعلاء	85
يَّةَ لا رَ زِ يَّةَ مِـثْـلُـهَا ِثْلِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ	الفرزدق	15
ثُـهُ يومًا يُبِير عَـدُوَّ هُ َ عطاءٍ يَستخِـفُّ المعابِـرا	النابغة الذبياني	8
، يَـكُ سـائِلاً عنّي فإنّـي رْوَ ةَ لا تَـرودُ ولا تُـعَـارُ	شداد العبسيُّ أبو عنترة	53
قتُـلُوكَ فإنَّ قَتلَكَ لَم يَكُن ا عليكَّ، ورُبَّ قتـلٍ عارُ	ثابت قطنة	80

يَدْعُـنِي قومي صريحًا لِحُرَّةٍ تُ مقتولاً ويَسْلَمَ عامِرُ	قيس بن زهير	69
ا الجامِلُ، والمُؤبّلُ، فِيهِم اجِرِيجُ ، بَينَهُنَّ المِهارُ	أبي دؤاد الايادي	84
كَ والتَّلَدُّد حَوْلَ نَجْدِ غصَّتْ تهامةُ بالرجالِ	مسكين الدارمى	53
ـْبِسَنَّكَ أثوابِي فقد جُمعتْ ـِدائِي مَطْوِيًّا وسِرْبَالا	أبو على الفارسى	58
وما بُكَا رَجُلٍ حَزِينٍ رَبْعَيْن مَسلوبٍ وبَالِي	ابن ميادة	15
وما أنا لِلشَّيِالذي لَيسَ نافِعي يَضَبُ ُهُ صاحِبي بِقولِ	كعب بن سعد الغنوي	66
مَا تَرَاهَا كَشِبْهِ الْوَرْدِ الْـ ـْسِ يَوْمًا أديمُ نَغْلِ	الأعشي	16
ى بَلْ قَوْضَعَ فوْ بَكْرٍ لَكِ ما أَمَالَ ولَا أَغَمَا	عمر بن يربوع	73
خْلَةً مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ السّلامُ	الأحوص	17
سمتُ بالبيت الذي طاف حَولَهُ ٌ بنوه من قريشٍ وجُرهُمِ	زهير بن أبي سلمى	72
ُه عن خُلُقٍ وتأتيَ مِثْلَه ارٌ عليك إذا فعلتَ عظيم	أبي اسود الدؤلي	67
نْ أهلِكَ رَيِّقًا سَيَبكِي لَيَّ ، مُخضّبٍ بِ البَنانِ	جحدر بن معاوية	83،86
ألا رُبَّ مُولودٍ، وليس له أبٌ وذي لد لم يَلْدَهُ أبوان	عمر الجنبي	82
سْوةٍ مِنْ حَيِّ صِدْقٍ َ الحَوَاجِبَ وَالعُيُونا	الراعي النميري	62-13
ُبَّ مَن تَغْتَشَّهُ ، لك نَاصحٌ مُؤتَمَنٌ لِلغَيبِ، غَيرُ مِينْ	عبدالله بن همام السلولي	83
رُبَّ فتية دعوت إلى ما يورث المجد دائبًا فأجابُوا	لم ينسب إلى قائل	78
ارٍ وَقَفْتُ في طَلَلَهْ	جميل بثينة في الرجز	84
يا بَّ هَيْجَا هِيَ ٍ مِنْ دَعَهْ	لبيد في الرجز	81
يا رُبَّ قائِلِهِ ، غَدًا يا يْحَأُ مُعاوِيَةْ	أم معاوية هند بنت عتبة	82

دَتْ أُمامةُ باحْتِمالِ ـِ ُنَني فلا بِكِ ما أُبالِي	غويّة بن سلمى بن ربيعة	73
فقلت يمين الله أبرح قاعدًا ولو قطعوا رأسي لديك و أوصالي	امرىء القيس	71
َ النَّهارَ الماءُ غامِرُهُ ورَ فِيقُـهُ بالغَيبِ لا يَدرِ ي	مسيب بن علس	47

فهرس الأعلام

العلم	الصفحة
الأبذي	59
الأحوص	17
الأخفش (الأوسط)	56
أبي الأسود الدؤلي	67
الأعشي	16
الأعمش	16
ابن الباذش	82
ثابت قطنة	80
ثعلب	10
جحدر بن مالك	83
الجرجاني	57
الجَرمي	81
أبو جعفر الدينوري	10
جميل بثينة	84
ن جرِ نّي	13
أبي حيان	47
الخليل	83
ابن دُرُسْتُويه	79
أبو دؤاد الإيادي	84
الراعي النميري	13

الرَّبَعِي	10
رسول الله	11
الرضي	7
الرّمّاني	81
لجَرمي	82
أبي زيد	81
زهير بن أبي سلمى ربيعة	72
ابن السّرّاج	81
بن سَعْدان	81
سيبويه	5
ابن السيَّد	82
السّيرافى	81
السيوطي	81
داد العبسىٌ	53
الصّيمري	81
ابن الطراوة	80
ابن عبّاس	11
عبدالله بن همام السلولي	83
عدي بن الرعلاء	85
ابن عصفور	85
أبو على الفارسى	85
عمر الجنبي	10
أبو عمر الزاهد	10
ابي عمرو بن العلاء	81
عمر بن يربوع	73
عيسى بن عمر	81
غويّة بن سلمى	73
لفرّاء	81
الفرزدق	15
قطرب	10
قيس بن زهير	69

ابن كثير	16
الكسائي	16
كعب بن سعد الغنوي	66
ابن كيسان	9
مازِ ني	81
ابن مالك	82
لمبرّ د	85
مسكين الدارمي	53
المسيب بن علس	47
أم معاوية بن أبي سفيان	82
ابن ميّادة	15
النابغة الذبياني	8
نافع	16
أبي نصر الخراساني	81
ابن هشام	81
ابن يعيش	7
يونس	79

المصادر والمراجع

1. **القرآن الكريم .**
2. أدب الكاتب، تأليف أبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة ت213-276هـ ، حققه محمد أحمد الدّالي، مؤسسة الرسالة، بيروت، سوريا، طبعة 1402هـ - 1981م.
3. أوضح المسالك إلي ألفية ابن مالك ومعه عدة السالك إلي تحقيق أوضح المسالك، تأليف أبي محمد عبدالله جمال الدين يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هاشم ، الأنصاري المصري ت791، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد ، المكتبة العصرية بيروت ، بدون ط .

4. إيضَاح شواهد الإيضاح، تأليف الحسن بن عبدالله القيسي، دراسة وتحقيق د. محمد بن حمود الدعجاني، دار العرب الاسلامي، الطبعة الأولي، 1408هـ - 1987م.
5. ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبى حيان ، تحقيق د. رجب عثمان محمد راجعه د. رمضان عبدالتواب، الناشر مكتب الخانج بالقاهرة ، الطبعة الأولى 1418هـ 1998م .
6. الاشباه والنظائر في النحو ، تاليف جلال الدين بن أبي بكر السيوطي، ت911 هـ 1505م، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، بدون ط .
7. الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين، لأبي البركات كمال عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله أبن أبي سعيد الأنباري(ت 577ه)، تحقيق: د. جودة مبروك محمد مبروك، راجعه : د.رمضان عبدالتواب، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطبعة الأولى ، الايداع 2002 .
8. التَّبصر والتَّذكَرة ، لأبي عبدالله بن على بن إسحاق الصيّمِ ي ، تحقيق د فتحي أحمد مصطفى على الدين، دار الفكر بدمشق ، طبعة الأولي 1402هـ 1982م.
9. جامع الدورس العربية ، مصطفى الغلاييني ، المكتبة العصرية بيروت ، طبعة الثامنة والعشرون .
10. الجني الداني في حروف المعاني، صنعه الحسن قاسم المرادي ، تحقيق الدكتور فخرالدين قباوة ، الاستاذ محمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، طبعة الأولي 1413هـ 1992م .
11. حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعه شرح الشواهد للعيني، تحقيق طه عبدالرؤوف سعد، المكتبة التوفيقية، بدون طبعة.
12. خزانة الادب ولب لباب لسان العرب، تأليف عبدالقادر بن عمر البغدادي 1030 -1093، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة، الطبعة الرابعة1420هـ - 2000م.
13. دراسات في الأدب العربي، ترجمة د.إحسان عباس، د.أنيس فريحة، محمد يوسف نجم، د.كمال يازجي، إشراف محمد يوسف نجم ، باشتراك مع دار مكتبة الحياة و مؤسسة فرنكلين، بيروت، نيويورك ، طبعة 1959م.
14. ديوان أبي الأسود الدؤلي، صنفه سعيدالحسن السكّري290، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين، دار ومكتبة الهلال، بيروت ، لبنان، الطبعة الثانية 1418هـ -1998م .

15. ديوان الأعشى الكبير، ميمون بن قيس، شرح وتعليق د. م. محمد حسين، الناشر مكتبة الآداب، بالجمامزت، المطبعة النموذجية ، طبعة 1940م.
16. ديوان جميل بثينة ، جميل بن عبدالله بن معمر العذري، ت 701م ، تحقيق بطرس البستاني، دار بيروت، بيروت، الطبعة1402هـ -1982م
17. ديوان الراعي النّميري ، شرح د. واضح الصّمد ، دار الجيل ، بيروت، الطبعة الأولى 1416هـ- 1995م .
18. ديوان زهير بن أبي سلمى بن ربيعة بن رباح المزني ، شرحه الأستاذ علي حسن فاعور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى1408هـ - 1988م.
19. ديوان عنتر بن شداد ، عنتر بن شداد بن عمرو بن معاوية بن قراد، ت 615م، اعتنى به وشرحه حمدُو طماس، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الثانية1425هـ -2004م.
20. ديوان الفرزدق ، شرحه وضبطه الأستاذ علي فاعور، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولي 1407هـ -1987م .
21. ديوان لبيد بن ربيعة العامري، دار الصادر، بيروت، لبنان
22. ديوان مسكين الدارمي، ربيعة بن عامر بن انيف بن شريح بن عمرو بن زيد بن عبدالله بن عُدُس بن دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد بن مناة بن تميم ، المعروف بمسكين الدارمي ، ت89هـ -708م جمعه وحققه عبدالله الجبور، خليل ابراهيم العطية، دار البصري، بغداد ، الطبعة الأولى1389هـ-1970م.
23. ديوان النابغة الذبياني ، شرح وتقديم عباس عبدالستار، دار كتب العلمية ، بيروت، لبنان ، الطبعة الثالثة 1416هـ - 1996م.
24. رصف المباني في شرح حروف المعاني، للأمام أحمد بن عبدالنور المالقي، تحقيق : أحمد محمد الخراط ، مطبوعات مجمع اللغة العربية، بدمشق، طبع ووضع هوامشه12/10/ 1394هـ .
25. سر صناعة الإعراب ، تأليف أبي الفتح عثمان بن جنّي ، ت392ه ، دار القلم ، دمشق، الطبعة الثانية1413ه - 1993.
26.شَاعراتُ العَربِ في الجاهلية والإسلام، تأليف بشير يَموت، تحقيق و شرح عبدالقادرمحمد مايو، دار القلم العربي، حلب، سورية، الطبعة الأولى 1419هـ - 1998م.
27. شرح ابن عقيل على ألفيه ابن مالك ومعه ، تأليف محمد محي الدين عبدالحميد، دار الطلائع ، طبعة 2009.

28. شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك ، تأليف : ابن الناظم أبي عبدالله بدر الدين محمد بن الإمام جمال الدين محمد بن مالك ، تحقيق : محمد باسل عيون السَود ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، الطبعة الأولى 1420هـ - 2000م .

29. شرح التسهيل، تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، تأليف جمال الدين محمد عبدالله بن عبدالله ابن مالك الطائي الحيانى الأندلسى ، تحقيق: محمد عبدالقادر عطا ، طارق فتحى السيد، دار الكتب العلمية بيروت لبنان ، طبعة الأولي،1422هـ -2001م .

30. شرح الجمل الزجاجي ، لأبي الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي ابن عصفور الإشبيلي المتوفي 669هـ ،هوامش وفهارسه، فوّاز الشعّار، إشراف د. إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية، بيروت، طبعة الأولي- 1419هـ - 1998م .

31. شرح الرضي لكافية ابن الحاجب، دراسة وتحقيق د. حسن محمد بن إبراهيم الحفظي، سلسلة نشر الرسائل الجامعية ، جامعة الأمام محمد بن مسعود، إشراف على الطباعة إدارة الثقافة والنشر بالجامعة ، الطبعة الأولى 1414هـ - 1993م .

32. شرح ديوان أمري القيس، جمعها وحققها حسن السندوبي، راجعها وشرحها أسامة صلاح الدين ميمنة، دار احياء العلوم، بيروت، الطبعة الأولي1410هـ - 1990م.

33. شرح ديوان الحماسة ، لأبي علي أحمد بن الحسن المرزوقي، نشره أحمد أمين ، عبدالسلام هارون ، دار الجيل بيروت، لبنان، الطبعة الاولى 1411هـ - 1991م.

34. شرح شذور الذهب ، محمد عبدالمنعم الجوجري، تحقيق د. نواف بن جزاء الحارثي ، الطبعة الاولي 1424هـ - 2004 .

35. شرح قطر الندى وبل الصدى ، تصنيف : أبي محمد عبدالله جمال الدين بن هاشم الانصاري ، تحقيق : محمد محي الدين عبدالحميد ، المكتبة التجارية الكبرى بأول شارع محمد علي، بمصر، طبعة الحادي عشر1383هـ - 1963م.

36. شرح المفصل للزمخشري تاليف موفّق الدين أبى البقاء يعيش بن على يعيش الموصلى المتوفى 643هـ ـ تقديم إميل بديع يعقول، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، الطبعة الأولى 1422هـ 2001م .

37. شعر الأحوص الانصاري ، جمعه وحققه عادل سليمان جمال، قدم له د.شوقي ضيف ، الناشر مكتبة الخانجي بالقاهرة ، مصر، الطبعة الثانية 1411هـ -1990م.

38. شعر ثابت قطنة العتكي، جمع وتحقيق ماجد أحمد السامرائي، مطبعة الجمهورية، بغداد، 1290هـ –1970م، بدون طبعة.
39. شعر ابن ميادة ، جمعه وحققه د. حنا جميل حداد، راجعه قدري حكيم ، مجمع اللغة العربية ، دمشق ، سوريا ، طبع 1402هـ - 1982م.
40. صحيح البخاري للإمام أبي عبدالله محمد إسماعيل البخاري(194 - 256 هـ)، دار ابن كثير، دمشق ، بيروت، الطبعة الأولى 1423هـ - 2002م ، ص 1750.
41. صحيح مسلم، للإمام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت206-261هـ ، تشرف بعنايتها أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى 1427هـ -2006م .
42. الفصول المفيدة في الواو المزيدة ، صلاح الدين بن كيكلدي العلائي ، تحقيق د. حسن موسي الشاعر، دار البشير، عمان الاردن، الطبعة الأولي 1410هـ - 1990م.
43. القواعد الأساسية للغة العربية ، تأليف أحمد الهاشمي 1354هـ ، دار الكتب العلمية ، دار الفكر ، لبنان ، بدون الطبعة .
44. كتاب الأزهية في علم الحروف ، علي بن محمد النحوي الهروي، تحقيق عبدالمعين الملّوحي، مجمع اللغة العربية، بدمشق، الطبعة الثانية 1413هـ - 1993 .
45. كتاب الحماسة ، تأليف أبي عبادة الوليد بن عبيدالله البحتري ، ضبطه وعلق حوامشه ، كمال مصطفى ، المطبعة الرحمانية، مصر، الطبعة الأولى1929م.
46. الكتاب، لسبيوية، أبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق عبدالسلام محمد هارون ، الناشر مكتبة الخانجى بالقاهرة، الطبعة الثالثة 1408هـ- 1988م.
47. مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر ، للإمام محمد بن مكرّم المعروف بابن منظور، ت 630هـ -711هـ، تحقيق مأمون الصاغرجي ، دار الفكر ، دمشق ، سوريا، الطبعة الأولى1406هـ -1986م .
48. معاني النحو، الدكتور فاضل صالح السامرائي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الاولي1420هـ-2000م .
49. المساعد على تسهيل الفوائد ، شرح منقح ، للإمام بهاء الدين بن عقيل على كتاب التسهيل لابن مالك ، تحقيق وتعليق ، د. محمد كامل بركات ، دار الفكر، بدمشق ،الطبعة الأولى 1402هـ 1982م .

50. المفصل في صنعه الإعراب، تأليف أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشرى ، تقديم الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى ،1420هـ – 1999م .

51. المُعجم المفصّل في الإعراب تأليف الأستاذ طاهر يوسف الخطيب، رجعه د .إميل يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الرابعة 1428هـ- 2007م .

52. المُعجم المفصَّل في النحو العربي ، أعداد د.عزيزة فوّال بابتي ، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى 1413هـ 1992م.

53. معجم الوسيط ، اشراف شوقي ضيف بتكليف من مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية ، الطبعة الرابعة 1425 هـ -2004 .

54. مغنى اللبيب عن كتب الاعاريب، لابن هشام ، تحقيق وشرح د. عبداللطيف محمد الخطيب، مطابع السياسية، الكويت، عناية المجلس الوطني الثقافي والفنون، الكويت، طبعة 1421هـ - 2000م .

55. منتهى الطلب من أشعار العرب، جمع: محمد بن مبارك بن محمد بن ميمون، تحقيق وشرح د. محمد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت، لبنان، الطبعة الاولى1999م .

56. النحو الوافي، عباس حسن ، دار المعارف بمصر ، الطبعة الثالثة 1974م.

57. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع تأليف جلال الدين عبدالرحمن بن أبي السيوطى المتوفي911هـ ، تحقيق أحمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الاولي1418هـ - 1998م .